الدستور

١٦ صفحة

٤٠ فلساً

عمان – الجمعة ١٣٩٩/٥/٣٠ هـ – ١٩٧٩/٤/٢٧ م – رقم العدد ٤٢١١

AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN FRIDAY 27 - 4 - 1979 No. 4211

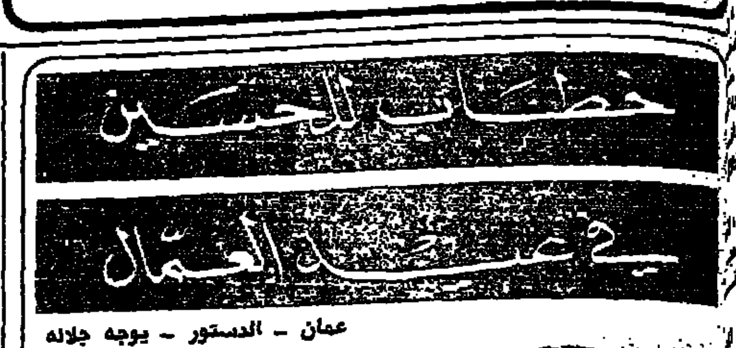
تحديد نسبة الارباح لمستودعات الادوية والصيدليات

عمان – الدستور – اتخذ مجلس الوزراء قرارا بالموافقة على تواصي اللجنة الوزارية المشكلة لدراسة موضوع مستودعات الادوية والصيدليات وتحديد نسبة الارباح على النحو التالي :

١ – احتساب نسبة موحدة مقدارها ٤ في المئة تضاف الى عناصر كلفة الدواء واصلا مخازن مستودعات الادوية باعتبارها مصاريف ادارية .

البقية ص ١٥

خطاب الحسين في عيد العمال



عمان – الدستور – يوجه جلالة الملك الحسين يوم الثلاثاء القادم خطابا في الاحتفال الكبير الذي يقيمه الاتحاد العام لنقابات العمال في قصر الثقافة بمناسبة الاول من ايار عيد العمال .

وذكر السيد شاهر المجالي الامين العام للاتحاد ان الاحتفال يتضمن ايضا كلمات لوزير العمل وممثلي العمال .

وقال ان دعوات وجهت لاتحادات نقابات العمال العربية والعالمية لحضور هذا الاحتفال .

واضاف السيد المجالي ان وفدا عراقيا برئاسة وزير العمل سيشارك

البقية ص ١٥

الامير حسن يرعى ندوة بلديات محافظتي عمان والسلط

عمان – الدستور – تعقد بعد غد – الاحد – ندوة لبلديات محافظتي العاصمة والبلقاء ، وذلك في قاعة معهد المعلمين بمدينة السلط .

وسيرعى هذه الندوة والتي تستمر يومين سمو الامير حسن ولي العهد .

ويشترك في هذه الندوة أمين العاصمة ، وممثلون عن مجلس الامانة والحكام الاداريون ، ورؤساء وسكرتيرو البلديات ومديرو الدوائر في المحافظتين ، ورؤساء بلديات المحافظات والالوية الاخرى ، ومندوبون عن دوائر الخدمات ذات العلاقة .

وستناقش الندوة التصورات والاهداف لمشروع تخطيط اقليم عمان ، وتوضيح ابعاد مشروع ترقيم المدن والقرى ، كخطوة حضارية تخدم

البقية ص ١٥

لبنان : هدنة غير رسمية تخرقها اسرائيل والميليشيات

مجلس الامن يحذر من تفجر الوضع

أنباء عن تحليق الطائرات السورية والاسرائيلية فوق بيروت

نيويورك – برقيا من عدنان الكاتب ، بيروت ، تل ابيب – وكالات الانباء

اعرب مجلس الامن الدولي عن عميق قلقه من التوتر المتزايد في جنوب لبنان ومن عدم مقدرة قوات حفظ السلام الدولية على التنفيذ الكامل لمهمتها ، فيما يسود جنوب لبنان هدوء هش خرقته الميليشيات اليمينية المدعومة من اسرائيل التي قصفت زوارقها الحربية مدينة صيدا .

فقد حذر بيان صادر عن رئيس المجلس بالنيابة لهذا الشهر المستر اولي اليغارد (النرويج) تمت الموافقة على نصه خلال مشاورات مسبقة جرت بين اعضاء المجلس من ان تضعضع موقف قوات حفظ السلام الدولية في لبنان سوف يخلق موقفا خطيرا ومتفجرا .

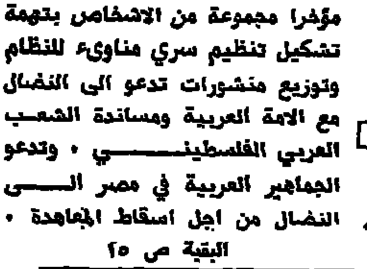
واكد هذا البيان الذي جاء نتيجة سلسلة من المشاورات الجادة خلال اليومين الماضيين على اهمية توزيع وانتشار القوات الدولية في كل اجزاء جنوب لبنان .

وقد بدا واضحا امس ان البيان جاء ليتحاشى ضرورة عقد اجتماع للمجلس .

وقد بثت وكالة (فرانس بريس)

البقية ص ١٥

اجهزة الامن المصرية تلاحق معارضي المعاهدة



القاهرة – واصلت اجهزة الامن التابعة لنظام السادات ملاحقاتها للقوى الوطنية بسبب معارضتها للمعاهدة المصرية الاسرائيلية .

فقد اعتقلت مباحث امن الدولة مؤخرا مجموعة من الاشخاص بتهمة تشكيل تنظيم سري مناوئ للنظام وتوزيع منشورات تدعو الى النضال مع الامة العربية ومساندة الشعب العربي الفلسطيني ، وتدعو الجماهير العربية في مصر الى النضال من اجل اسقاط المعاهدة .

البقية ص ١٥

المستوطنون الاسرائيليون يهاجمون المنازل في مدينة الخليل

ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة أن مجموعات من مستوطني كريات اربع هاجمت اليوم مبنى قديما في قلب مدينة الخليل واستولت عليه وذكرت وكالة انباء رويتر أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي لم تتدخل ولم يصدر أي رد فعل

البقية ص ١٥

تنظيم السير بين الدوار الثالث والدفاع المدني

عمان – الدستور – ترأس السيد مضر بدران رئيس الوزراء اجتماعا في دار الرئاسة أمس حضره السيد سليمان عرار وزير الداخلية والسيد معن أبو نوار أمين العاصمة والعقيد السيد فتحي أبو السعود المدير العام

البقية ص ١٥

احتمال عقد قمة عربية بشأن لبنان

بيروت – أفب – علم من مصدر لبناني مسؤول أن فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان وسعدون حمادي وزير خارجية العراق بحثا امكان الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث الموقف في جنوب لبنان وذلك في اجتماع عقد بينهما يوم أمس .

البقية ص ١٥

الطقس اليوم

ارتفاع اخر على درجات الحرارة ، ورياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة .

رأي الدستور

برمجة العمل العربي في المرحلة القادمة

اضاف سيادة الرئيس الاسد ، من خلال الحديث الذي افضى به اخيرا لاذاعة مونت كارلو ، مؤشرا جديدا يوحي بان المقاومة العربية لمعاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية ، تتبلور الان ، لتدخل مرحلة متقدمة لتمكين الامم المتحدة ، من استعادة دورها والقيام بمسؤوليتها ازاء قضيتنا العربية .

وهذا المؤشر الايجابي ، يعزز المؤشرات الاخرى التي تبدت من قبل ، في حديث جلالة الحسين الى صحيفة الشرق الاوسط اللندنية ، والتلفزيون البريطاني والتصريح الذي افضى به الامير عبدالله بن عبد العزيز في غضون الايام الماضية ، بحيث يمكن الاعتقاد بان المرحلة الجديدة المرتقبة ، في عملية المقاومة العربية لمعاهدة الاستسلام ستكون مرحلة (البرمجة) للعمل العربي القادر على نقل القضية الى ساحة المنظمة الدولية .

ان كثيرا من الارهاصات المرئية ، على الصعيد الدولي

البقية ص ١٥

الرئيس حافظ الاسد :

• حشد القوة العربية كفيل بتغيير السياسة الاميركية
• لم نبحث مع موسكو عقد معاهدة دفاع مشترك
• الذين تآمروا في كامب ديفيد عزلوا انفسهم

دمشق – خاص بالدستور – خص سيادة الرئيس حافظ الاسد الزميلين ، باسم المعلم ولويس فارس بحديث مطول عن شؤون الساعة ، بثته اذاعة (مونت كارلو) مساء أمس . وفيما يلي العناصر البارزة في هذا الحديث ، الذي ستنشره كاملا الزميلة (المستقبل) في عددها الذي سيصدر غدا السبت :

س : سيادة الرئيس هناك احداث مهمة تمر بها المنطقة العربية في الوقت الراهن . وهناك اهتمام عالمي واسع النطاق بموقف سورية ، وموقف سيادتكم شخصيا من هذه الاحداث . والذي يتردد ان الرئيس السادات ماض قدما في تنفيذ معاهدة الصلح التي ابرمها مع اسرائيل . فماهي الخيارات المقترحة لافشال هذه المعاهدة :

ج : في الواقع خروج السادات من ساحة الصراع العربي الاسرائيلي ومن الموقع العربي ولجوئه تحت المظلة الاسرائيلية لم يغير شيئا في طبيعة الخيارات العربية أو في طبيعة الخيارات المفتوحة امام الامة العربية ، علينا أن نسعى لسد الثغرات التي خلفها خروج مصر المؤقت من ساحة الصراع العربي – الاسرائيلي وبالضبط من الخندق العربي في ساحة الصراع ، الهدف ثابت وهو تحرير أرضنا التي احتلت في عام ١٩٦٧ وأستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي

البقية ص ١٥

سيادة الرئيس حافظ الاسد يتحدث للزميل باسم المعلم .

عمال العريش يعملون في اسرائيل بعد الانسحاب ..

القدس المحتلة – ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية أن عيزر وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي بحث مع كمال حسن علي وزير الدفاع المصري ، وضع العمال العرب في العريش وأبلغه ، بأن الحكومة الاسرائيلية ترغب في استمرارهم في العمل في اسرائيل بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من المدينة .

وزير النقل الكوبي قد يزور السعودية

عمان – الدستور – قال السيد انطونيو انريكي لوسيون وزير النقل الكوبي قبيل مغادرته الى بغداد انه سيجري اتصالات لدى مروره في العاصمة العراقية حول موعد زيارته للسعودية لتسليم رسالة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى جلالة الملك خالد عاهل السعودية .

وقال في تصريح للدستور أنه سيسلم رسالة مماثلة الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في مطلع شهر أيار القادم .

ويذكر أن رسائل لزعماء ٨٨ دولة من مجموعة عدم الانحياز سيتم تسليمها من قبل مبعوثين كوبيين موفدين من الرئيس الكوبي .

اسرائيل تقيم شعبة خاصة لتنظيم علاقاتها الجديدة مع مصر !

القدس المحتلة – رويتر – قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان تعليمات ارسلت الى يوسف تشيشا نوفر المدير العام للوزارة بالعودة من الولايات المتحدة وارجاء زيارة لاميركا اللاتينية (للتركيز على اقامة علاقات طبيعية مع مصر .. !) بناء على طلب موشيه دايان وزير الخارجية ، الذي يقوم حاليا بجولة اسيوية .

واضاف الناطق يقول ان الهدف من هذا التغيير هو تمكين المدير العام للوزارة من اعادة تنظيم وزارة الخارجية في الوقت الذي تعد فيه لقيام علاقات طبيعية مع مصر بعد تبادل وثائق ابرام معاهدة الصلح معها .

وكان الناطق قد اعلن في قرار الوزارة تشكيل شعبة جديدة تكلف بمعالجة المواضيع الخاصة بالعلاقات الاسرائيلية المصرية .

وذكر انه سيكون من بين مهام هذه الشعبة معالجة الشؤون القنصلية بما في ذلك شؤون تأشيرات السفر والعبور بين مصر واسرائيل وتنظيم العلاقات الاقتصادية والاتفاقات بشأن الطيران المدني والمواصلات والتبادل الثقافي والعلمي .

انتهت المحادثات ومابقي اجتماعي الطابع

وايزمن يؤكد عدم مناقشة القضية الفلسطينية
تل ابيب "تتريث" لتخفيف إحراجها لمصر



السادات لدى استقباله لعيزر وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي عند زيارته له في مصيفه على قناة السويس . لاسلكية من « ا . ب »

القاهرة ، الاسماعيلية – وكالات الانباء – بحث الرئيس المصري انور السادات في الاسماعيلية مع عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي امس مسالة اعادة اسرائيل في شهر ايار القادم مدينة العريش الى مصر .

وقال وايزمان في حديث ادلى به الى الصحفيين بعد اجتماع مدته ساعة مع الرئيس المصري ان المحادثات الرئيسية تركزت على حدث ٢٧ ايار القادم (عندما يجتمع الرئيس السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن (وانا نفسي) في العريش للاحتفال بعملية التسليم) .

وقال ان محادثاته شملت كذلك الاشهر الستة عشر الماضية من المفاوضات الخاصة بمعاهدة الصلح (وما حققنا حتى الان . .) .

وسئل وايزمان ما اذا كان قد بحث مع السادات في سبل حل المسالة الفلسطينية فقال (لا . لا شيء !)

وذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية في القاهرة ان القضايا التي زار وايزمن القاهرة من اجلها قد سويت وان استمرار الزيارة بدا يلخذ منذ يوم امس (طابعا اجتماعيا) .

ويبدو من جهة اخرى ، ان اسرائيل تحاول التخفيف من الحرج الذي يسببه النظام المصري لنفسه بسبب

البقية ص ١٥

مشروع للعفو العام في ايران

سكان عربستان يرفضون فكرة الانفصال
نفي انباء محاولة اغتيال بازرگان

طهران – أفب ، رويتر – يبدو ان المحاكم الثورية الاسلامية الايرانية بدات بالعمل بالتوصيات التي وجهها الامام اية الله الخميني ، بعد تزايد الانتقادات الداخلية والخارجية للطريقة التي تعالج بها هذه المحاكم القضايا التي تعرض لها . .

فقد اذاع راديو طهران ان المحاكم الثورية برات ساحة ٢٨ سجينا يوم امس من تهمة ارتكاب جرائم بحق الشعب الايراني .

كما علم امس ان الحكومة الايرانية اعدت مسودة مقترحات لجعل المواطنين يتمتعون بحصانة ضد المثول امام محاكم الثورة الا اذا اشتبه بقيامهم بجرائم قتل او تعذيب او نهب خلال ادارة الشاه .

ونسبت صحيفة « كايهان » الى السيد اسد الله مبشري وزير العدل قوله ان خطة العفو قد قدمت الى مجلس الثورة وهو المجمع السري الذي يتزعم الجمهورية الاسلامية .

واضاف مبشري ان الخطة ستقدم بعد ذلك الى الامام اية الله الخميني

وكان الامام الخميني قد اعلن ان رجال البوليس والجنود الذين يدانون بجرائم خطيرة في عهد الشاه يجب ان يعاقبوا الا انه من المتوقع ان

البقية ص ١٥

تزايد عزلة مصر عربيا

٣ دول عربية تقطع علاقاتها بمصر
دول الخليج قد توقف تمويل هيئة التصنيع

الرباط ، المنامة ، بيروت ، وكالات الانباء – قرر المغرب ولبنان والبحرين قطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الرئيس المصري انور السادات طبقا لقرارات مؤتمر بغداد .

فقد اتخذ الملك الحسن الثاني عاهل المغرب هذا القرار قبيل ظهر امس وكان قد استقبل السيد محمد بوسته وزير الخارجية المغربي الذي عاد من المملكة العربية السعودية .

وقد اكد السيد بوسته في حديث الى صحيفة (المدينة) السعودية امس التزام المغرب بقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد في اذار الماضي .

ونفى وزير الخارجية المغربي أن تكون بلاده علمت مسبقا بزيارة الرئيس المصري للقدس في تشرين الثاني ١٩٧٧ . وهو اعلن ايضا ان اجتماع وزراء خارجية البلدان الاسلامية المنوي عقده في المغرب في ايار القادم سيبحث في عدد من المسائل ابرزها سبل تحرير القدس .

وشدد السيد بوسته على ان واجبات المسلمين استعادة القدس سلما او حربا . كما شدد كذلك على ضرورة وحدة المسلمين قائلا انها الوسيلة الوحيدة لوضع حد لازمة الشرق الاوسط .

واكد الوزير المغربي ان هناك اتفاقا كاملا في وجهات النظر بين المغرب والمملكة العربية السعودية ، واعرب عن امله في تطوير التعاون بين البلدين في جميع المجالات .

وفي المنامة قال ناطق بلسان وزارة خارجية البحرين انه يأمل ان يكون اجراء قطع بلاده لعلاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع مصر مؤقتا .

البقية ص ١٥



نيويورك – برقيا – من عدنان الكاتب :

تفيد تقارير خاصة وصلت نيويورك بأن الحكومة الاسرائيلية بصدد القيام بحملة موسعة لارهاب الطلبة العرب في الجامعة العبرية في القدس الذين تزعم انهم يشكلون خلايا نشطة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وعلم ان الحملة تستهدف بشكل خاص زعماء الطلبة الذين قاموا بجمع تواقيع تم ارسالها في برقية

البقية ص ١٥

العراق يوقف رحلاته الجوية الى السودان

بغداد – افب – اعلن رسميا في بغداد أن العراق قررت أمس وقف رحلاتها الجوية الى السودان واغلاق مكاتب شركة الطيران العراقية في الخرطوم .

وأوضح المصدر أن هذه الاجراءات جاءت عقب قرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين السودان والعراق الذي اتخذته الحكومة السودانية .

الاقتصاديون العرب يبحثون اقصاء مصر من اتحادهم

عمان – الدستور – يعقد في بغداد في التاسع والعشرين من الشهر الجاري اجتماع لاتحاد الاقتصاديين العرب لتطبيق قرارات مؤتمر بغداد بتعليق عضوية مصر في الاتحاد اضافة الى بحث عدد من الامور الاقتصادية الاخرى في العالم العربي

أخبار محلية



صلاح عبد الصمد

المثلجات والصيف

بعد أن حددت وزارة الصحة ، المواصفات التي يجب توفرها في معامل المثلجات .. وقامت بنشرها في الصحف ، لم يعد هناك عذر ، يمكن التذرع به ، من قبل الذين يقومون بتصنيع المثلجات ، في البقالات ، كالاسكيمو على سبيل المثال ..

وفي ذات الوقت ، فان الاعلان عن هذه المواصفات هو تنوير للمواطن .. حتى لا يتورط في شراء مثلجات ، صنعت بطريقة غير صحية وبطبيعة الحال ، فان وزارة الصحة ، والبلديات لا تستطيع أن تعين رقيبا على كل بقاله ومحل في البلد .. للحيلولة دون تصنيع الاسكيمو بالطريقة البدائية .. ويبقى من واجب المواطن ، أن يتسلح بالوعي ويمتنع عن شراء هذه المثلجات ، مهما كانت رخيصة ، حفاظا على صحته .

وليس من قبيل التجني القول ، بأن ظاهرة تصنيع الاسكيمو في البقالات ، تبدو أوضح ما تكون ، في المدن والقرى ، التي تبعد عن العاصمة بمسافات طويلة ، كما هو الحال في مدينة معان .. ولذلك ، يتعين على البلديات ، أن توجه تحذيرا الى البقالات الواقعة في مجالات اختصاصها ، تنبهها فيه ، الى المواصفات التي حددتها وزارة الصحة ، لتصنيع المثلجات .. وتحظر عليها ، القيام بأي عمل ، يخالف هذه المواصفات .

ولا شك ، أن قيام البلديات ، بتحذير البقالات ، يدخل ضمن مسؤوليتها ، في الحفاظ على الصحة العامة .. كما يدخل ضمن الاجراءات الوقائية ، التي يجب اتخاذها خلال الصيف .

وزير الشباب يرعى الاحتفال باختتام تجمع الكشافة والجوالة في كفريوبا

عمان — وأأ — جرى تحت رعاية سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب في بلدة كفر يوبا مساء أمس احتفال مفوضية كشافة ومرشدات اربد باختتام تجمع الكشافة والجوالة الثاني للاعمال التطوعية الذي أقيم بمناسبة الاحتفالات بالعام الدولي للطفل .

والقى سيادة الشريف شرف كلمة بهذه المناسبة حيا فيها المشاركين في التجمع من الاشبال والكشافة والجوالة والقائمين على المخيم الكشفي .

وأشار الى أن الحركة الكشفية تنمي روح الخدمة العامة لدى منتسبيها ونوه بأهمية العمل الجماعي المشترك الذي تتسم به الحركة الكشفية .

وحيا سيادته بهذه المناسبة أطفال الاردن بمناسبة الاحتفالات بالعام الدولي للطفل .

والقى مدير التربية والتعليم في اربد ومندوب عن الهيئة الادارية للكشافة ومرشدات اربد كلمتين تضمنتا أهمية هذه التجمعات في تقديم الخدمات المختلفة .

وألقى أحد المواطنين في كفريوبا كلمة أعرب فيها عن شكر أهالي البلدة لسيادة وزير الثقافة والشباب لرعاية الاحتفال .

وأشار الى أهمية العمل الجماعي في خدمة الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين .

وفي نهاية الاحتفال وزع سيادة الشريف شرف الدروع على الفرق المشتركة في التجمع .

وحضر الاحتفال مدير مؤسسة رعاية الشباب والمدير الاداري في وزارة الثقافة والشباب وعدد من المسؤولين في الوزارة وجمع من المواطنين في بلدة كفريوبا .

وأشترك في التجمع الذي بدأ في الرابع والعشرين من الشهر الحالي واستمر ثلاثة أيام ٤٥٠ من الاشبال والكشافة والجوالة .

وقف التعاون التجاري بين الاردن ومصر

عمان — الدستور — ذكر الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة أنه تقرر عدم تجديد الاتفاق التجاري الثنائي بين الاردن ومصر .

وقال الدكتور الدجاني أن هذا القرار يأتي استجابة وتنفيذا لمقررات مؤتمر بغداد .

واشار الى انه تم في هذا النطاق سحب المستشار الاقتصادي الاردني من القاهرة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق قوانين المقاطعة العربية ضد الشركات والافراد والمؤسسات التي يثبت تعاملها بصفة او باخرى مع العدو .

واشار الى أن مجلس الوزراء يدرس اصدار قرارات حول بعض المسائل المتصلة بالموضوع .

المشاركة باجتماعات اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا

عمان — الدستور — تعقد في بغداد يوم غد السبت اجتماعات الدورة السادسة للجنة الاقتصادية لغربي اسيا برئاسة الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة .

وسيغادر الدكتور الدجاني عمان صباح يوم غد السبت على رأس وفد اردني يضم السادة : الدكتور تيسير عبد الجابر وكيل وزارة العمل ولويس حلاس والمهندس فؤاد مناع رئيس قسم التنسيق الصناعي والمتابعة بوزارة الصناعة ، وسالم غاوي مدير دائرة التمويل من المجلس القومي للتخطيط . وعبد المنعم الكردي المستشار الاقتصادي في السفارة الاردنية في بغداد ومحمد علي خورما ومدير الدائرة الاقتصادية في وزارة الخارجية .

وقال الدكتور الدجاني رئيس الدورة (للدستور) ان جدول الاعمال الدورة يتضمن مراجعة اعمال اللجنة التي تم تنفيذها ، ومتابعة قرارات اللجنة في اجتماعات سابقة والاوضاع المالية ودراسة إستراتيجية التنمية للدول الاعضاء في اللجنة خلال السنوات العشر من عام ١٩٨٠ — ١٩٩٠ .

وقال : ان اللجنة ستبحث كذلك تحديد اولويات المشاريع وخطة مكافحة التصحر التي اعدتها اللجنة كما تبحث الدورة انشاء هيئات فرعية للجنة كهيئة القوى العاملة « مثلا » ونقل المقر المؤقت من العاصمة اللبنانية الى بغداد بالاضافة الى اقتراحات من الدول المشاركة حول عضوية مصر .

بحث منح أعفاءات لعدد من الصناعات

عمان — الدستور — عقدت لجنة تشجيع الاستثمار بوزارة الصناعة والتجارة اجتماعا أمس برئاسة الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة نظرت فيه في الطلبات المقدمة لمنح عدد من المشاريع الصناعية والسياحية الاعفاءات التي نص عليها قانون تشجيع الاستثمار .

وأرجأت اللجنة اجتماعها ليوم الاثنين القادم لاستكمال البحث في الطلبات المقدمة واقرار المناسب بشأنها .

بدران يترأس الاجتماع الاول للمجلس الزراعي

عمان — وأأ — يعقد في وزارة الزراعة يوم الاحد القادم الاجتماع الاول للمجلس الزراعي برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء .

والجدير بالذكر أن المجلس المذكور يضم ممثلين عن الوزارات والدوائر المختلفة ونقابة المهندسين الزراعيين والمجلس القومي للتخطيط وممثلين عن القطاع الخاص .

مقابلات ... رئيس الوزراء

عمان — الدستور — استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه أمس السيد موسى العلمي مدير عام المشروع الانشائي في اريحا .

وزير العمل العراقي يصل الى عمان غداً

عمان — الدستور — يصل الى عمان يوم غد السبت السيد محمد بكر رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الحكومة العراقية على رأس وفد عراقي في زيارة رسمية للاردن تستغرق بضعة أيام .

ومن أبرز المواضيع التي سيبحثها الوزير الضيف مع زميله وزير العمل السيد عصام العجلوني والمسؤولين الاردنيين قضايا تشغيل الايدي العاملة ، ودعم الضمان الاجتماعي في الاردن ، وتوفير فرص التدريب للشبان الاردنيين في حقل التأمينات الاجتماعية في العراق الشقيق .

كما يشارك الوزير الضيف الاردن الاحتفال بعيد العمال حيث سيرعى احتفاله الرئيسي بهذه المناسبة جلالة الملك الحسين يوم الثلاثاء القادم في مدينة الحسين للشباب .

تأجيل اجتماع الجمعية العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

عمان — الدستور — ذكر الدكتور صلاح الدين طه مدير مديرية المواصفات والمقاييس أنه تقرر تأجيل الاجتماع الطارىء للجمعية العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس الى اليوم الثاني عشر من شهر أيار القادم .

وكان مقررا عقد الاجتماع يوم غد السبت في العاصمة العراقية ، لتعليق عضوية مصر في المنظمة ، وبحث أمور اخرى تتعلق بنشاطات المنظمة .

انشاء كلية للهندسة في جامعة اليرموك

عمان — الدستور — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على انشاء كلية للهندسة في جامعة اليرموك ابتداء من مطلع العام الدراسي القادم ٧٩ — ١٩٨٠ .

بحث العلاقات الاقتصادية بين الاردن وهنغاريا

عمان — وأأ — بحث الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة مع السفير الهنغاري والملحق التجاري الهنغاري في عمان أمس العلاقات الاقتصادية والتجارية وسبل زيادة حجم التبادل التجاري بين الاردن وهنغاريا .

اجتماع طارىء للجنة الاقليمية للشرق الاوسط للسياحة
مناقشة تعليق عضوية مصر باللجنة



عمان — وأأ — بدأت في فندق الاردن مساء أمس جلسات الاجتماع الطارىء للجنة الاقليمية للشرق الاوسط للسياحة التابعة للمنظمة الدولية للسياحة .

وقد جاء عقد هذا الاجتماع بناء على دعوة من السيد عبدالله المسيبلي مدير السياحة في اليمن الجنوبية بوصفه نائب رئيس اللجنة الاقليمية للشرق الاوسط للسياحة .

وستناقش اللجنة خلال هذا الاجتماع مسألة تعليق عضوية مصر في اللجنة الاقليمية للشرق الاوسط للسياحة ونقل مقر اللجنة الى أي بلد عربي آخر تنفيذا لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد .

ويشارك في هذا الاجتماع ممثلو سبع دول عربية أعضاء في اللجنة بالاضافة الى رئيس الاتحاد العربي للسياحة والامين العام للاتحاد .

وستعقد اللجنة اجتماعا ختاميا اليوم الجمعة لاصدار بيان حول نتيجة الاجتماع .

اقرار قانون معدل لقانون القضاة الشرعيين

عمان — الدستور — أقر مجلس الوزراء مشروع قانون معدل لقانون القضاه الشرعيين . وقد احيل مشروع القانون الى المجلس الوطني الاستشاري لابداء الرأي حوله . .

بحث التعاون في مجال العمل والعمال بين الاردن وتونس

عمان — وأأ — بحث السيد عصام العجلوني وزير العمل أمس مع السفير التونسي في عمان سبل تدعيم وتوثيق التعاون بين الاردن وتونس في مجال العمل والعمال والضمان الاجتماعي والشؤون الاجتماعية .

رئيس المؤسسة العامة للسياحة في العراق يصل الى عمان

عمان — وأأ — وصل الى عمان صباح امس السيد طاهر احمد امين رئيس المؤسسة العامه للسياحه في الجمهورية العراقية للمشاركة في اجتماعات لجنة الشرق الاوسط التابعه للمنظمه العالمية للسياحه التي بدأت في عمان امس .

وكان في استقباله في المطار السيد ميشيل حمارنه المدير العام للسياحه والسيد عبد الرحمن ابو رباح الامين العام للاتحاد العربي للسياحه .

محاضره حول أسس الادارة الناجحه ونتائجها

عمان — الدستور — القى الدكتور عبد الباري دره المدرس في جامعة اليرموك أمس محاضرة في قاعة الاجتماعات بوزارة التربية والتعليم تحدث فيها عن اسس الادارة الناجحة واهدافها ونتائجها .

وفي نهاية المحاضرة جرى نقاش حول مضمون المحاضره . واستمع الى المحاضرة السيد احمد العقايله وكيل وزارة التربية والتعليم والمدراء في الوزارة ومديرو التربية والتعليم في المحافظات والالويه .

وفد تربوي سعودي يزور الأردن

عمان — الدستور — وصل الى عمان أمس وفد تربوي سعودي في زيارة للاردن تستغرق ستة أيام .

وسيجري الوفد خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم تتعلق بدعم التعاون الثقافي بين الاردن والسعودية كما يجتمع الوفد مع اللجنة الاردنية في الهيئة السعودية المشتركة لوضع خطة لبرنامج عمل تنفيذي للاعوام القادمة انطلاقا من الاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدين عام ١٩٦٦

وقد اعدت وزارة التربية والتعليم برنامجا للوفد يزور خلاله عددا من المعاهد التربوية والحضارية والمواقع السياحية والاثرية في الاردن للاطلاع على النهضة التربوية والحضارية التي يشهدها الاردن .

ويتألف الوفد من السادة عبد الرحمن عبد الله العبدان مدير عام التعليم الخاص وحسين مصطفى جواد مدير التربية الرياضية وسليمان بن زيد المسلم مدير العلاقات الخارجية وعبد سليمان الحصين مدير عام البعثات الخارجية والدكتور علي عبد الرحمن مندوب الرئاسة العامة .

الحوادث في العاصمة

عمان — الدستور — توفي طفل وأصيب سبعة اشخاص بجروح ورضوض في الحوادث المختلفة التي وقعت في العاصمة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

حوادث السيارات

● ففي المهاجرين : توفي الطفل ابراهيم علي ٦ سنوات نتيجة صدمه من قبل سيارة يسوقها شعبان عيسى ٤٠ سنة اخبر المدعي العام بالحادث ونقلت الجثة الى الغرفة السوداء في مستشفى الجامعة الاردنية للكشف عليها وقبض على السائق .

● وفي المحطه : اصيب الطفل رامي خالد ٦ سنوات بجروح مختلفة نتيجة صدمه من قبل سيارة يسوقها سامي ابراهيم ادخل المصاب الى المستشفى وقبض على السائق .

● وفي الاشرفية : صدمت الطفلة ايمان كامل ٩ سنوات من قبل سيارة يسوقها نعيم احمد ٢٢ سنة واصيبت الطفلة برضوض وجروح نقلت للمستشفى وقبض على السائق .

سقط عن الدرج

● وفي المحطة : ادخل الى مستشفى البشير الطفل عصام مصطفى سنه ونصف مصابا بجروح ورضوض اثر سقوطه من على درج منزل والده وحالته حسنة واعتبر الحادث قضاء وقدرا .

مشاجرة

● وفي جبل عمان : اشتكى للشرطة م.ف ١٣ سنة بضربه بسكين من قبل ع.خ ١٣ سنة بسبب سوء تفاهم وقع بينهما ارسل المشتكي للمعاينة مصابا بجروح وقبض على المشتكى عليه .

● وفي جبل الحسين : تشاجر ز.ع ٤٠ سنة وع.م ٥٥ سنة بسبب خلاف وقع بينهما واصيب الاول بجروح ارسل للمعاينة وقبض على الطرفين .

● وفي جبل النظيف : وقعت مشاجرة مابين م.ح ٣٥ سنة وب.س ٢٦ سنة بسبب خلاف وقع بينهن بحكم الجوار واصيبت الاولى بجروح ارسلت للمعاينة وقبض على المتشاجرتين .

● وفي الاشرفية : قبض على س.م ١٨ سنة وهو بحالة سكر شديد ومصابا بجروح في يديه وغير متماسكا لقواه العقلية ويتعرض للماره .

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس الاعيان

عمان — استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح أمس سفير الاتحاد السوفياتي في عمان .

وزير النقل

عمان — الدستور — استقبل المهندس علي السحيمات وزير النقل في مكتبه أمس السفير الهنغاري في عمان . وتناول البحث التعاون بين البلدين في مجالات النقل .

الدكتور ناصر الدين الاسد

عمان — الدستور — غادر مستشفى الجامعة أمس الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس الجامعة الاردنية بعد شفائه من الوعكة الصحية التي ألمت به مؤخرا .

وقد عاده عدد من كبار المسؤولين خلال وجوده في المستشفى للاطمئنان على صحته وسيقضي فترة نقاهة تستغرق عدة أيام قبل ان يستأنف عمله .

امين عام الخارجيه

عمان — وأأ — استقبل السيد زكي القسوس امين عام وزارة الخارجية في مكتبه أمس السفير التشيلي في عمان .

السفيران هشام الشوا وسليمان الدجاني

عمان — وأأ — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين السيد هشام الشوا سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم للاردن لدى حكومة مالطا والسيد سليمان الدجاني سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم للاردن لدى حكومة البرتغال .

السيد يوسف التل

عمان — الدستور — صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع السيد يوسف التل من ملاك وزارة المالية للدرجة الاولى ب .

الدكتور أنور البلبيسي

عمان — الدستور — وافق مجلس الوزراء على انتداب الدكتور أنور البلبيسي من ملاك وزارة الصحة ليعمل مديرا لدائرة الخدمات والاسعاف في وزارة الداخلية .

السيد سهل حمزه

عمان — الدستور — قرر السيد وزير النقل تعيين السيد سهل حمزه المستشار بالوزارة ، مديرا عاما لسكة حديد حطية العقبة بالوكالة .

السيد خضر دبابسه

عمان — وأأ — قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعيين السيد خضر دبابسه رئيسا لبلدية الطره .

لواء العقبه يحتفل بالعام الدولي للطفل

العقبة — وأأ — احتفلت مدينة العقبة بعد ظهر أمس في متنزه البلدية بالعام الدولي للطفل .

وتحدث في الاحتفال احد الاطفال حيث نوه بدور الطفل في بناء المجتمع وأكد على ضرورة العمل على تقديم الرعاية السليمة للاطفال .

وألقى احد المعلمين كلمة اكد فيها ضرورة العناية بالاطفال روحيا وجسديا ونوه أحد أولياء الامور في كلمة القاها في الاحتفال بأهمية دور البيت في تربية الطفل تربية سليمة ليحقق مساهمة فعالة في بناء المجتمع .

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة الوطنية للاحتفالات بالعام الدولي للطفل الجوائز التقديرية على الطلبة المتفوقين في حفظ القران الكريم وتلاوته .

وحضر الاحتفال محافظ معان ومتصرف لواء العقبة وعدد من المسؤولين في اللواء وجمع من الاطفال والمواطنين .

من جهة ثانية افتتح متصرف لواء العقبة مكتبة جديدة انشأها مركز هيا الثقافي فرع العقبة للاطفال في متنزه البلدية تضم كتبا تبحث في مواضيع علمية ودينية وثقافية .

سنتان أشغال شاقة على مختلس

عمان — وأأ — صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على المدعو جمال سالم حداد بالاشغال الشاقة لمدة سنتين ودفع غرامة مالية بعد ادانته بالاختلاس .

بحث مشاريع الخط الحديدي الحجازي

عمان — الدستور — ترأس المهندس علي السحيمات وزير النقل أمس اجتماعا لمجلس ادارة سكة الحديد الحجازي ، وحطية العقبة .

وتم خلال الاجتماعين بحث مشاريع السكة ، واعمال النقل وموضوع شراء القاطرات والشاحنات الجديدة .

خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعه

عمان — الدستور — اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة :

المسجد الحسيني الكبير الخطيب د . محمد عقله المدرس د . محمود السرطاوي وكلية الشريعة محمد غالب الطيب والاشرفية الكبير نعيم مجاهد والحسين الغربي عبد الله نعناعه والحسين الشرقي جميل عبد الصمد والكلية العلمية الاسلامية مسعود علي مسعود وحمزة بن عبد المطلب الخطيب احمد عبد القادر والمدرس الشيخ مصطفى الرفاتي والامير حسن الخطيب ابراهيم خشان والمدرس مطلق المحتسب وصويلح الكبير الخطيب د . محمد ابو فارس الجوفه عبد الحليم القوارعة ، درس وخطبة والشابسوغ صابر صبري والسعدي حسن اسماعيل ومخيم الحسين احمد حسن صبح وصلاح الدين محمد شقره ، درس وخطبة والنعور الكبير فرحان اسماعيل والمؤمنين رياض الكيلاني وعبد الرحمن بن عوف ابراهيم مسعود وابو غويله غازي عارف والتوحيد طه عبد الرحيم والنظيف الاوسط صالح محمود مصلح والاشرفية الجديد يحيى كوكش والشهيد سعدي عكور والصفدي محمد سلامة حسن واحمد قارة مصطفى زيد .

علما بان البث الاذاعي لدرس وخطبة الجمعة سيكون من مسجد مؤتة في الكرك ، والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن — الشميساني

وفد كشفي لبناني يزور الاردن

عمان — وأأ — وصل الى عمان امس وفد كشفي لبناني في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام .

وسيبحث الوفد مع المسؤولين في الكشافة والمرشدات سبل توطيد العلاقات الكشفية والارشادية بين البلدين .. كما يزور المعالم الاثرية والتاريخية ويتعرف على اوجه التطور الذي يشهده الاردن في كافة المجالات .

وتأتي زيارة الوفد ضمن جولة يقوم بها للتعرف على الاقطار العربية وتوطيد الاتصالات مع الحركات الكشفية والارشادية فيها .

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة الصحفي الراحل

لمحات انسانية في حياة ابراهيم الشنطي

.. وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر ..

.. وافتقدنا ابراهيم الشنطي والقضية احوج ما تكون لصوته الصادق الذي كان يهدر كالرعد كلما نادى منادي الوطن .. وفي وقت هي احوج ما تكون لامثال قلمه الحر النظيف .

عرفت الفقيد معرفة صداقة ، ومعرفة عمل منذ عام ١٩٣٤ .. قبل اسبوعين من صدور اول عدد من جريدة الدفاع في ٣٠ نيسان من ذلك العام .

كان ابراهيم الشنطي صاحب مدرسة صحفية فريدة في نوعها وكانت جريدة الدفاع ابنته بجامعة تخرج فيها جيل كامل من الصحفيين جعل منهم ابو الوليد قمة الصحافة الفلسطينية ، وخيرة العاملين في الصحافة الاردنية .

الموت حق .. هذه حقيقة نؤمن بها ونرضخ لها جميعا .

واذا كان ابراهيم قد ارتحل عنا ، فان اسمه لن يفارق الذين عرفوه وعايشوه .. ان طيفه سيلازم كل اصدقائه الكثر ، وسيظل حيا في ضمائرهم الى الابد .

اذا كان ابو الوليد قد غاب عنا بجسمه ، فان روحه لن تفارق الذين عرفوه عن كثب ، وعرفوا فيه رجلا لا كغيره من الرجال . سيظل ساكنا قلوب الذين شاركوه في ارساء دعائم مدرسته الصحفية التي اصبحت — من خلال جريدة الدفاع — نسيجا فريدا بين سائر المدارس الصحفية في الوطن العربي .

وما كان احد ليتصور ان ينسحب ابراهيم الشنطي من الحياة بمثل هذه البساطة .. وان يسلم الروح بمثل هذا الهدوء ، وهو من عرفت وعرف غيري ، حيويا وكفاحا موصولا .. لم يعرف المهادنة في حياته ، كما لم يستسلم ابدا لاي امر واقع مهما بلغت مرارة ذلك الواقع .

الحديث عن ابراهيم طويل .. طويل .. ويتعذر على انسان ما — اي انسان — ان يوفيه حقه من الانصاف والوفاء ، في زمن قل فيه المنصفون ، وعز فيه الاوفياء .

الى جانب كفاحه القومي وجهاده الموصول دفاعا عن وطنه وقضايا امته .. كانت حياة الفقيد الكبير كلها لمحات انسانية لا يعرفها الا الذين عايشوه ، ورافقوه في مشواره النضالي الطويل .

لقد كان ابراهيم الشنطي اخا وفيا ، وصديقا صدوقا لكل الذين عملوا معه في رحاب جريدة الدفاع .. ما عرفت واحدا منهم تذمر يوما من وطأة العمل ، او شكا من سوء معاملة . كانوا جميعا عنده سواسية . كان صديقا لكل واحد منهم .. وكانت صداقته لهم تبلغ مرتبة الاخوة .

كثيرون من المعوزين يلجأ الى رحاب الدفاع ، كلما قست الظروف عليهم ، او دهمت الحاجة اسرهم ، فما رد سائلا يوما ، ولا توانى عن عطاء .

كان صندوق الدفاع ينبوع عون لعشرات من العائلات المستورة ، يصلها المقسوم في اوقات منتظمة دون ان تعلم تلك العائلات مصدر ذلك العطاء . ناهيك ما كان يسهم به ابراهيم من دعمه الى الفئات من المجاهدين ابان مسلسل الثورات التي فجرها شعبنا العربي في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني ..

— كان الفقيد الكبير طرازا فريدا بين الناس . ماله لم يكن ملكا له .. بل كان ملك محتاج يصل الى ابراهيم علم بحاجته .

لقد كان رحمه الله بحق : جابر عثرات الكرام . ومع ذلك مات ابراهيم الشنطي لا يملك شيئا من حطام الدنيا . او كما يقولون : يا رب كما خلقتني ، لكنه ما تذمر يوما ، ولا شكا سوء حاله حتى الى اقرب الناس اليه .

كان عفيف النفس .. كما كان نظيف القلم ، صاحب موقف متصلب ، عرف بالجرأة المتناهية في قول الحق والدفاع عنه .

لقد بكيت ابراهيم وبكيت من اجله مرتين : المرة الاولى قبل ستة شهور عندما التقيته بمنزله في عمان ، وكان فريسة للمرض . يومها بكيت من اجله لانني وجدت نفسي عاجزا عن تقديم خدمة كنت اتمنى لو انني استطعت تقديمها .

والمرة الثانية عندما وصل الى علمي نبأ ارتحاله عن الحياة ، عندها بكيته لانه غاب عن هذه الدنيا قبل ان تتحقق اعز امنياته : العودة الى يافا ، مسقط رأسه ومهد جريدة الدفاع .. وعودة الدفاع الى الصدور في الوطن السليب بعد تحريره وعودته الى احضان الامة العربية .

بكيته لان القضية التي وقف نفسه لخدمتها وهو على قيد الحياة فقدت فارسا ظل طوال عمره في طليعة المدافعين عنها والمكافحين في سبيل نصرتها .

اذا كان ابراهيم الشنطي قد غاب عنا فعزاؤنا جميعا انه سيظل حيا في ضمائرنا .. وان التاريخ سينصفه وهو الذي ما انصفه الناس .. ولا انصفه الزمن قبل ان يودع الحياة .

وسلام على روحك الطاهرة يا ابراهيم .. وفي جنان الخلد مع الذين رفعوا بيرق القضية ودافعوا عن حقها حتى الرمق الاخير .

مصطفى ابراهيم
الدوحة — قطر

وزير الاشغال العائد من بغداد

بحثنا تعزيز التعاون بين الاردن والعراق في مجالات الهندسة والانشاءات والنقل

عمان — وا — عاد الى عمان صباح امس المهندس سعيد بينو وزير الاشغال العامة بعد زيارة للقطر العراقي الشقيق استغرقت خمسة ايام .

وصرح المهندس بينو انه بحث مع السيد طه يسن رمضان وزير الاسكان والتعمير العراقي سبل دعم وتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الهندسة والانشاءات والنقل وخاصة فيما يتعلق بسير العمل في الطريق الجديدة التي تربط بين البلدين التي تساهم الحكومة العراقية بجزء من تكاليفها والمتوقع انجازها في اذار القادم .

ونوه السيد الوزير باهمية هذه الطريق وقال انها ستساعد في عملية نقل البضائع بين البلدين وخاصة مستوردات العراق عن طريق ميناء العقبة .

واشار المهندس بينو بالتطور الذي حققه العراق في مجال الانشاءات وقال ان اجهزة التخطيط في العراق تتابع التطورات الحديثة في مجال الانشاءات وفي اقتباس نتائج الابحاث العلمية التي تجري في مختلف انحاء العالم بالاضافة الى مايقوم به الخبراء العراقيون بانفسهم في هذا المجال .

وشارك المهندس بينو خلال زيارته في ندوة علمية نظمتها الشركة العامة للمقاولات الانشائية العراقية .



نشاطات جمعية غور الرامه للتنمية الاجتماعية الخيرية

الشونه الجنوبيه — وا — زار وفد من اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظتي العاصمه والبلقاء يمثل جمعيات رعاية اليتيم والصداقة للمكفوفين والصحة النفسية ورعاية اسرة الجندي امس جمعية غور الرامه للتنمية الاجتماعية الخيرية .. وتفقد اقسام الجمعيه واطلع على نشاطاتها والخدمات التي تقدمها للمواطنين في المنطقة .

وتبرع اعضاء الوفد للجمعية باربع ماكنات خياطه لتدريب الفتيات على اعمال الخياطه والتطريز ومبالغ نقديه .

وتاتي هذه الزيارة ضمن برنامج للجمعيات الخيرية في محافظتي العاصمه والبلقاء للتعرف على اعمال ونشاطات الجمعيات الخيرية في المحافظتين وتبادل الخبرات بين اعضاء هذه الجمعيات .

وزير الاوقاف يزور سماحة الشيخ المبارك

عمان — الدستور — استقبل سماحة الشيخ احمد بن عبد العزيز المبارك مستشار سمو امير دولة الامارات العربية للشؤون الاسلامية في جناحه الخاص بفندق الاردن أمس السيد كامل الشريف وزير الاوقاف .

كما استقبل السفير السعودي ، وسفير دولة الامارات العربية في عمان .

كما استقبل سماحته سمو الامير علي بن نايف .

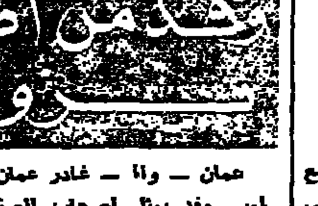
مدير دائرة المساحة البحريني يزور المركز الجغرافي الاردني

عمان — وا — زار السيد مجيد اصفر مدير دائرة المساحة في دولة البحرين صباح امس المركز الجغرافي الاردني للاطلاع على الاعمال التي يقوم بها المركز في مجال المسح والتصوير الجوي . .

وبحث مع السيد رأفت المجالي مدير المركز ، سبل التعاون بين الاردن والبحرين والاستفادة من الخبرة الاردنية في مجال اعمال المسح والتصوير الجوي .

واستمع الى شرح عن تأسيس المركز والدورات التدريبية التي عقدها المركز وخططه المستقبلية .

ورافقه في هذه الزيارة عدد من كبار المسؤولين في دائرة الاراضي والمساحة .





وفد من اصحاب الصناعات يزور سويسرا

عمان — وا — غادر عمان صباح امس وفد يمثل اصحاب الصناعات الاردنية في زيارة رسمية الى سويسرا تستغرق تسعة ايام يجري خلالها اتصالات مع كبار المسؤولين في وزارة تنمية التجارة الخارجية السويسرية تهدف الى اقامة مشروعات صناعية مشتركة بين البلدين والاتفاق على تبادل الخبرات الفنية في المجالات الصناعية .

وذكر السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان عضو الوفد ان هذه الزيارة تاتي في نطاق تبادل الزيارات بين اصحاب الصناعات في البلدين .

وقال ان الوفد سيقوم بزيارة معرض بازل الدولي في سويسرا وعددا من المصانع بهدف التوسع بالصناعات الاردنية والتعاون في مجال المعرفة الفنية .

اجتماعيات

عيد ميلاد سعيد

صادف يوم أمس الخميس عيد ميلاد منذر عواد خليل حداد الثامن وبهذه المناسبة أقام منذر حفلة شيقة دعا اليها لفيفا من أقاربه وأصدقائه .
جعله الله عيدا سعيدا وعقبال المئة سنة يا منذر .
والف مبروك

العدد الجديد من الجريدة الرسمية

عمان — الدستور — صدر أمس الاول عدد من الجريدة الرسمية وقد تضمن العدد بعض تشكيلات الموظفين .

وكانت — الدستور — قد نشرتها لدى اقرارها في حينها .

الوفد العسكري الباكستاني يزور عددا من المواقع العسكرية المتقدمة

عمان — وا — زار صباح امس وفد كلية الحرب الباكستانية برئاسة الكومودور م . ن انور واجهة الفرقة الالية الرابعة الملكية واستمع الى ايجاز من قائد الفرقة عن معركة الكرامة .

وزار الوفد الصرح التذكاري لشهداء معركة الكرامة وقرأ رئيس واعضاء الوفد الفاتحة على ارواح الشهداء ..

وقام الوفد بزيارة لعدد من المواقع العسكرية المتقدمة .

ورافق الوفد الملحق العسكري الباكستاني في عمان وعدد من ضباط القوات المسلحة .

افتتاح عيادة صحية في قرية أبو علندا



عمان — وا — افتتح السيد عبد الرؤوف الروابده وزير الصحه امس عيادة صحية في قرية ابو عليا في ضواحي العاصمة لتقديم الخدمات العلاجية والوقائية لما يزيد على ثلاثة الاف نسمه .

والقى السيد الوزير كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان الوزارة ماضية في تنفيذ خطتها الرامية الى ايصال خدماتها الصحية الى كافة المواطنين في جميع انحاء المملكة .

كما اعرب عن استعداد الوزارة لفتح مراكز امومة وطفولة في كافة القرى الاردنية .

وحضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الصحة ومدير صحة العاصمة وجموع من المواطنين .

شؤون المحافظات

الطفيلة

من سامي السعودي
انجازات بلدية بصيرا

— ذكر السيد بشير الرفوع رئيس بلدية بصيرا ان البلدية انجزت خلال الربع الاخير من العام الماضي فتح شوارع بطول ١٠ كم بالتعاون مع مديرية اشغال الطفيلة حيث بني ٤ مخازن بلغت تكاليفها ٥٠٠٠ دينار وتم تجهيز مشروع الكهرباء الجديد في البلدة حيث بلغت تكاليفه ١٨ الف دينار .

بالاضافة الى بناء غرفة الى مركز طبي بصيرا وشراء قطعة ارض مساحتها ٥ دونمات حيث سيقام عليها مستوصف طبي بلغ ثمنها ١٥٠٠ دينار وقطعة ارض اخرى مساحتها ١٨ دونما للصالح العام وبناء مدرسة ثانوية على ارض مساحتها ٨ دونمات لمواجهة التوسعات المدرسية مستقبلا .

معرض فني

— افتتح السيد فاروق يونس مدير تربية الطفيلة المعرض الفني الذي اقامته مدرسة انس بن مالك الاعدادية للبنين بمناسبة عام الطفل حيث اشتمل المعرض على رسومات واشغال يدوية فنية قام بانتاجها اطفال المدرسة ويستمر المعرض مدة اسبوع .

تنقلات الصحة

— قرر الدكتور محمد طايل الشواقفه مدير صحة لواء الطفيلة اجراء التنقلات التالية بين موظفي المديرية فقد تقرر نقل القابلة القانونية صباح عبد الرحيم المحيسن الى بصيرا ، جميله محمود الجراوين الى عيادة العيص ، عيسى الرواجفه الى عيادة جرف الدراويش ، عبد الرحمن الحناقطة الى طبابة مركز الطفيلة ، محمد المحادين الى طبابة الطفيلة ، عايد العوران الى مركز طبي بصيرا ، عبد القادر المعابره الى عيادة رويم ، محمد حسين الى مركز طبابة الطفيلة ، جاسر العمايره الى مستشفى الطفيلة ، وذكر الدكتور الشواقفه لمندوب الدستور بانه سيتم قريبا افتتاح مركز طبي في بلدة الحسا في خلال الاسبوع القادم وقد تبرعت الشركة مشكوره في المبنى الجديد .

مخيم كشفي

— اقامت مدرسة الطفيلة الثانوية للبنين مخيما كشفيا في منطقة حمامات البربيطه حيث اشترك في المخيم ٤٠ مشتركا و٣ مشرفين وقد قام المشتركون بعدة نشاطات هامه حملة نظافة عامة داخل الحمامات والعمل على صيانة الطريق المؤدي الى الحمامات استغرقت ٣ايام كما اقامت مدرسة عين البيضاء الثانوية للبنين مخيما كشفيا في ساحة المدرسة وذكر السيد عطاالله البداينه مدير المدرسة بان المشتركين في المخيم قاموا بعدة نشاطات فيها حملة نظافة شملت المسجد والشوارع ومصادر المياه وقد استمر ٣ ايام وعدد المشتركين ٣٦ مشتركا .

اصدار نشره زراعية

— ستقوم مديرية زراعة الطفيلة بالعمل على اصدار نشرة زراعية باسم الطفيلة الخضراء وذلك في مطلع شهر ايار المقبل .

الاحتفال بيوم الطفل

— احتفلت بلدة عيما بمناسبة يوم الطفل حضرها عدد من المسؤولين وفي نهاية الاحتفال وزع السيد رئيس البلدية الهدايا على الاطفال .

تفقد الخدمات باستراحتي الكرك والاغوار الجنوبية

الكرك — وا — زار السيد ميشيل حمارنة مدير عام السياحة استراحتي الكرك والاغوار الجنوبية واطلع على الخدمات التي تقدم للسواح فيها .

عجلون

من مندوب الدستور :
رحلة تعليمية بمناسبة العام الدولي للطفل

● قامت شعبة التربية الابتدائية بمعهد معلمات عجلون برحلة تعليمية الى رياض البسطامي والسعادة وجمعية رعاية الصم الخيرية — روضه الرجاء — وذلك تحت اشراف معلمه علم نفس الطفل ومعلم رياض الاطفال في المعهد وتاتي هذه الرحلة ضمن الاحتفال بعام الطفل الدولي .

يوم للنشاط المدرسي

● اقام مجلس الاباء والمعلمين في مدرسة النعيم الاعدادية يوم الاربعاء الماضي يوما للنشاط المدرسي دعي اليه جميع الاباء لقضاء فترة دوام كامل مع ابنائهم الطلاب وقد بدىء هذا اليوم برفع العلم على الساريه ثم جرى عرض للمسابقات والالعاب الرياضية المختلفة وتلا ذلك عرض مسرحيتين هادفتين ثم شاهد الحضور المعرض الفني ومعرضا للوسائل التعليمية ، وقد حضر هذا اليوم المساعد الفني لمدير التربية والتعليم ومشرف تاهيل المديرين وعدد من المشرفين التربويين ومديرو المدارس المشتركة بدورة تاهيل المديرين وجمع غفير من اولياء امور الطلاب .

مدعو لمراجعة تربية الضواحي

عمان — جاءنا من مدير التربية والتعليم لضواحي عمان — العاصمة ما يلي :

يرجى من السيد طالب عبدالله حسن الصمادي مراجعة قسم شؤون الموظفين بالسرعة الممكنة .

سوق عمان المالية

العنوان : سوق عمان المالي / جبل عمان / الدوار الثاني / ... ٤٤٨٠٦/٤٤٤٦١/٤٢١٠١

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الخميس الواقع في ١٩٧٩/٤/٢٦

بلغت اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي :

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر للسهم	ادنى سعر للسهم	سعر الاغلاق	سعر اخر عرض شراء	سعر اخر عرض بيع
١	الاردنية لصناعة الانابيب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	الانماء والاستثمارات العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
٧	البنك الاهلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	البنك العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
٩	بنك القاهرة / عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
١٠	التأمين واعادة التأمين العربية الملكية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—
١١	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
١٢	العامة للتعدين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
١٤	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
١٦	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	مصانع الاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	مصانع الغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
١٩	مصانع الورق والكرتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
٢٠	مصفاة البترول الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	مناجم الفوسفات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]

بلغ حجم التداول [illegible] دينارا
وعدد الاسهم المتداولة [illegible] سهما

نوع السندات	القيمة الاسمية	القيمة الاجمالية بالدينار	عدد السندات	اعلى سعر للسند	ادنى سعر للسند
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بلغ حجم التداول في السندات [illegible] دينارا
وعدد السندات المتداولة [illegible] سندا

بحث نشاطات الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

عمان — الدستور — اجتمع الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة والدكتور هاشم الدباس وكيل الوزارة أمس بالدكتور فخري قدوري أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وجرى البحث حول نشاطات الامانة العامة للمجلس بعد قرار نقل المقر من القاهرة الى عمان .

وكان الدكتور قدوري قد وصل الى عمان أمس الاول بعد زيارة للعراق .

بمناسبة يوم المرور العالمي

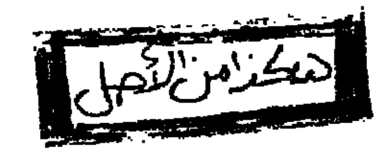
اخي المعلم
اختي المعلمة
في ارشاداتكم لطلابكم وطالباتكم خصصوا جزءا للتحدث عن اداب المرور كجزء من السلوك العام .

وزارة الداخلية

بمناسبة الاسبوع الوطني للكتاب

ان الكتاب وسيلة للتفكير الاصيل قدر ما هو مستودع للمعرفة ؛ ويا ويل قارىء سلبي لا يقف من الكتاب الا موقف المتلقي .

الدكتور محمد مندور





أصوات شعرية جديدة بعد حزيران

كانت الحياة الشعرية في الضفة الغربية قبل حزيران ١٩٦٧ عامرة بالاصوات الشعرية من (جماعة الافق الجديد) أولئك النفر من الشعراء الذين ارسوا دعائم حركة الشعر الحديث في الاردن ، ويلفتوا بها مستوى لا يقل عن المستوى الذي وصله الشعر الحديث في اقطار عربية اخرى ، واذا كانت الحركة الادبية الاردنية قبل حزيران قد خلت من الاسماء الكبيرة ، فانهـا قد مهدت الطريق من خلال مجلة الافق الجديد ، امام العديد من الاسماء التي برزت فيما بعد على المستوى العربي من امثال عز الدين المناصرة ووليد سيف وعبد الرحيم عمر ، ومحمد القيسي وحكمت العتيلي وأمين شنار وراضي صدوق وغيرهم .

وحين اجتاحت قوات الاحتلال الصهيوني الضفة الغربية والاراضي العربية الاخرى في حزيران ساد الاوساط الثقافية بالاضافة الى الذهول والفجيعة وهول الصدمة احساس مبالغ فيه بأن المسألة برمتها قد لا تعدو ان تكون غزوا عسكريا عابرا يعقبه انسحاب كذلك الغزو الذي حدث لغزة وسيناء في عدوان ١٩٥٦ ، وأدت هذه الاحاسيس كلها من جانب وبروز المقاومة الفلسطينية خارج الارض المحتلة من جانب آخر الى تكريس نوع من الاسترخاء على صعيد المقاومة الثقافية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ويحق للمؤرخ الادبي أن يتساءل : لماذا هيمن على الحياة الادبية في الضفة الغربية طوال السنوات الاربع الاولى من الاحتلال نوع من الشلل والصمت شبه المطبق ؟ فباستثناء بعض القصائد والقصص المتفرقة التي نشرتها الصحافة العربية في حيفا لبعض الاقلام من الضفة الغربية وتحت أسماء مستعارة يمكن القول أن أدبا أو شعرا مقاوما لم يظهر على الاطلاق ؟

ولربما يخطر ببال المؤرخ أن يتساءل هنا عن سر شيوع ظاهرة الاختباء وراء الاسماء المستعارة في ذلك الوقت ، اسماء مثل ربحي حافظ وخالد سعيد وصلاح حسين وليلى المقدسية وغيرها ؟ انني اعتقد أن المناخ النفسي لم يكن يسمح لمثل هؤلاء أن يكشفوا عن اسمائهم الصريحة حتى لا يقال بانهم رضخوا سريعا لواقع الاحتلال وقبلوا أن ينشروا حتى في الصحافة العربية التي تصدر في فلسطين المحتلة . ومع ذلك فان حصيلة ما نشره اصحاب الاسماء المستعارة هذه وعلى مدار السنوات الاربع الاولى من عمر الاحتلال لم يشكل في مجمله ما يمكن أن يعده المؤرخ ظاهرة أدبية تستحق الدراسة والتمحيص وبذلك يظل السؤال قائما : لماذا لم يكن هناك على الصعيد الثقافي أي نوع من الادب المقاوم خلال السنوات الاربع الاولى ؟ ولماذا ظل الوجدان الادبي عاجزا ومتخلفا عن اللحاق بركب المقاومة المسلحة ابآن هذه الفترة . ذلك يعود في اعتقادي الى عدة اسباب اورد فيما يلي بعضا منها :

★ أولا : كانت معظم الاصوات الشعرية من جماعة الافق الجديد قد غادرت الضفة الغربية قبل حرب حزيران وخلالها ، وحين أصبح الاحتلال أمرا واقعا يقتضي المجابهة بالكلمة الشعرية بعد بضع سنوات لم يكن هناك صوت شعري متمرس على صعيد الضفة الغربية برمتها باستثناء الشاعرة فدوى طوقان ، وحتى فدوى احتاجت هي الاخرى الى مسافة زمنية معينة قبل أن تلتقي بشعراء المقاومة في فلسطين المحتلة وتنقل منهم جذوة الشعر المقاوم ، ولعل اولى قصائدها المقاومة الجديدة كانت قصيدة (لن أبكي) التي نشرت في أواخر اذار ١٩٦٨ ، اثر لقاء تم بينها وبين شعراء الاحتلال الاول ١٩٤٨ في مدينة حيفا حيث تصدر جريدة الاتحاد ومجلة الجديد العربيتان .

وعليه فلقد كان لغياب الاصوات الشعرية العريقة والمتمرسة باستثناء فدوى طوقان الاثر الكبير في تخلف الحركة الشعرية في مناطق الاحتلال الثاني ١٩٦٧ وقد اقتضى الامر ردحا من الزمن لبلورة أصوات شعرية جديدة .

★ ثانيـا : كان لانتشار قصائد شعراء المقاومة من أبناء الاحتلال الاول في أوساط جماهير الضفة والقطاع اثاره الايجابية والسلبية في أن معا ، الايجابية لانها منحت الجماهير في هذه المناطق نمطا ناضجا من الشعر المقاوم الذي لم يألفوا مثله من قبل ، والسلبية انها احبطت في بادىء الامر الشعراء الجدد في الضفة لانهم لم يكونوا على المستوى الفني والسياسي والثقافي الذي يمكنهم من الوصول بقصائدهم الى المستوى الذي وصله اخوانهم من ابناء الاحتلال الاول . وربما كان ذلك واحدا من الاسباب التي أدت الى حدوث ظاهرة الاسماء الادبية المستعارة في الضفة الغربية .

★ ثالثـا : ان ظهور الادب الثوري المقاوم بكافة أشكاله وعلى رأسها الشعر مرهون بتوفر المناخ النفسي والموضوعي الملائم ، ومثل هذا الادب لا يمكن توفره بالسهولة نفسها التي يمكن بها توفر الرصاصة أو القنبلة أو العبوة الناسفة ، وأذا كان الرد المباشر على الاحتلال يتم عبر أدوات النضال المسلح أو النضال السياسي ، فان التحدي بالكلمة الادبية المقاومة يتطلب بالاضافة الى توفر الكاتب أو الاديب نضوج الحد الادنى من المناخ الملائم لظهور الادب الثوري المتحدي ، ومثل هذا المناخ لم يكن متوفرا على ضوء الانصراف المباشر الى المقاومة الفعل لا المقاومة الكلمة ، ، وعلى ضوء الاسترخاء الثقافي الذي نجم عن التوهم بآنية الاحتلال وعدم الاحساس بمدى التهديد الحضاري والثقافي الذي ينطوي عليه بالنسبة للوجود العربي في المناطق المحتلة .

ولسوف نلاحظ ان بدايات النشاط الثقافي المقاوم في الضفة والقطاع بدأت بالفعل عند بداية الوعي على الاستلابات الثقافية التي بدأت اجهزة الاحتلال تمارسها في هذه المناطق لاقتلاع الحضارة العربية والانتماء القومي ، عندها فقط بدأت النشاطات لجمع الفولكلور الفلسطيني وحفظه وبدأت الفرق المسرحية تمارس فعالياتها المقاومة .

ولقد كان ضروريا لكي تبدأ المقاومة الثقافية أن تتكشف بوضوح تلك الاهداف الحقيقية للاحتلال في الاستيلاء النهائي على الارض والتخلص التدريجي من أهلها العرب والقضاء النهائي على كل معالم العروبة فيها وسرقة تراثها وحضارتها وتزييفهما وتخريب معالم الفولكلور والثقافة فيها وممارسة أبشع انواع الاضطهاد القومي والعرقي ضد اهلها وزرع المزيد من المهاجرين اليهود الجدد فيها ، وذلك كله لم يتبلور الا في مرحلة متأخرة نسبيا ، وهو ما أدى في نهاية الامر الى تأخر رد الفعل الثقافي . واذا كانت المقاومة — الفعل قد سبقت المقاومة — الكلمة فذلك هو أمر طبيعي تماما ما دام الغزو العسكري يسبق في العادة الغزو الحضاري الاستيطاني .

★ رابعـا : كانت الاصوات الشعرية الجديدة في الضفة الغربية بحاجة الى هذه الفترة الزمنية شبه الانتقالية لكي تتمكن من أن تعي متطلبات المعركة ضد الاحتلال بعد أن استوعبت أبعاد هذا الاحتلال وأهدافه ، وفي هذه الفترة استطاعت الاصوات الجديدة وحتى العريقة منها (فدوى طوقان) من خلال الانفتاح المباشر والالتقاء الحميم مع شعر المقاومة وشعراء الاحتلال الاول أن تستفيد من تجربتهم الاكثر عراقة في هذا المضمار ، ولسوف يتبين لنا من خلال القراءات التفصيلية لعدد من الدواوين الشعرية التي ظهرت خلال فترة السبعينات لعدد من هذه الاصوات الشعرية مدى عمق التأثير الذي أحدثه شعر المقاومة في فلسطين المحتلة على الاصوات الشعرية الجديدة في الضفة الغربية .


أمين شنار — عبد الرحيم عمر

لقد كانت تأثيرات شعر المقاومة على الاصوات الجديدة جوهرية وبعيدة المدى وانعكست على الاشكال والمضامين ، وبدت واضحة حتى في قواميس هؤلاء الشعراء ومفرداتهم وأحيانا في مجمل عباراتهم الشعرية

ما قبل حزيران وبعده :

لقد استطاع شعراء الاحتلال الثاني أن يتخلصوا خلال فترة قصيرة نسبيا وبشكل تدريجي من سلبيات الشعر الفلسطيني وبصماته لما قبل حزيران ، ذلك الشعر الذي يمكن أن نطلق عليه مصطلح شعر المنافي بالمقارنة مع شعر المقاومة في فلسطين المحتلة ، وحين اقول شعر المنافي فانني أعني بذلك معظم النتاج الشعري الفلسطيني الذي ظهر خلال فترة الخمسينات والستينات حتى حزيران ، ومن المعروف أن ذلك الشعر كان يغرق في متاهات الرومنسية الحزينة والمحبطة ، وبعض مشاعر الاغتراب والحزن والحنين

لقد كان شعر المنافي في معظمه يقدم الغربة بديلا للارض والحنين للعودة بديلا للمقاومة والندب والعويل بديلا للرفض والتحدي ، والتشرنق بالرومنسية الضائعة كبديل للواقعية الثورية ، كان شعر المنافي يحوم حول الذات بدلا من الارتباط بالجماهير ونضالها اليومي ، ويحلم بالمستقبل عبر منظار التشبث بالماضي بدلا من الانخراط في الحاضر ومكابدته .

وفي الوقت الذي كان فيه شعر المنافي يختزل القضية الفلسطينية بطريقة تغلب عليها لهجة الادانة للاخرين ، ويلجأ الى الاسقاط والتبرير كبديل لتحدي الاحتلال ومجابهته بشكل يومي وثوري ، وفي الوقت الذي كان فيه شعر المنفى يقدم الانسان الفلسطيني من خلال النموذج البائس والضحية التي تستدر الشفقة كبديل للانسان الرافض والمتحدي ، وفي الوقت الذي كان الحنين الى الارض والتشوق للعودة اليها يشكلان الهاجس البديل للبقاء فوقها والاندماج الحار فيها ، كان شعر المقاومة في فلسطين المحتلة يقدم كل البدائل الثورية الانفة الذكر ، كان شعر المقاومة يبرز النماذج الثورية الفاعلة الملتصقة بالارض والمتحدية لمغتصبيها وجلاديها .

لقد كانت صورة الانسان الفلسطيني في شعر المقاومة تتخذ باستمرار صورة الثائر المنتصب وليس المتخاذل الضعيف ، المتهالك حنينا واغترابا .

ان الانتقال في الشعر الفلسطيني من النقيض الى النقيض كان يقتضي بحد ذاته وقتا وجهدا ، وبالفعل فقد استطاعت بعض الاصوات الجديدة في الضفة الغربية التخلص من بصمات شعر المنافي وسلبياته ، وقادهم الالتصاق بشعر المقاومة والتأثر به الى اكتشاف انماط من الكتابة الشعرية شكلت ، على هزالها ، ما يمكن أن يكون في المستقبل ابنا شرعيا لشعر المقاومة وليس لشعر المنافي الذي بدأ بعد حزيران في الانحسار حتى على مستوى الشعر الفلسطيني خارج الارض المحتلة .

وفي بداية السبعينات وعلى وجه التحديد بداية عام ١٩٧١ وحين بدأت الممارسات الصهيونية تحدث اثارها الديمغرافية والحضارية في المناطق العربية المحتلة بدأت تظهر بوادر ردود الفعل الاولى على صعيد المقاومة الثقافية لهذا الاستلاب الحضاري ، وشهد مطلع عام ١٩٧١ بدايات التحرك . ففي مجال المسرح تشكلت فرقة البلالين التي قدمت أول عروضها في أواخر عام ١٩٧٢ ثم تلتها فرق مسرحية أخرى شكلت فيما بعد تجمعا مسرحيا على مستوى الضفة الغربية كلها ، وفي مجال التراث الشعبي وبالنظر الى الممارسات الصهيونية المتواصلة في تهديد الفولكلور الفلسطيني وطمسه وتشويهه قامت جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة بتأسيس لجنة للتراث الشعبي تحت اسم (لجنة الابحاث الاجتماعية والتراث الشعبي الفلسطيني) وقد بدأت هذه اللجنة نشاطها بجمع التراث الشعبي الفلسطيني لبعض المناطق في الضفة الغربية وأصدرت أول كتاب لها عن قرية ترمسعيا — شمال رام الله ، ثم أصدرت مجلتها الفصلية الاولى في مطلع نيسان ١٩٧٤ . وفي مجال القصة القصيرة بدأ القصاصون الجدد بنشر نتاجاتهم الاولى في الصحافة العربية لحزب راكاح الاسرائيلي ، وفي مجال الشعر بدأت الدواوين الاولى للاصوات الشعرية الجديدة تأخذ طريقها الى الطبع ودور النشر في الوطن المحتل .

وحتى على صعيد الاغاني والرقصات الشعبية بدأت بعض الفرق التابعة للنوادي والجمعيات والقرى بالظهور في المناسبات واقامة الحفلات والمشاركة في المهرجانات بالاغاني والاناشيد والرقصات الشعبية وبدء تنظيم مسابقات لفرق الدبكة والرقصات الشعبية على مستوى الضفة الغربية .

لقد أدت عملية استيعاب الاحتلال الى بروز المقاومة الثقافية في كل هذه المجالات ، وكان مجال الشعر اكثرها خصبا وغناء ليس بسبب كثرة الاصوات الجديدة فيه ولا بسبب غزارة الانتاج الشعري على مستوى الكم ، ولكن بسبب التحولات الجوهرية في الاتجاهات الشعرية وانضواء أغلبية شعراء هذا الجيل من الشبان تحت راية الشعر الملتزم بقضايا الوطن والجماهير المناضلة وانحسار الاتجاهات الذاتية والنرجسية أو العدمية اللامبالية .

ولعل أوضح نموذج لهذه التحولات الجوهرية وشبه الجذرية ما حدث لدى الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان التي سلخت من عمرها الشعري ما يقارب العشرين عاما في التهويمات الذاتية والقضايا الفردية . ولكنها بعد الارتطام المفاجىء على صخرة الاحتلال ، لم تستطع أن تمضي الى أبعد من ذلك في رحلة البحث عن ذاتها المفردة ، ولم يعد بامكانها ازاء ذلك الا أن تعلن عن تأثرها الواضح والصريح بشعراء الاحتلال الاول وبما يصدر عنهم من نماذج ثورية متوهجة بالمقاومة والرفض .

وقد جاء الاعلان عن هذا التحول لدى فدوى طوقان والاعتراف العلني به في وقت مبكر نسبيا حين نشرت أول قصيدة لها بعد الاحتلال في جريدة الاتحاد تحت عنوان (لن ابكي) وذلك بعد لقائها في حيفا مع سميح القاسم ومحمود درويش (اذار — ١٩٦٨) وفي هذه القصيدة يبدو التأثر واضحا بشعراء المقاومة ، حتى لدى شاعرة عريقة ذات صوت متميز كفدوى طوقان يؤكد ذلك هذا المقطع من القصيدة اياها :

أحبائـي
مسحت عن الجفون ضبابة الدمع الرمادية
لالقاكـم وفي عيني نور الحب والايمان
بكم ، بالارض ، بالانسان
فواخجلي لو أني جئت القاكم
وجفني راعش مبلول
وقلبي يائس مخذول
وها أنا احبائي هنا معكم
لاقبس منكمو جمرة
لاخذ يا مصابيح الدجى من زيتكم قطره
لمصباحـي ،
وهأنذا يا احبائي
الى يدكم أمد يدي
وعند رؤوسكم القي هنا رأسي
وأرفع جبهتي معكم الى الشمس
وها أنتم كصخر جبالنا قوة
كزهر بلادنا الحلوة
فكيف الجرح يسحقني
وكيف أمامكـم أبكـي
يمينا بعـد هـذا اليوم لن أبكي

ان قراءة سريعة لديواني فدوى طوقـان (الليل والفرسان الذي صدر عن دار الاداب ١٩٦٩ وضم قصائد قليلة مما كتبت فدوى بعد الاحتلال (وعلى قمة الدنيا وحيدا) الذي صدر عن دار الاداب أيضا ١٩٧٣ تؤكد مدى الانقلاب الجذري في الخط البياني لحياة فدوى الشعريـة .

إلا ان تجربة الشعر المقاوم لديها ظلت تراوح مع ذلك بين رد الفعل العنيفة والسريعة كتلك التي كان يتميز بها غالبا الشعر العربي الفلسطيني خارج الارض المحتلة وبيـن تقديـم النماذج الناضجة من الشعر المقاوم . وكمثال على النمط الاول الذي لم يسلم من السوداوية ونبرة اتهام الذات والنيل منها هذا المقطع من ديوانها (على قمة الدنيا وحيدا) :

ما زلنا في غرف التخدير
على سرر التخدير ننام
والعام يمر وراء العام
وراء العام وراء العام
والارض تميد بنا والسقف
يهيل ركاما فوق ركام

أين هذا النموذج من نموذج اخر وهو قصيدة (حمزة) في ديوان (الليل والفرسان) حيث تختلط فيها الذاتيـة بالواقعية الملحمية ، ولا يتسع المجال هنا لنشر القصيدة كاملة ولذا فسأكتفي باستعراض مقاطع منها ، تقول الشاعرة في مطلع القصيدة :

كان حمـزة
واحدا من بلدتي كالاخرين
طيبا يأكل خبزه
بيد الكدح كقومي البسطاء

— للبحث صلة —

فدوى طوقان

محمود درويش

حمار أبي مرزوق

قصة عبد الكريم ابو حمام

كنت اقبض طرف الكرسي اريد أن اضعه في المكان المعتاد حيث الفت الجلوس في اصائل الصيف المتكررة ، مستقبلا الغرب ، ترطب وجهي النسائم العليلة واشهد عملية انبعاث الظلمة من كل مكان حين جاءت تصرخ وتولول ، ملك الصوت علي اقطار نفسي وبقيت يدي متحجرة فوق مقبض الكرسي . تدفق صوتها عنيفا مصحوبا بحركات لا ارادية ، تدق الصدر والرأس والعنق وكل مكان من جسمها .

لقد مات .

قالت والخوف من المجهول والمستقبل يلون نبراتها ثم تابعت :

— اسرع يا دكتور لقد مات !

— من الذي مات واين وكيف لا ادري . رنت في اذني كلمة (دكتور) وهي كلمة اعتاد اهل القرية ان يلصقوها بي كلما تحدثوا الي . وكل ما في الامر اني كنت اعمل عند احد الاطباء ايام شبابي ويقتصر عملي اليوم على ما نسميه بالاسعافات الاولية ، دخلت البيت على عجل حملت الحقيبة وفيها منبهات ومطهرات وبعض المحاليل الاخرى وانسقت وراء المرأة صوب الشمال .

لم استطع اللحاق بها ، كانت تسير بسرعة جنونية تندب حظها العاثر

بعض الرجال عقدوا اطراف جلابيبهم كي لا تعيقهم عن المشي ، لحقت بأحدهم وبادرته بالسؤال ؟

— ما الذي يجري ؟

— ابو مرزوق

— مات ؟

— ربما

— كيف ؟

— لا ادري

انساح الرجل مسرعا فهذه النخوة من صفات القرية الاصيلة ما يدهم احدنا خطب يجعلنا نتجمع حوله كأننا الجسد الواحد .

اعرف ان ابا مرزوق ينقل دقيق الحصى من الوادي المجاور للقرية على ظهر حماره المعهود وكثيرا ما كان يتندر فيصف حماره بأنه من الاشياء المعدودة الكل يعرفه ، لا تجدهما الا متلازمين كأنهما شيء واحد ، ابو مرزوق والحمار وام مرزوق تصيح في وجهه كل يوم :

يا رجل اذهب واعمل في اشغال الحكومة .

ويجيبها مبتسما :

— لن افارق حماري ، والناس ما يزالون يطلبون الحصى .

تجده في طريق الوادي رائحا غاديا ، كثيرا ما كان بادي التذمر في الايام الاخيرة المكائن الحديثة تكاد تسد رزقه والناس يتحولون عنه وعن حصاه الى الحصى المجروش ، لم يبق الا الفقراء يطلبونه من حين لاخر وهؤلاء لا ينقدونه الثمن فورا وهو محتاج وام مرزوق تاكل وجهه كلما دخل البيت وخرج ، هل وضع حدا لحياته ، هذا ليس معقولا وليس من عادة اهل قريتنا الانتحار وعادتهم الصبر والصمت هل لدغته افعى او وقع عن حماره قصادف مقتلا ام ... ام ... .

الوادي ليس بعيدا وان كانت طريقه وعره والظلمة بدأت تنبعث وتلون كل شيء من حولي فلاسرع . شعرت كأني في وحشة ، سدف الظلام بدأت تتكاثف وصياح المرأة في الوادي اسفل مني تعلن خراب بيتها ، تذكرت ان ثمة مصباحا يدويا في الحقيبة اخرجته اضاء الطريق امامي ثم واصلت السير ، تحفزت لدي حاسة السمع بأعلى درجاتها حين تناهى الي صوت المرأة :

— ساقتله

— انه حمار

قال احد الرجال المحيطين بها انه لا يفهم ، ما قتل زوجك الا اجله ، هذا قضاء وقدر

— علق اخر

— كيف لا يفهم ؟ الم يقتل زوجي ؟

— صرخت في وجهه بصوت مذبوح

مسكينة لا تطيق رؤية الحمار بعد رحيل زوجها ، لقد كانا متلازمين كلاهما يتمم الاخر ، وتذكرت اشياء كثيرة ، تذكرت حرق ملابس الميت لان اهله لا يطيقون رؤيتها بعده ، وهي لا تطيق رؤية الحمار بعد زوجها ، رثيت لها من اعماق نفسي ، وشعرت برغبة ملحة في الكلام في هذا الجو المشحون بالحزن فقلت :

— تستطيعين ان تعتمدي عليه فهو حمار ولا كل الحمير

— لا

قالتها بعنف فاخرستني ، شعرت بالحرج حين تطلعت في وجوه الرجال الواجمين فندمت على تسرعي . نظرت الى المغدور ، قلبته ، ثمة زرقة حادة وانتفاخ شديد في وجهه ، اشرت الى الحاضرين بحمله . وكرامة الميت دفنه ، اراد بعض الرجال ان يضعوه فوق الحمار لكن المرأة رفضت واخذت تهيل دقيق الحصى على رأسها وهي تصيح معلنة خيبتها ثم قالت بعصبية ،

لن يعود الى الدار ابدا
ساخذه انا
اعلن ابو محيسن
عرفت ان الرجل سيشتريه

سرت في المقدمة ، ازيل الظلمة عن امام الركب ، بينما رحت انصت في وجوم عميق وابو محيسن يسرد قصته التمرد المعهود للحمار .

قال ابو محيسن وهو يزدرد ريقه كأنه لم يصدق ان الموت يتم بهذه السهولة :

كنت احصد القمح في العروض المحاذي للوادي حين جاء ابو مرزوق وكعادته بدأ يجرف دقيق الحصى ومجرفته بأنغامها المتلاحقة تحجب عني اغنيته المحببة وهو يردد :

(ان جار عليك الزمان جر على ذراعك) .

وأريت المنجل داخل الاعشاب الجافة وبدأت اصنع لفافتين من التبغ واحدة لي والاخرى له ، لاننا تعودنا ان نعود الى القرية معا كل مساء .

تجمع الحصى على شكل كومة كبيرة ، ساورني الشك : هل يستطيع الحمار ان يحمل كل هذه الكومة ووددت ان انبهه الى ضخامة الحمل لكني اقلعت ، ولا سيما ان حماره ضخم الجثة يعادل ثلاثة حمير على رأي ابي مرزوق ، فجأة توقفت يداي فوق لفافة التبغ ، تدافع الحجارة في الوادي وصوتها المختلط اثار فضولي ، نظرت صوب ابي مرزوق ، كان الحمار يرفسه في كل مكان من جسمه ، ويفحص الارض برجليه ، شهق ابو مرزوق ، وتلاشت صيحات الاستنكار تكوم فوق الحصى داخلني الشك ، هرولت الى الوادي ، كانت علائم الموت على وجه الرجل ، صفرة وجهه اماتت اعصابي ، قبل قليل كان يغني بالكاد استطاع ان يرفع يده الى جبهته . تمتمت رأسه وارسل تنهدة عميقة وقال بصوت مذبوح كأنه قادم من اعماق التاريخ :

٦ ..... خ .

تشجعت فبادرته من فوري قائلا :

أبو مرزوق أأنت بخير ؟

الحمار ؟

قال بتعاطف حقيقي ..

أأحضره كي نعود الى البيت؟

لا اظن اني ساعود للبيت .

قال ابو مرزوق ثم تابع باضطراب بالغ :

شيء ما يطن في رأسي كان فريقا من الشياطين يضج في كل الارض من حولي ..

لا تبيعوا الحمار .. لقد حملته مالا يطيق في الايام الاخيرة ، كنت اريد تعويض قلة طلب الناس للحصى

ازدادت الزرقة في وجهه وانتفخت اوداجه بشكل مريب فعرفت ان الرجل في اخر لحظاته ، فطلبت من احد الرعاة ان يخبر اهل القرية .

توقف الرجل حين تناهى الينا صياح النسوة وصخب الاولاد وكل حادث غريب في القرية عندهم عرس كلما توغلنا في القرية الى بيت ابي مرزوق اشتد اللغط والتقولات الفلسفية التي تنشط في مثل هذه المناسبات قال احدهم :

مسكين ابو مرزوق ، لم يكن يتخيل ان بامكان هذه الالات الجهنمية ان تصنع حصى كالذي يحضره من الوادي .

وعلق اخر قائلا :

لم يطق الحمار احماله الثقيلة في الايام الاخيرة فوضع حدا لحياة صاحبه ،

وطلعت شمس اليوم التالي على الوادي ولم يتشاهد الحصادون ابا مرزوق وحماره المعهود ولم تكن تلك المجرفة توقع انغامها المعتادة كل صباح .

مسرح

مسرح المساجين ... نصوص بلا رقابة

ابتدأت فكرة مسرح المصيدة — ستيرابوت — تلح على ذهن الممثلة كورينا سيدس وذلك عند قدومها الى سجن بركستون لتقديم عرض مسرحي على مسرح البش واكتشفت انذاك كم ينقص المساجين الانجليز من وسائل التسلية وبعد أن لمست شغف هؤلاء المساجين وتعلقهم بالعرض شكلت فرقتها الخاصة عام ١٩٧٢ وخلال الاعوام الثلاثة التي تلت هذا التاريخ قدمت اعمالا عادية واشتغلت بوظائف ليست فنية في سبيل دعم مشروعها وتمويله واكتفت بتقديم اعمالها الفنية في الامسيات وايام العطل الاسبوعية . وفي عام ١٩٧٥ حصلت الفرقة على دعم مالي بحوالي الف جنيه استرليني من هيئة الفنون وارتفعت هذه المنحة في العام الماضي الى الف وخمسمائة جنية استرليني .

الهجرة الى الاخراج

للمرة الاولى فان كورينا تهجر التمثيل والادارة لتتفرغ لاخراج اعمال الفرقة وتمنحها كل طاقتها . وتضم الفرقة الان خمسة ممثلين يقومون فيما بينهم بالتناوب والتعاون على ادارة المنصة ووسائل الدعاية والاعلام .وحاليا فان الفرقة تطوف بثمانين مركزا للاصلاح ووسعت دائرة عملها لتشمل حوالي مئة وعشرين مصحة نفسية في خلال الايام العشرة الاولى من موسم هذا العام ٧٩ ، تعطي لمحة عن مخطط عمل الفرقة

ففي يوم الخميس قدم عرض لمركز المعوقين مابين سن ١٧ — ٢١ سنة ويوم السبت خصص للسجن المفتوح ويوم الاحد لمركز معوقين اخر وما بين الثلاثاء والخميس لثلاثة مصحات نفسية ويوم السبت ليرادمور .

أصحاب النفسية والعروض

تنتقل الفرقة بواسطة سيارة بالاجرة ولو انهم ينظرون بلهفة الى اليوم الذي يحصلون فيه على عربة كبيرة متنقلة تخصهم ويلاقي هؤلاء الممثلون ترحيبا واستقبالا اكثر مما يحلم به اي ممثلين اخرين . والصعوبة التي تواجههم في رحلتهم هذه ان في المصحات النفسية لا يستطيعون ان يقدموا اعمالهم لجميع المرضى نظرا لان عددا كبيرا لا يستطيع النزول من على سريره وهو

تحت الاشراف الطبي اما مراكز الاصلاح حيث الفتيان وفي مركز المعوقين لا تستطيع الفرقة ان تعمد الى مبدا مشاركة جمهورها لان معظم هؤلاء الفتيان يعتريهم الخوف والتردد ان وجه اليهم سؤال كما حصل عندما اقدم احد افراد الفرقة على سؤال احد الاحداث عن اسمه فتلكأ الفتى وتلعثم ولم يذكر اسمه بطريقة جيدة .

الاجابات المباشرة :

وتقدم الفرقة خلال ساعة ونصف الساعة عروضا تتخللها الاغاني والاسكتشات . ولما كانت الفرقة خليطا من الجنسين ، فان النساء الممثلات في سجون الرجال يتعرضن لاعجاب المساجين وتقديرهم وتشجيعهم ، لكن هذا لا يمنع من أن يقدم الممثلون الرجال فقرات يسيطرون فيها على مشاعر المساجين . ومن بين هؤلاء الممثلين بوب ماكنتوش الذي اكتسب خبرة قبل التحاقه بالفرقة حيث شارك في اعمال الوست اند وامضى موسما ناجحا مع ديفيد بونول وفرقته الجوالة الحائزة على جائزة افضل فرقة جوالة وبمهاراته وبقدراته الكوميدية يستطيع ماكنتوش ان يجمع من حوله كل الرجال .

وفي هكذا عروض لمثل هذه النوعيات من المتفرجين تستطيع الفرقة أن تحصل على اجابة حقيقية عن نجاح عملها او فشله. فلا يتورع هؤلاء المساجين عن ابداء رأيهم سلبا ام ايجابا .

امتصاص التوتر :

ان النصوص التي تكتبها الفرقة تبدو تافهة اذا ما اضطلع عليها اي شخص ليست له علاقة بالفرقة . وهذا ماتريده الفرقة حتى لا تقع في حبال الرقابة وحدث ذات مرة ان احد مدراء سجن من السجون طلب من الفرقة ان لا تقدم اية تعليقات ساخرة او اية نكات او اي نوع من الرسائل السياسية وحصلوا على موعد للعرض لكنهم في العرض نسفوا اتفاقهم مع المدير . ذلك ان الجو العام اثناء العرض كان مشحونا بالتوتر ويمكن ان ينذر بالانفجار فلم يكن امام الفرقة سوى ان تخفف من حدة هذا التوتر فاستخدموا بعض الطرائف غير المؤذية حول رجال الشرطة والحكام وقدموا اسكتشا حول محاولة فاشلة للسطو على بنك لدرجة ان احدا لم ياخذ بعين الاعتبار جدية الرجل الساطي .

عدم التنافس وخطر الركود :

ان اشراك جمهور المساجين مع مايقدم لهم ومبدا التخفيف الكوميدي والتنفيس من العوامل الاساسية في اهداف الفرقة وقدرة اعضاء الفرقة على قياس حرارة الجو المحيط بهم اثناء العرض وقابليتهم للتكيف معه يؤدي الى انجاح اعمالهم وتزايد عدد الحاضرين في كل مرة يطوفون بها على مثل هذه المراكز مع العلم ان الحضور ليس اجباريا ومع ان الفرقة لا تعاني من الدعم المالي حاليا وعندها من الحجوز المستقبلية الكثير الا ان كورينا غير راضية عن الوضع العام للفرقة . ذلك انه ليست هناك فرق منافسة . ولعل السبب في عدم وجود التنافس مقصورا على دعوى كون السجون بعيدة عن الفرق اللندنية .. وهذا بالطبع يؤدي الى ظهور خطر الركود الذي يهدد اعمال الفرقة ان آجلا ام عاجلا .

اشراك المساجين في العروض

وللتخلص من حالة الركود التي يمكن ان تقلق اعمال الفرقة فان كورينا عمدت مؤخرا الى اقامة المختبرات المسرحية مع المساجين . فتجلس كورينا مع عشرة من المساجين مرة كل اسبوع وتتناقش وإياهم في — ميدستون — وتأمل ان تؤدي تجاربها الى نتيجة مرضية . وعندها ايضا بعض الاتصالات مع مساجين المؤبد وتود ان تشرك احدهم في عروضها المتجولة . وكانت مشاريعها هذه قد درستها لمدة ثلاثة شهور في شيرشل فيلوشب بالولايات المتحدة لكن مثل هذا الامر يبدو صعبا في بريطانيا لاختلاف القوانين .

الايدي من بين القضبان تلوح

وتبقى هذه الفرقة التي انطلقت وفي ذهنها تقديم اعمال وعروض بغرض تكوين فرقة او مجموعة متآلفة من الناس لتحصل على كمية من السعادة والضحك ولربما كان في ذهن البعض من اعضاء هذه الفرقة ان يروا شيئا في جولاتهم يكفيهم للحديث عنه خلال باقي ايام الاسبوع ..

تبقى الفرقة قد حققت الكثير من الاهداف السامية تجاه المنحرفين من ابناء الانسانية ويكفيهم أنهم وهم يخرجون من عرض في احد السجون ان نوافذ السجن كلها تبدو مكتظة بالايدي التي تلوح لهم من بين القضبان وكانت احدى الايدي تحمل مرآة تعكس سيارة الفرقة وهي تبتعد لتقربها من عيون هؤلاء المساجين .

لقطات من مسرح المساجين

عصافير داري

نشيد للاطفال — شعر : محمود الشلبي

عصافير داري — حنين انتظاري
لنور الصباح — وخفق الجناح
لصوت الامل — ودنيا العمل
للقيا الصحاب — وحمل الكتاب

عصافير داري

عصافير داري — حنين انتظاري
لصوت الغناء — باغلى سماء
لرقص الغصون — وعزف اللحون
لرحب المدى — ورجع الصدى

عصافير داري

عصافير داري — حنين انتظاري
لقطف الزهور — ونشر العطور
وحمل المناجل — لحصد السنابل
وجني الثمار — وخزن البذار

عصافير داري

عصافير داري — حنين انتظاري
لبيتي الحبيب — لجاري التريب
لامي وخالي — واهلي الغوالي
للثم التراب — بعيد الاياب

عصافير داري

عصافير داري — حنين انتظاري
لوقع المطر — لضوء القمر
لفك الاسير — ورسم المصير
لحمل السلاح — اذا الظلم لاح

عصافير داري

عصافير داري — حنين انتظاري
ليوم الرجوله — وعهد البطولة
لقدس العرب — لمجد العرب
لماء الوطن — لشمس الوطن

وقلب الوطن

عصافير داري

صدوقة حياتي

شعر : راضي عبد الهادي

انشر اليوم مقدمة القصيدة فقط ، اما البقية فالله وحده يعلم متى يكتب لها أن تظهر الى عالم الوجود .

١ — عهد الطفولة :

— أ —

منذ ستين ربيعا أو تزيد
كنت طفيلا
أحسن الحبو على الارض ، فامضي حيثما شئت ، وقد
ثم اعود
أذرع الغرفة كي ألثم قطي ، أو عصاني
او لكي احضن او احطم منها ما اريد
كنت لا احسن نطقا أو كلاما
كل ما احسنه أني اذا جعت أو استأت بكيت ،
واذا نلت الذي أبغيه من زاد ومن عطف ، تبسمت
سرورا وشدوت ،
ولقد كان بكائي يملأ الدار وجوما وبكاء
وغنائي ، يملأ الدار ، اذا غنيت صفوا وغناء

— ب —

كنت لا اعرف من دنياي غير أمي
انها سر وجودي
انها مصباح دربي كلما اظلم دربي
وسراجي في طريقي ، كلما اظلم في الليل طريقي
انها روحي وخدني وملاذي وصديقي
أنا لولا حبها الخالص ، لولا قلبها الدفاق بالعطف
لعشت العمر في هم وضيق .
ثديها الطاهر ، ترعاه يد الباريء
قد أرضعني كل فضيلة
كل ما في الارض من بذل واخلاص وعادات نبيلة
ثم أوحت لي ما ظلت على الدنيا
بأن اعلنها حربا على كل رذيلة
وعلى كل مريض القلب ، كذاب ، طويل اليد ، ذي نفس ذليلة
وعلى من يجعل الخسة والجبن على الاقدام ، حتى يبلغ القصد
وسيلة

— جـ —

وجرى ما أرضعتنيه نقيا في عروقي
في تجيعي
فاذا الصبر على العار ، على الظلم ، على الاذلال .
في عرفي ، من طبع الوضيع
واذا العيش مع الخائن والدجال والسارق كالعلقم
كالسم النقيع

٢ — في المدرسة :

— ا —

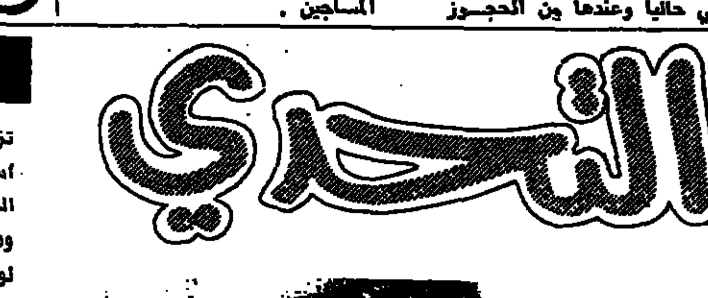
ومضى العمر مع الايام كالبرق سريعا
كنت أدري
انني أكبر يوما بعد يوم
ومعي تكبر احلامي ، وقد يكبر همي
ولقد أصبح عندي ، مثل اترابي حقيبة
كتب فيها ، وأوراق وأقلام ، وأشياء عجيبة
ولقد جاءت من السوق بها أمي الحبيبة .
ثم سرنا ذات يوم
كصديقين حميمين معا نحو فناء المدرسة
آه يا اماه ما اعظم هاتيك المسيرة
فتحت عيني على اشياء في الدنيا خطيرة
بات همي أن أرى نفسي تلميذا
أعي التاريخ والاداب والجبر
وما يحوي كتاب الهندسة
وبدأت الدرس في عزم ، وفي جد وصبر
سرني ما قاله الاستاذ عن قومي
وما قد قدموا للخلق من حرية في القول والرأي
ومن علم وفكر
وروى عن عدلهم ، عن حكمهم في كل عصر
قصصا يحسبها الانسان من نسج الخيال
أو روايات من الوهم ، ومن وحي الليالي
بدوي قال للسلطان في المسجد : يا هذا ،
اذا لم تستقم بالسيف قومناك
أو بالنصل أصلحنا اعوجاجك
ضحك السلطان :
لم يستأ ، ولم يغضب ، ولم يعتب ، ولم يسجنه
في الغيهب
ورد عليه في دعة ، وفي حب ، وفي رفق
بوجه باسم القسمات ، فياض التقى طلق
لقد انطقك الباريء ، يا صاحب ، لم تعلم بالصدق
اذا ملت عن الحق ،
فأرشدني الى الحق
فان الباطل الملعون
لا يبقى ولا يبقي .

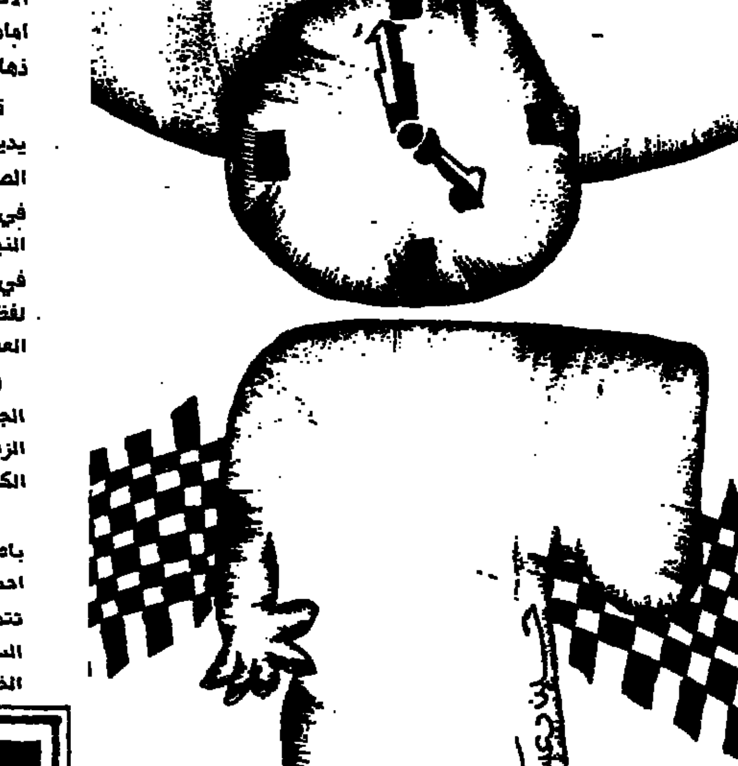
— ب —

ولقد علمنا الاستاذ فيما بعد اشياء كثيرة
كلها كانت كما يبدو مثيرة
قال ما شاء له القول عن العزه والبذل ، عن العدل ،
عن النفس الكبيرة
والذي نصنعه الافكار والاخلاق في الاوطان
والايدي القديرة
آه ما أجمله لفظا ، وما أحلى بريقه .
كلمات عذبة الجرس على السمع رقيقه
ليتها كانت ، كما قد خلت ، صدقا وحقيقة

٣ — في مطلع الحياة :

ومع الايام انهيت وأنهيت الدراسة
وعلى الدرب مشيت
ومضيت
وجعلت العقل نبراسا وأرسيت أساسه
بات في وسعي أن أعمل شيئا لبلادي
انها تعوزها ايد قويه
ونفوس فذة الاخلاص
والبذل أبيه
تقحم الاهوال لا تخشى المنيه
حرة تنطق بالحق
وبالصدق
صريحه
همها ان ترفع البنيان
أن تعلي جداره
أن يظل الموطن العالي شعارا للحضاره
أن يجر المجد
في تيه ، على أكامه الخضر ازاره
بيد أني لم اجد ما قد أملت
لا تسل ماذا عملت
فلقد أنهكني الكد
ولولا قبس باق من الايمان
في قلبي
لالقيت سلاحي
وعتادي
ونكست !





قصه قصيره — مهند فزع

تزوج فيه امي : فانجبت اسطولا من الفاشلين : (اولئك الحمقى يرفضون مساعدتي ... وهذا الابله يصرخ دائما .. ماذا لو خسرت احدهم ، سأتجنب على الاقل ذاك اليوم الذي سيقف فيه امامي يطلب قروشا يبددها في ذهابه للمدرسة) .

قال ذلك وامي تجاهد في ابعاد يديه المتوحشتين عن النحر الصغير . مات ابي وهو يحدق في خصر غانية رخيصة . جمده النبيذ الاحمر ، حوله لحجر اخر في تلك الزاوية . كل المقابر لفظته . قبلت به تلك الزاوية العفنة .

ومنذ ذلك اليوم تراكمت الجثث الى جانبه ! . اتسعت الزاوية اكثر . في ذهني تتساوى الكلمتان .

اتململ في سريري .. اشعر باطاره الحديدي يستعمرني : احس بغابة الاسمنت والحديد تتملكني ، تسحقني .. يتحول السرير لقبر مفروش بجماجم الخوف والهلع . اقفز فزعا ..

كابوس مزعج . انفاسي متعبة، اهرع للنافذة قبالتي .. انظر صوب الشارع ، افتحها بسرعة مجنونة .. يقتحم الغرفة ضجيج الحياة اليومية . اتنفس بهدوء اكثر . صدري يستعيد حركته الطبيعية ! ادرك ان شبح المقبرة الاسمنتية فشل في استعبادي .. التفت نحو اوراقي المبعثرة، اندفع بلهفة ، امسك بقلمي المتمدد باسترخاء فوق المنضدة، سأنجز مقالتي قبل الموعد المحدد .

حال انتهائي ، افتح باب غرفتي .. تفاجئني جثة الساعة المنتصبة فوق الجدار ، يتحرك رقاصها بشيء من التحدي .. ينفجر الصمت عن صوت الطفل يعود للبكاء .. يخترق هذا الضجيج صوت اخر مزمجر : (اسكتي هذا الملعون) .

اندفع بكل قوة للباب الخارجي اصفقه خلفي بغضب . اواجه عيون الاطفال المتجمهرين في الساحة : ابتسم .. اغيب بين سيل الناس ، يبتلعني الزحام.

غرفتي تكمط بالاشياء .. ترتفع امامي جدران باردة ، تبرداد المكان وحشة وانعزالا .. يتسع المسافة بيني وبين ذاتي اندفع نحو اوراقي اكتب: اكتب دوبما توقف .. ينتصف الليل.. الساعه في الغرفة المجاوره تدق الحاسمة عباحا . قلمي يتمرد: يعدو نثلا بين اصابعي المرتجفة. يترنح .. يسقط .

أرتمي في سريري . استقبل النوم باستمتاع .. يفاجئني صوت صراخ طفل يبكي دون انقطاع .. اخذ في البكاء وانا نصف نائم ! صوت اخر يخترق جلبة البكاء ! اسكتي هذا الملعون ! صاحب الدار مزعج.. وانا ابكي ! صراخ الطفل يتقطع بين العلو والانخفاض ، يختفي بتمرد .. يتلاشى .

بكائي في داخلي يعلو ، لكن نحيبي يضيع في متاهة اعماقي ابي كان سكيرا يشغل زاوية مظلمة في ملهى رخيص !

أعوام طويلة يغيب عن ذاكرتي عددها منذ دخلت ذلك المكان اذكر كيف تعثرت خطاي في سحب الدخان المتصاعدة وانا ابحث عن زاوية ابي كي اطلب قروشا تافهة تمكني من الذهاب للمدرسة صباحا .

تسمرت في مكاني وانا امعن النظر فيه . بدا شارباه المعقوفان يستعدان لمهاجمتي . عيناه الجاحظتان اصابتاني بالخوف بصوت مرتجف ، ناديته لكنه لم يجب .. مددت يدي الضعيفة وهززت كتفه بلطف. انهار فوق الارض كقطعة خشبية وهو ما يزال جاحظا .

توقف خصر الغانية البشعة عن الاهتزاز . صمت مخيف خيم فوق المكان . احسست بالهلع . تذكرت ثورته بالامس عندما صرخ اخي الصغير . فحاول ان يخنقه بيديه القويتين وهو يسب ويلعن ذاك اليوم الذي



بعض قضايا التجديد والتقليد في الشعر

د. جميل علوش

قد يكون التجديد من أكثر الموضوعات التي استأثرت باهتمامي وشغلت حيزا من نفسي وسيطرت على نزعات فكري ، ولعل لذلك عدة اسباب ، منها : محبتي الشديدة للغة العربية وتذوقي المرهف لها وعنايتي الكبيرة بقواعدها وأصولها .

والتجديد يمس اللغة العربية في الصميم ، فهو ان كان أصيلا أفادها وأغناها وان كان منتحلا دخيلا أضر بها وأساء اليها ، هذا بالاضافة الى أني كنت أشتم من هذه الدعوة منذ صغري رائحة التجني على اللغة والتراث والاساءة الى أعمدتها وأساطينها ، فدعاة التجديد يصرون على اعتبار اللغة ومحبيها وعشاقها من دعائم التقليد والمحافظة ، فقد شنوا عليهم غارات شعواء وهجمات شديدة .

وفي مقابل ذلك ، رأى محبو اللغة وعشاقها في دعاة التجديد خطرا على اللغة وعليهم فأعاروهم حربا لا هوادة فيها ، دفاعا عن النفس ووضعا للامور في نصابها الصحيح .

ومن هنا اندلعت معركة التجديد أو معركة القديم والجديد كما كان يحلو لادباء ذلك الجيل أن يسموها ،وعلى هذا الاساس احتدمت المعارك الادبية بين أعلام ذلك العهد مثل طه حسين والعقاد والرافعي ، فاستنفدت جهدهم واستفرغت وكدهم .

ولكنها لم تكن بلا فائدة فقد نتج عن هذه المعارك والخلافات بين أئمة النقد واللغة حركة أدبية حية قل أن جاد تاريخ الادب بمثلها ، فقد خرجت هذه الحركة اجيالا من الشعراء والادباء ، وفتحت آفاقا واسعة للنشاطات الفكرية المختلفة .

وبخلاف ما هو معروف ، لم يكن الرافعي في حقيقة الامر مقلدا أو قديما كما كان يحلو لخصومه أن يسموه ، ولكنه كان من دعاة الاصالة والرصانة والمحافظة على اللغة ، فاذا كانت هذه الصفات من سمات القديم ومميزاته فلا حرج أن يكون الرافعي من دعاة القديم .

وكذلك لم يكن طه حسين والعقاد من أعداء القديم وان دعوا الى التجديد ونبذ التقليد بشدة وعنف ، أن أصالة كل منهما تنفي عنهما هذه التهمة فكلا الرجلين لم يكن من اعداء القديم اذا كان المقصود بالقديم الاصالة والرصانة ورسوخ القدم .

لقد كان كل من طه حسين والعقاد والرافعي من اصحاب التجديد، اذا قصدنا بالتجديد الابداع والتفرد ، وقد كان كل منهم من اصحاب القديم ، اذا قصدنا بالقديم الاصالة والرصانة ورسوخ القدم .

ومهما يكن فان دعاة التجديد اعتبروا كلا من العقاد وطه حسين من حصون الرجعية لانهما على زعمهم توقفا عند حدود معينة لم يستطيعا تجاوزها ، أو لانهما لم يوافقا جيل الشباب على تطرفهم في الدعوة الى التجديد والحداثة .

ويبدو مما ذكرت أن موضوع التجديد كغيره من الموضوعات قضية نسبية ، فما يعتبر جديدا اليوم يعتبر قديما في الغد ، والعقاد الذي كان في مطلع حياته من أشد دعاة التجديد أصبح في أواخر أيامه من مناهضي الشعر الجديد وبخاصة حركة الشعر الحديث ، فقد كان يحيل ما يرده من الشعر الحديث ، حين كان رئيس المجلس الاعلى للفنون والاداب الى لجنة النثر .

ومن الجدير بي أن أذكر وأنا في معرض الحديث عن هؤلاء العمالقة الثلاثة أن العقاد كان رجل فكر وفلسفة فكتابته تتسم بشيء من الجفاء ووعورة المسلك ، اما الرافعي فهو رجل فن ، فكتابته تتسم بمزايا الشعر لما فيها من تألق الخيالات ونبض الاحاسيس على الرغم من تمسكه الشديد باللغة وتعمده الغموض والاغراب .

أما طه حسين فقد كان يجمع في كتابته بين الفكر والفن فهو مفكر وفنان في آن واحد ، وهو لذلك يقع في منزلة وسطى بين العقاد والرافعي

ولقد ذكرت ما ذكرت عن هؤلاء العمالقة الثلاثة لادلل على أن الاصالة مهما كانت ظواهرها ومظاهرها هي الهدف الذي يجب أن نغلبه على غيره من الاهداف ، وعلى أن التجديد اذا لم يكن أصيلا فلن تكتب له الحياة .

على أنني أود أن أورد هنا بعض الافكار التي تخالجني والتأملات التي تراودني في موضوع القديم والجديد ، فهو موضوع كما ذكرت آنفا يشغل من اهتمامي وتفكيري اكثر مما يشغل اي موضوع آخر ، وذلك لاني اعيش في قلب الصراع بين القديم والجديد وامثل اتجاها معينا فيه .

وكثيرا ما يساورني السؤال التالي : ألا يمكن أن يكون للاشياء مذاقات وطعوم الا اذا كانت جديدة ؟ ألا يمكن أن تحتفظ الاشياء اللذيذة بنكهتها وطعمها على مدى الازمان ؟ الا يمكن ان تحتفظ الاشياء الجميلة بجمالها ورونقها على مر الايام ؟

ان الوقائع تثبت أن ذلك ممكن بل ان ذلك هو الطبيعي والصحيح ، فما زال السكر سكرا والعسل عسلا منذ وجدا ، وما زالت الوردة وردة والقرنفلة قرنفلة منذ كانت أول حديقة في الوجود، وكذلك ما زلنا نسر بشروق الشمس وطلوع القمر وائتلاف النجم واخضرار الربيع منذ كان في الحياة شمس وقمر وربيع ، وعلى نفس المنوال نقول عن الذهب والدر والزمرد والياقوت ما زالت تفتن عين الانسان وقلبه وتسيل لعابه .

ولم نسمع بأحد نادى بتجديد الشمس أو القمر أو النجم أو دعا لخلق نماذج مستحدثة من المعادن الكريمة . أما ما استحدثه من الزهر الصناعي فقد استحدثه لحاجات آنية عاجلة وهو ليس بذي قيمة على كل حال كما قال الجارم ؟

يصنع الصانعون وردا ولكن ‏ ‏ وردة الروض لا تضارع شكلا

ونحن نرى كل يوم مظاهر الطبيعة فنعجب بها ونتغنى بروعتها ورونقها ، وكم مر خريف منذ بدء الخليقة ، وكم أزهر ربيع ، وكان كل ربيع يخضر ويزهر على نمط الربيع الذي سبقه . ولم أسمع بأن احدا ضاق بهذه النمطية ومل منها بل على الرغم من ذلك كله بقي الربيع مصدر وحي والهام للشعراء والعشاق .

والشعر العربي مظهر من مظاهر الطبيعة ، ونحن نستمتع بقراءته وتلاوته على الرغم من نمطيته وتكراره فلماذا العجب اذن ؟ وما مسوغ التنكر للشعر العربي بدعوى الرتابة والتكرار والتقليد ؟ أليس الله بقادر على تنويع مخلوقاته لو أراد ؟ ومع ذلك بقي الانسان محتفظا بشكله القديم وما تغير منه هو اخلاقه وطبائعه .

ان الشعراء الكبار كنبات الطبيعة ينظم لاحقهم على منوال سابقهم فيجد من يعجب به ويستمتع بانتاجه تماما كما يستمتع بزهر الربيع الجديد على الرغم من اتخاذه نمط الربيع القديم ، ولعل السر في ذلك انه على الرغم من تشابه الشعراء في الاوزان والقوافي فلكل منهم شخصية ولكل منهم مذاق ، والفارق كبير بين الجواهري وشوقي على الرغم من أن كلا منهما كلاسيكي عريق ، وكذلك الفارق بين عمر ابي ريشه وحافظ ، والامثلة كثيرة لو اردنا الاطالة والاستقصاء

ولو خطر ببال أحدنا أن يطلب من الله ان يجدد في مظاهر الكون فيأتي بهاعلى انماط وأشكال متباينة لكان طلبه موضع تساؤل واستغراب بل لاتهم في عقله ، لان مظاهر الطبيعة لا تتغير ولا تتبدل الا في نطاق محدود ومعروف .

والشعر الجيد في نظري كالجواهر الكريمة يملك من اللمعان والائتلاف ما يجعله موضع فتنة واعجاب مهما تقلبت عليه السنون والاعوام،حتى لو وضع في النار كما قال شوقي .

نحن اليواقيت خاض النار جوهرنا ‏ ‏ ولم يهن بيد التشتيت غالينا

ومن ناحية اخرى يبدو أن حديث دعاة التجديد عن التقليد ، لا يخلو من المبالغة ، فليس كل شعر التزم الوزن والقافية تقليدا ، كما أنه ليس كل شعر تخلى من الوزن والقافية تجديدا ، لان الموضوع أعمق من ذلك ، ليس الشكل هو الذي يقرر المسألة بل الصدق الفني ، فكل شعر التزم القواعد المأثورة والاصول الموروثة وكان صادقا هو شعر جديد مهما كان موضوعه .

ومن الجدير بي التشديد على أن التجديد مرحلة متقدمة لا يستطيع بلوغها اي كان ، ومن النقاد من ينفي وجود التجديد نفيا قاطعا ويعتبر كل ما هو موجود من انتاج الانسان تقليدا ، فالذي لا يقلد المتنبي يقلد احد شعراء الغرب ، ومقلد المتنبي ومقلد ت.س. اليوت مقلد ، كلاهما يسير على خطى غيره ، كما أن من ينظم حسب عمود الشعر ومن ينظم حسب شعر التفعيلة ، كلاهما مقلد .

ولست أنا من يقول ذلك بل هو ت. س. اليوت نفسه فهو يرى أن المجدد الحقيقي نادر ، وكذلك كل من ينظر الى هذا المجدد الحقيقي هو مقلد دون شك . ولذلك اعتبر كل من تأثروا به وحاكوه في عمله مقلدين .

وبصدد صعوبة التجديد وندرة المجددين يقول جبران خليل جبران : كل ما يفعله الانسان تقليد في تقليد غير أن بعض التقليد جميل وهو الابداع المرغوب وأكثره قبيح وهو التقليد الممقوت .

فالتمايز على رأي جبران ليس بين تجديد وتقليد بل بين تقليد جميل وتقليد سيء ، وهذا هوالرأي الصميم والمقبول في موضوع التجديد والتقليد .

أما فيما يتعلق بقواعد الجمال وشروطه فيقول ميخائيل نعيمه : ومن ثم فالقوالب التي يتخذها الفن يجب ان تكون جميلة وخاضعة لنواميس الجمال وللجمال نواميس اذا تعداها الفن لم يكن فنا ، فمراعاة شروط الفن شيء اساسي في العمل الفني سواء كان تجديدا أو تقليدا .

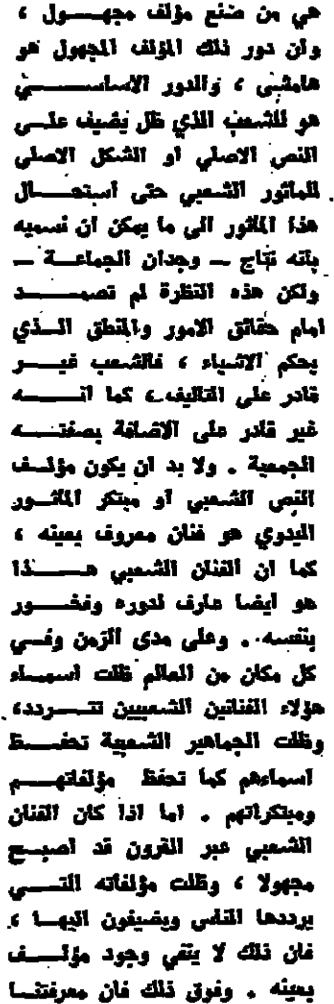
ولا أود أن انهي كلامي قبل أن اشير الى حقيقة مهمة هي اننا ينبغي أن نوجه ابناءنا نحو الاتقان والاجادة قبل ان نحدثهم عن التجديد والابداع لان التجديد والابداع مرحلة متقدمة لا يبلغها الا العباقرة والنوابغ .

يضاف الى ذلك ان التجديد بناء والبناء يلزمه مخططون ومهندسون فليس كل من زعم التجديد قادرا على تنفيذه بقدرة وكفاية .

ثم ان من ميادين نشاط الانسان ما يلزم فيه المحافظة على شيء من الضوابط العامة خشية الفوضى والضياع وبخاصة ما تعلق منها بالفنون ، أما من أصر واستكبر فليتكلم كما يشاء وليغن كما يشاء وليرقص كما يشاء ولينظم كما يشاء وليزعم بعد ذلك أنه مجدد فلن يصغي اليه احد .

فولكلور

معرفة المؤلف والصانع اليدوي في المأثورات الشعبية



كانت النظرة التقليدية للفنون الشعبية توحي بان هذه الفنون هي من صنع مؤلف مجهول ، وان دور ذلك المؤلف المجهول هو هامشي ، والدور الاساسي هو للشعب الذي ظل يضيف على النص الاصلي او الشكل الاصلي للمأثور الشعبي حتى استحال هذا المأثور الى ما يمكن ان نسميه بلته نتاج — وجدان الجماعة — ولكن هذه النظرة لم تصمد امام حقائق الامور والمنطق الذي يحكم الاشياء ، فالشعب غير قادر على التأليف، كما انه غير قادر على الاضافة بصفته الجمعية . ولا بد ان يكون مؤلف النص الشعبي او مبتكر المأثور اليدوي هو فنان معروف بعينه ، كما ان الفنان الشعبي هذا هو ايضا عارف لدوره وفخور بنفسه . وعلى مدى الزمن وفي كل مكان من العالم ظلت اسماء هؤلاء الفنانين الشعبيين تتردد، وظلت الجماهير الشعبية تحفظ اسماءهم كما تحفظ مؤلفاتهم ومبتكراتهم . اما اذا كان الفنان الشعبي عبر القرون قد اصبح مجهولا ، وظلت مؤلفاته التي يرددها الناس ويضيفون اليها ، فان ذلك لا ينفي وجود مؤلف بعينه . وفوق ذلك فان معرفتنا للمؤلف لا تنفي شعبية نصه او صناعة يده .

وفي عملية تداول النصوص والمبتكرات الشعبية ، كانت تتم تلك العملية بواسطة مؤلف اخر ينقل عن المؤلف الاصلي وفي كل مرة يدعي الفنان الجديد انه صاحب النص الاصلي وينكر انه ناقل النص عن فنان سبقه .

وإذا طبقنا ذلك على مأثورات من الفولكلور الفلسطيني يمكننا ان نعطي بعض الأمثلة .

روى كل من — محمود زقوت — و — فرج زايد — نصا شعبيا يستقل في افتتاحية سهرات تلاوة السير . الشعبية لقد قال كل من الفنانين الشعبيين انه مبتكر النص . وتبين فيما بعد انه منقول عن فنان شعبي مصري ذائع الصيت اسمه — طلبة — . ومن يدري فربما كان — طلبة — قد نقله عن شاعر شعبي سبقه لا نعرفه ، حتى ولا نستطيع تقدير الفترة الزمنية التي عاش فيها . وفي حالة اخرى تم تسجيل نص شعبي من فم كل من — عبد عودة — و — محارب ذيب — . وفي الحالتين قال الفنان الشعبي انه صاحب النص . ثم كانت الصدفة هي التي حسمت الامر عندما وقعت بيدي على النصوص الاصلية التي كتبها راوية شاعر شعبي امي هو — حنا ابو نيسلب — . وتبين بشكل قاطع ان — عبد عودة — و — محارب ذيب — قد نقلا النص عن شاعر معروف بعينه .

ان الفنان الشعبي يأنف من الاعتراف بحقيقة انه ناقل التراث وحامله الى الاجيال التالية ، تلك الحقيقة التي تعطيه صفة الشعبية وصفة الحارس الامين لتراث الشعب وقيمه وافكاره الجمعية .

ان هذا لا ينفي ان الشاعر الشعبي الناقل للتراث لا يقوم هو نفسه بابتداع تراث جديد ، يكون جاهزا لكي يتداوله ويتوارثه شعراء آخرون يأتون من بعده .

والشيء نفسه ينطبق على الصانع اليدوي والمشغول وكلاهما من الممكن ان يكون مبتكرا ومقلدا في الوقت نفسه . ان وحدة التطريز التي تحمل اسم — عرق البط — لا بد ان تكون من ابتكار امرأة فنانة بعينها . نحن لا نعرف اسم هذه المرأة . كما اننا لا نعرف بالتحديد اذا كانت هذه المرأة قد ابتكرت هذه الوحدة او ان الفكرة جاءت اليها من خارج البلاد .

ومن الممكن ان يكون الفنان الشعبي رجلا اميا ، ومن الممكن ان يكون متعلما . وقد صادف ان تعرفت على عدد يسير من الفنانين الشعبيين يكتبون افكارهم على الورق قبل ان يتلوها امام الجمهور . ان الجمهور بالطبع لا يمكن ان يتقبل فكرة ان الفن الذي يسمعه هو شيء خارج الارتجال ، وهو يقيس مهارة الفنان الشعبي بقدرته على الارتجال . لكننا في كثير من الحالات صادفنا وجود — الحكواتي — وهو الراوية الذي يقرأ سيرة شعبية لجمهوره مباشرة من كتاب بيده ، ولكنه يعطي الجمل التي يقرأها نكهة خاصة من خلال الحركات البديعة التي يوضح فيها ما يقول او يعطيه بعدا جديدا ، كما ان الحكواتي يقوم بحركات خاصة بعينيه ورأسه وحتى بكل جسده ليعطي تلك النكهة الخاصة للمرويات . واذا ما تحدث الحكواتي على لسان امرأة جاء صوته ناعما جميلا ، وبعكس ذلك يأتي صوته خشنا ومدويا عندما يتلو شعرا على لسان فارس صنديد .

ان معرفة المؤلف لا تضير المأثورات الشعبية ، ما دام ذلك المؤلف يؤدي فنه ضمن القوالب الشعبية بما يتوافق مع التراثية ومزاج الجماعة .

ومن الممكن جدا ان يقول الفنان الشعبي شعرا او يبتكر صناعة تستهجنها الجماعة ، فلا تتقبلها ولا تتداولها ، وبالتالي تظل تلك المادة الفنية ابداعا ذاتيا لاصلة له بالجماعة الشعبية وما اكثر تلك الاشعار التي سمعت في ساحات الطرب الشعبي وسرعان ما سخر منها الجمهور او استمع اليها واهملها على الفور ولم تعد تسمع بعد ان قيلت لاول مرة . ولو كان هناك من يسجل كل ما يقال أو يدونه فانه بالتأكيد سيصنف تلك الاشعار التي لم يستسغها الشعب تحت اسم : ادب عامي.

ان اسماء الفنانين الشعبيين كانت معروفة في الماضي ومشهورة في الاوساط الشعبية ، وهي ما زالت معروفة ولها رنينها الخاص في نفوس العامة . وهي الآن معروفة بفضل التسجيل والتدوين ونجد مشاهير الفنانين الشعبيين يذكرون اسماءهم في سياق اغانيهم او يحفرونها على النحاس او الخشب وقد ينسجونها ضمن ما ينسجون من منسوجات . ورغم كل هذا تظل اعمالهم الشعبية خالدة خلود اسمائهم . وهذا يوسف ابو ليل من كفر قرع بالمثلث يفتخر بنفسه وبشعره وينصب نفسه رئيسا للشعراء :

بشوفكم تسحبوا سيوف البواتر
كان نهمتكم عنتريه ،
وكل واحد عمل بالفن شاعر
وقف وصار يتهدد علي
انا ابو ليل يغلب كل شاعر
وع كل شاعر اخذت الاولية
واللي مثلكم ناطر بيادر
مثل قطروز ناطر قطرزيه
واسطول الزجل مثل بحر زاخر
وصرت ع الفن رئيس جمهورية

والآن وبعد ان دخلنا في عصر التدوين والتوثيق يبرز سؤال وهو الى اي حد ستؤثر مسالة تثبيت اسم الشاعر في السجل المدون على شعبية النص ؟ وللاجابة على هذا السؤال نقول :

— هل يمنع تدوين اسم شاعر من ان يتناقل الجمهور اشعاره ؟

— هل يمنع تثبيت نص حكاية شعبية في كتاب من ان تروى هذه الحكاية بصيغة جديدة ، وتدخل في التداول الشفوي ؟

— هل يمنع التدوين من ان تنسى قطاعات شعبية اسم المؤلف الاصلي وتتوارث المادة الشعبية ، بل وهل يمنع التدوين من ان يأتي شاعر شعبي فيدعي النص نفسا ويحوره ، او يضيف اليه .

الجواب : لا . فالتدوين مسالة توثيقية مستقلة لا علاقة لها بالتداول والتوارث . وقد يزعم البعض ان تدوين الشعر الشعبي مثلا هو فن القرن العشرين . وطبعا هذا كلام خاطئ ، فهناك مؤلفات من القرن التاسع عشر والذي سبقه تحمل مرويات شعبية وكتب التراث مليئة بالاورا والمطارحات والاغاني الدينية والتي ما يزال يتوارثها السو الشعبي الديني للآن . واه من ذلك اننا نملك مأثورا شعبيا عربيا يعود تاريخه لسنة — واد — للهجرة . يقول النص :

— طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داع —

وربما كان من المفيد ان نذ بعض الامثلة لاشعار شعبية وردت معها اسماء مؤلفاتها مدونة في كتب مطبوعة ، وفي الوقت نفسه ظل الشعب يتوار هذه الاشعار ، دون ان يعير او دون ان يعير اهتماما لمعرفة الاسماء . من هذه الاشعار ما ارتبط باسم شعراء شعبيين مشاهير وصلت شهرتهم كل مكان في ارض العر مثل : نمر بن عدوان ، العبد فاضل ، حليوة البرغوثي وغير ومع ذلك فقد ظلت الجماهير الشعبية تتوارث وتتداول اشعار دون ان يكون للتدوين ادنى اثر على مسالة التداول والتطورات ، او على شعبية النص .

وهناك السير الشعبية وحكايا الف ليلة وليلة ، وقصص من قصص — شما وزهر البان — — الست بدور — ... الخ ، كل هذه الحكايات والاساطير الخرافية مدونة ، لكن التدو لم يؤثر قيد انملة على شع النص .

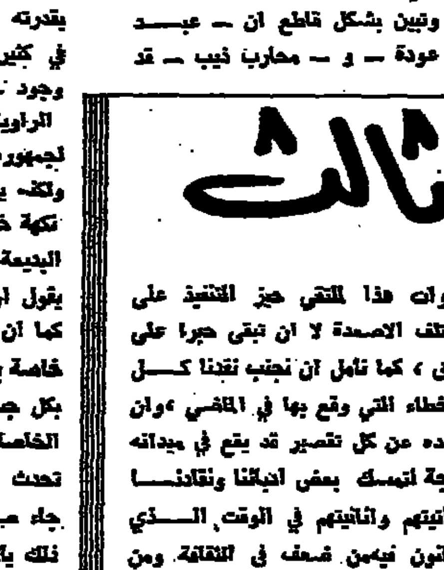
لقد اورد احسان النمر في كتابه تاريخ جبل نابلس والبلقاء هذا الابيات من شعر الشروقي وقال انه من تأليف : سالم الطبي ، وقال النمر ان هذا البيت سمع لاول مرة — في وقعة عصيرة — اي في — الطوشه — الجماعية في عصيرة بقضاء نابلس :

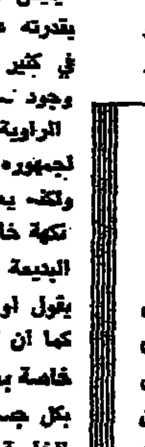
سيروا بنا باول الليل ياولاد
والليل كله فليق
يابا اكسبنا كل غندور
وويش الرجال في البيتفلق

واذا كان مؤرخو الادب الشعبي قد اهتموا بتدوين اسم القائل والسنة التي قيل فيها الشعر فان الجماهير توارثت النصوص دون ان تابه لكل ذلك .

على هامش ملتقى رشيق الثالث

محمد المشايخ





شهدت مدينة القيروان بتونس في الفترة الواقعة بين السادس عشر الى الثامن عشر من شهر اذار الماضي ملتقى ابن رشيق الثالث الذي اتخذ من حاضر النقد العالم العربي محورا لــه .

وقد شارك الاردن في ذلك الملتقى ببحث للدكتور عبد الرحمن ياغي ،كما مثل الدكتور احسان عباس فلسطين، الاستاذ حنا عبود سورية ، والاستاذ نجم الدين الكيب ليبيا والاستاذ عبد الرزاق البصير الكويت ، والاستاذ حكمت الصباغ الخطيب لبنان ، اما تونس فقد مثلها كل من الاساتذة عمر بن سالم ومحمد مواعده واحمد الطويلي .

ومن بين الحقائق التي اكدها ذلك الملتقى [illegible] النقد الادبي اصبح علما قائما بذاته ، وان علميته تكمن في قدرته على انتاج موضوعه ومنهجه، وان النقد يظهر كثيرا من النقاد وفي الوقت نفسه يظهر كثيرا من الادباء [illegible] المخفيين وان المعارك [illegible] توصل النقد الى الاوج ، وان [illegible] الناقد هي ان يكشف عن الجديد دائما في النص الذي يتناوله ، وان النقد صراع بين ماهو سائد وبين ماتريدوانه تابع للفكر في تقدمه وتأخره وانه موجه له في مجال الادب وفي سائر التيارات الفكرية والفنية .

ولقد اوضح عدد من المتحدثين الاخطاء التي تمر بها الحركة النقدية في عالمنا العربي ومنها ان بعض النقاد يقولون رايهم لا راي النص الذي يتناولونه مستغلين من اجل ذلك عملية النقد التي تفتح اجيالنا حتى الفوضى ، ثم تحيز بعضهم في حكمه على الاثر الادبي ومنها ايضا قلة وجود النقاد الذين يجمعون بين الثقافتين العربية والاجنبية لاجراء كثير من الدراسات النقدية المقارنة ،يضاف الى ذلك عجزنا عن تقديم نظرة نقدية كافية مستمدة من تراثنا العربي لا من الاتجاهات النقدية الغربية ، وكذلك عجزنا عن متابعة خط واحد في الانتاج الثقافي فضلا عن متابعة النماذج المتعددة في القطر الواحد ثم في البلدان الاخرى ثم اقتصار النقد في ايامنا على التعليقات والملاحظات السريعة غير المتعمقة التي تنشر في صحفنا ومجلاتنا ، ثم المقالات المتفرقة زمنيا وموضوعيا التي تنشر في معظم كتبنا النقدية .

د. ياغي

ويمكن استنتاج بعض النقاط التي دعا المتحدثون في ذلك الملتقى اليها ومنها الدعوة الى دراسة تراثنا النقدي، والى الاخذ بيد النقد لمواكبة العصر والتصدي لقضاياه المطروحه ثم الدعوة الى التفرغ الكامل للنقد والتخصص ،عدا عن البحث عن سلطة فعلية للنقد بحيث تطبق نظرياته المثالية وتكرسها في الواقع العملي .



محمد مواعده

واذا كان هذا الملتقى قد اثبت ان للنقد رجاله الذين يشرحونه في الماضي والحاضر ، ويرسمون له طريق المستقبل فانه من جهة اخرى قد اخرجه من ركوده وابعده من عزلته وانقذه من ازمته التي اخذ يعاني منها اثر انشغال المهتمين به بقضاياهم الحياتية الجديدة التي خلقتها الظروف السياسية التي يمر بها الوطن العربي ، واملنا ان تجد دعوات هذا الملتقى حيز التنفيذ على مختلف الاصعدة لا ان تبقى حبرا على ورق ، كما نامل ان نجنب نقدنا كل الاخطاء التي وقع بها في الماضي ،وان نبعده عن كل تقصير قد يقع في ميدانه نتيجة لتمسك بعض ادبائنا ونقادنا بذاتيتهم وانانيتهم في الوقت الذي يعانون فيه من ضعف في الثقافة ومن قصور في التجربة والممارسة .

محمد المشايخ

« السلحفاه والاطفال » حكايات شعبية للاطفال

— تصدر في الايام القليلة القادمة مجموعة مترجمة من حكايات الشعوب للاطفال ، للزميل فخري قعوار ، عنوانها السلحفاة والاطفال .وهي الكتاب العاشر من سلسلة منشورات رابطة الكتاب الاردنيين .

تشتمل المجموعة على تسع حكايات قصيرة ، وهي حكايات شعبية مختارة من مناطق عديدة من العالم . من شرق افريقيا ،روسيا ، اميركا اللاتينية كندا ، جمايكا ، الفولغا،وغيرها..

البريد

الحقيبه الجديده

عمر طالب فقير ها هو يحمل حقيبة دفاتره وكتبه .مسرعا الى المدرسة عمر يسرع .. وتبدو لي حقيبة دفاتره ممزقه .. وعمر لايطلب من والده حقيبة جديده .

ويعلم بان والده لايقدر على شراء الحقيبة في هذه الايام .

ولكن البقال ابا محمد كان يهتم بعمر ويعطف عليه .. وكان يلاحظ حقيبته الممزقة .وكان عمر مجتهدا جدا ..وكان ابو محمد يعد لشراء حقيبة جديدة لعمر اذا هو تفوق على طلاب المدرسة .

والآن وصل عمر الى ساحة المدرسة والتف من حوله جميع اصدقائه يلعبون معه ،وكانوا يحبونه ويتمنون ان يكونوا مجتهدين مثله .كان عمر سعيدا فرحا رغم مايبدو عليه من تعاسه وفقر .

لقد نال عمر اخيرا الحقيبة الجديدة وفرح ابو محمد فرحا شديداوعم الفرح بيت ابي عمر الذي انتقل الى الصف الرابع ..وسيظل عمر مجتهدا محبوبا وسينجح وينجح ليقول لو — كفاك اليوم يالبي لقد اصبحت وساعمل على رعاية اخوتي وو هذا هو عمر يا اصدقائي .

حسين نغسه

المساء

لترحلي .. قدم المساء
هذا زمان الحب حب الانبياء
ودماؤنا ..اطفالنا .. وامنا تحيا
فلترحلي .. قدم المساء
هرب الزمن المخدر من شباك قرب
ليحيا في صدر التراب وبقمة جرد
ولتفتح بطنها الصحراء
ولتفرقي .. قدم المساء
قدم المساء .. نجيء النار نموا
انبياء .
قدم المساء .. قدم المساء..

عبد الرحمن رداند



نشرت أحدى الصحف المحلية يوم الجمعه ١٣—٤—١٩٧٩ ، خبرا عنوانه : (المرحوم حي ولا يصدقه احد) . الخبر من ايطاليا ، ويفيد أن السنيور اليساندرو كانيو ، وعمره أحدى وثمانون سنة ، قد ذهب كعادته الى مكتب البريد ليتسلم راتبه التقاعدي ، ولكن المسؤولين في البريد ابلغوه انه قد مات ، ولم يعد من الممكن ان يتسلم راتبه .. فاحتج الرجل ولكن دون فائدة . فكتب يشكو الى المكتب الاقليمي للتقاعد في المدينة المجاورة ، فجاءه الجواب مؤكدا لما قاله المسؤولون في البريد . ومنذ ثلاثة اشهر والرجل يحاول اقناع المسؤولين بأنه ما يزال على قيد الحياة ، ولكنه لم يجد بعد من يصدقه ..

ذكرتني هذه الحادثة برواية للكاتب الايطالي الشهير لويجي بيرانديللو عنوانها (المرحوم متيا باسكال) . وكان من عادة بيرانديللو أن يكتب روايات وأقاصيص ومسرحيات غريبة الخيال ، غريبة الوقائع ، فكان النقاد ينهشون لحمه بحجة أن ما يكتبه بعيد عن الواقع الانساني الحي . وتتلخص الرواية في ان رجلا اسمه (متيا باسكال) غاب فترة ، ثم وجدت جثة يوما في النهر ، وقيل انها جثة متيا باسكال نفسه ، وانه انتحر بالقاء نفسه في الماء . وجيء بزوجته فأكدت أن الجثة جثته فعلا . فحملت الجثة ودفنت في المقبرة العمومية ، واقيم على القبر شاهد مسجل عليه أسم المتوفى وتاريخ وفاته . ونشرت الصحف اخبار انتحاره ودفنه .

ومضت مدة ، وعاد متيا باسكال الى منزله ، فوجد زوجته مع رجل اخر تزوجته بعد ان تحققت بنفسها من وفاة زوجها الاول — كما خيل اليها — فلم يعد له مكان عندها في منزله القديم . فذهب الى البلدية يشكو أمره ، ويؤكد لها انه هو نفسه متيا باسكال بلحمه ودمه وشحمه وعظامه . ولكن قيل له ان متيا باسكال قد مات قبل سنتين ، وأن قبره موجود في المقبرة العمومية ، وأن له رقما ، وعليه اسمه وتاريخ وفاته .

فمضى يذرع المدينة كلها بطولها وعرضها ، وينظر الى الناس الذين كان يعرفهم وكانوا يعرفونه ، لعل فيهم من يعرفه ، وتبدو عليه المفاجاة لرؤيته ، ولكنه لم يلمس شيئا من هذا على وجه اي منهم ، فكأنه لم يكن يوما من سكان البلدة . وحين كان يسلم على واحد منهم ، ويقول له « انا فلان » ، كان الاخر يشيح عنه بوجهه مستنكرا ، ويمضي في طريقه . لعل الجميع حسبوه من نزلاء المارستانات ...

ولم يعد في يد الرجل (الحي الميت ..) غير انيحمل باقة من الزهر ، ويمضي فيضعها على القبر الذي يحمل أسمه في المقبرة العمومية ، ويحمل تاريخ (انتحاره ..) . وفي عودته يسأله بعض المارة مستغربين شكله : « من أنت » فيجيبهم قائلا : (انا المرحوم متيا باسكال) !

وفي ذيل طبعة لاحقة من الزواية صدرت بعد عشرين سنة من الطبعة الاولى ، يذكر بيرانديللو حادثة حقيقية وردت في جريدة (كوريري ديلا سيرا) التي تصدر في ميلانو ، هي من نوع حكاية متيا باسكال ، بل كأنها هي بحذافيرها ، حتى كأنها جاءت تطبيقا عمليا وحرفيا لها . ويذكر بيرانديللو تاريخ صدور العدد الذي نشرت فيه الحادثة ، وهو ٢٧—٣—١٩٢٠ ويعلق ،

الحي الميت
وواقعية بيرانديللو

بيرانديللو على ذلك بقوله أن النقاد لا يرحمون الكاتب الذي يكتب شيئا ليس في رأيهم مما يمكن ان يحدث في واقع الحياة ، غير أنهم يجهلون أن في وقائع الحياة أحيانا ما هو أغرب وأعجب من كل خيال ، وأن الحياة لا تبالي بالنقاد وأحكامهم ، بل تفعل ما تشاء دون اكتراث بهم وبوجوهم .

ولا يكتفي بيرانديللو بذلك ، بل يروي حادثة أخرى من غرائب وقائع الحياة ، وقعت في أميركا ، فيقول ان ان رجلا اسمه المستر البرت هاينتز ، من مدينة بوفالو ، كان واقعا بين حب زوجته وحب فتاة عشرينية عشيقة له ، ولم يكن قادرا على التخلص من ورطته هذه . فجمع يوما المرأتين معا للتشاور في حل المشكلة . وبعد لاي اتفق رأي الثلاثة على ان يجتمعوا في مكان معين وينتحروا كلهم معا . وحضر الثلاثة فعلا في المكان والموعد المعينين ، وكانت الزوجة اسبقهم الى تناول المسدس واطلاق رصاصة منه على راسها ، فخرت صريعة . فلما رأى الزوج والعشيقة ان الزوجة قد ماتت ، لم يعودا يجدان مبررا لانتحارهما ، فقد خلا لهما الجو ... غير أن القضاء كان له في الامر رأي غير رأيهما ، فقد تم اعتقالهما ، وسيقا الى السجن ليلقيا عقوبتهما .

ويعلق بيرانديللو على الحادثة بقوله ان هذه نهاية سخيفة كل السخف ، ولكن لو فرضنا ان كاتبا مسرحيا أتعسه الحظ ، فعرض على المسرح مثل هذه المسرحية ، فمن المؤكد انه سيثير على نفسه لغطا هائلا من النقاد ، لان انتحار الزوجة امر لا يمكن قبوله او تصديقه او تبريره . ومع ذلك فالحياة التي وقعت فيها الحادثة حقا وصدقا ، لم تسأل عن رأي النقاد ، ولا كان يهمها ما سيكون رأيهم في عملها .

المهم الان ان رواية (المرحوم متيا باسكال) للروائي والمسرحي الايطالي الذائع الصيت لويجي بيرانديللو ، التي كانت من صنع خياله ، ولم تكن لها من قبل سابقة يستند اليها ، ولقيت من النقاد انتقادات شديدة وحملات ظالمة ، تتكرر اليوم في واقع الحياة للمرة الثانية ، في ايطاليا نفسها : المرة الاولى سنة ١٩٢٠ ، والمرة الثانية في يومنا هذا ، من سنة ١٩٧٩ ، ولا يزال بطلها الثاني حيا يدافع عن اثبات حقيقة وجوده ، ولا يجد من يصدقه ... أتراه سيفعل بالنهاية ما فعله المرحوم متيا باسكال ، وما فعله العامل الكهربائي (امبروجيو كازاتي) من بعده — امبروجيو هو صاحب الحادثة الحقيقية ، بعد رواية بيرانديللو — فيحمل اكليلا من الزهر ، ويذهب ليضعه بيده على قبره المزعوم ، وحين يسأله انسان وهو عائد من المقبرة بعد ذلك : « من انت يا رجل ؟ » يجيبه قائلا : (انا المرحوم اليساندرو كانيو) ...

وأما تعليقي على هذا فهو — اسوة بتعليق بيرانديللو — : لو أن سوء الطالع اتعس عيسى الناعوري يوما ، فكتب قصة او رواية من هذا القبيل ، فماذا ترى يقول فيه نقاد اليوم ، الباحثون عن شيء يسلقونه به ؟ سيقولون حتما : ها هو الناعوري لا يزال يكتب في (الفن للفن) ويترك العالم العربي يحترق بجحيم المعاهدة المنفردة التي وقعها السادات مع بيغن ، والتي كان كارتر وفانس وبريجنسكي شبابتها ... أرايتم ايها الناس ما اشنع جريمة الناعوري ؟ !

وما يدريني ؟ لعلهم سيقولون ذلك على كل حال .. لانني تركت معاهدة السادات وكتبت في التعليق على صاحبنا الايطالي العجوز ، هذا الحي الميت برغمه !

حوار مع أبرز الروائيين السوريين المعاصرين
كنت مقهورا وفقيرا لكن لم أكن ممزقا

حنا مينه

الخلاص من الشقاء تبقى مهمة شاقة وصعبة . خاصة وانها تشكل جوهرا حقيقيا لكيان الروائي السوري حنا مينه في هذا الوجود . ولان الخلاص بالنسبة اليه لا يعبر عن تناقض واضح في ذهن الانسان حيث الخلاص جماعيا وغير مرتبط بالذات الواحدة .

حنا مينه واحد من ابرز الكتاب الروائيين العرب الذين ساهموا ببناء الصرح الجديد للرواية العربية التي تقع ضمن الاطار الواقعي . ذلك ان هذا الكاتب حاول ، ومنذ البداية ، الخروج من قمقم القهر والموت والاحباطات التي تواجه الانسان العربي في مناخ الواقع المؤلم الذي بنته سيطرة الاستعمار ابان الفترة الزمنية الماضية .



الحياه اعطتني أكثر مما أستحق

احب الحياه بعمق واصارعها بعمق

ورحلة حنا مينه تبدو الى حد ما رحلة مؤلمة . انعكست من خلالها احداث كثيرة عاشتها الساحة السورية منذ ما يقارب الثلاثين عاما . وقد استطاع هذا الكاتب ان يصور عالم المقهورين والمهانين بشكل دقيق من خلال الاسلوب التعبيري عن حياة اولئك الناس وواقعهم .

وعلى الرغم من ان الكاتب حنا مينه ، قد استطاع حاليا ان يحقق انجازات كثيرة على الصعيدين الشخصي والادبي ، الا انه وهو في مكانه الان كمدير المكتب الصحفي في وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق — لم يزل يحمل همومه واحزانه العتيقة . وعلى الرغم من ذلك ايضا ، فانك تجده منهكا ومشغولا بين الاوراق والكتب ... ابطال رواياته .

تدخل انت ....

فينهض من وراء طاولته .... تصافحه فيأتيك فنجان القهوة . بعد ذلك تتطلع الى وجهه فيداهمك سيل من الاسئلة التي تحمل كل شيء عن حياة حنامينه .

ومن هنا يبدأ حوار — اورينت برس — مع واحد من ابرز الروائيين السوريين المعاصرين :

● ★ ●

الحب يختصر الزمن

● عبر هذه الحياة ... يتكثف نشاط الانسان .. ولكن نحو اي شيء .. اي اتجاه ؟

— نشاط الانسان لا يمكن اخذه في المطلق ولا بالتجريد . هناك نشاط ونشاط ، بل هناك انشطة للناس تعبر ، سواء في النتاج الذهني او السلوكي ، عن قيمة اجتماعية وحضارية ، ويتوقف اتجاه هذا النشاط على موقف كل انسان من الاشياء وقضايا الوجود ، وعن الطبقة او الفئة الاجتماعية التي ينتمي اليها ، وكذلك عن المفهوم الفكري والفلسفي الذي يحمله عن العالم .

ان انبل اتجاه للانسان هو توظيف نشاطه الذهني والسلوكي في سبيل سعادة الاخرين وخيرهم ومستقبلهم ، وفي سبيل دفع عجلة التقدم ، ومناصرة الصراع الدائر للقضاء على الافات الاجتماعية ، ومنها الفقر والجهل والمرض وهذه ترتبط بشروط اكبر ، تنتج عنها ، هي شرور الاستعمار والعنصرية ، وشرور العدوان واحتلال اراضي الغير بالقوة ومصادرة حق اي شعب في تقرير مصيره .

اتجاهي ، كانسان ، في نشاطي الادبي والحياتي ، هو خدمة الانسانية ، من منطلق الحب الكبير لها ، ومن موقف مناصرتها على اعدائها ، المتمثلين في الشرور التي عددت بعضها انفا .

● هل تعتقد انك حققت اعظم مشروعات حياتك .. وما هو ؟

— جميع مشاريعي الشخصية تحققت . ليست لي شكوى من الحياة . انني احب الحياة بعمق واصارعها بعمق ايضا . اريدها ان تكون افضل بالنسبة لي وللاخرين ، ولهذا فانني لا اخاف ان هي ادارت لي ظهرها ومن عجب انها لا تدير لي هذا الظهر .. تعطيني اكثر مما استحق ...

الجراة على الحياة .. هذا هو قانوني .. وقد تحقق اعظم مشاريعي ، وهو ان اكون روائيا جيدا ، وان اكون مع الوطن والشعب دائما .

● هل الحب هو الخلاص الذي يبحث عنه حنا مينه .. وما علاقة الحب بالزمن ؟

— الحب الوان ، اعظمه ان نحب قضية مفيدة ونخدمها ، ان لي قضيتي ، واذن لي حبي . الحب ليس مساويا للقضية بل هو اساس فيها ، من لا يحب لا يعرف نعمة الحياة ، ولا يكون مفيدا فيها .

انني لا ابحث عن الخلاص من خلال الحب ، ولا من خلال الادب خلاصي هو في تحقيق انسانيتي على نحو جيد ومفيد .

الحب يختصر الزمن . يجعله حلوا ، خفيفا ، سريعا ، ويجعل الشعور به ، والعطاء من خلاله اكثر عافية وفائدة .

الفن وسيلة من وسائل التغيير

● يقال أن الفن تعويض للحياة ، ووسيلة لايجاد التوازن بين الانسان والعالم الذي يعيش فيه ، ماذا نستطيع أن نستنتج ؟

— الفن ليس وسيلة للتوازن بين الانسان والعالم ، والا كان دوره توفيقيا . انه وسيلة من وسائل تغيير العالم ، مثل العلم والفلسفة . وما يقال عن انه تعويض للحياة هو خاطيء ، فالتعويض هنا يحمل معنى العزاء ، او خلق حياة وهمية ، تعوض عن الحياة الواقعية ، وفي كلا الحالين يشكل ذلك هروبا ، الفن يسمح بتشكيل عالم اخر ، يقوم على الحلم بما هو افضل وهذا الحلم مشروع ، لان جميع التغيرات الاجتماعية كانت في البدء احلاما ، تقوم على اساس واقعي ممكن التحقيق . الفن يمنح الرؤية للناس ، لا العزاء ولا الوهم .

● — عملية العمل تنتهي بخلق شيء ما — .. كيف تتكون الخيوط الاولى لاعمال حنا مينه ؟ وما مراحل تطورها ؟

— تتكون الخيوط الاولى من حدث حياتي عشته او رايته . في الحالتين لا بد ان تكون هناك معاناة ، ومنها تتشكل نواة العمل الذي ينضج في الذات قبل ان يفرغ سطورا على الورق .

بعض الروائيين يضعون مخططا لعملهم ، يدرسون من خلاله الشخصيات ومراحل الاحداث . انا اجري هذه العملية في داخلي ، ولهذا تنضج اعمالي على مهل ، وتبتعد عن الذهنية والتخطيطية وعندما اشرع بكتابة الرواية ، لا انتظر الوحي ولا المصادفات السعيدة ، بل اعرف ما اريد قوله من خلال الحدث والاشخاص الذين ينمون ويتطورون وفق قانون الخلق الفني .

● الفن — يقول فيشر — يستطيع أن يرفع الانسان من التمزق والتشتت الى الوحدة الكاملة .. اذن حنا مينه ، الانسان المقهور المتمزق الفقير منذ البدايات .. هل استطاع ان يصل الى الجوهر الكامل لكيانه الحر ؟

— الفن اتساق لا فوضى ، وتناغم داخلي يرفض العشوائية والتراكمية والامتدادات غير المتوازنة ، وبحكم هذا يتطلب الانضباط الروحي خلال عملية الابداع ، برغم ان الفنان ، خارجها قد يكون منفلتا في تفكيره وسلوكه لهذا يصبح للمبدع عالمه الخاص . وهذا العالم هو الوحدة التي يحصل عليها الفنان ، ومن خلالها يشعر بالامتلاء والعافية ، وبالفيض الذي يتجسد ابداعا وفق اداته الفنية .

لقد كنت فقيرا ، لكنني لم اكن ممزقا ، منذ بداياتي استشعرت الظلم وعرفت مصدره وضد هذا الظلم اناضل ، وهذا ما يوفر لي كيانا حرا يستمد مقوماته من مفهومي عن العالم ، ومن الصلات الانسانية التي حولي ، ومن الايمان بالانسان وقدرته على بلوغ غده السعيد .

انا رمز للواقعية فعلا

● الرواية العربية ، استطاعت من خلال بعض الاصوات ان تؤكد المنهج الواقعي للادب .. هناك من يعتبر حنا مينه رمزا كبيرا للواقعية .. وهناك طرف اخر يعتبر أن حنا مينه كاتب مذكرات من الطراز الاول .. ما رايك ؟

— انا رمز للواقعية فعلا ، وهذه رواياتي شهادة ، والمذكرات حين تمتلك فنيتها الادبية والروائية ، تصبح فنا عظيما ويسعدني ان اكون مبدعا لمثل هذا الفن ، الذي يجسد الواقعية بطريقته .

● هل ترى ان الكاتب عبد الرحمن المنيف هو من القلة النادرة التي انعكست الاحداث العربية في اعماله بشكل كبير ... وماذا يمثل جبرا ابراهيم جبرا فارس زرزور ، الغيطاني في واقع الرواية العربية راهنا ؟

— لست ناقدا لاستطيع الحكم على هؤلاء الروائيين واعمالهم . يمكنني ، من خلال التذوق الشخصي ان ابدي اعجابا باعمال عبد الرحمن المنيف وفارس زرزور وجمال الغيطاني . انهم روائيون بحق كل بطريقة مختلفة . ولا شك ان عبد الرحمن المنيف وجمال الغيطاني يحاولان بنجاح ان يصورا هموم الانسان العربي في وقتنا الراهن ، اما جبرا ابراهيم جبرا فان صياغاته ذهنية ، وهو ماهر في البناء الروائي ، وفي استخدام التقنية الروائية لكن رواياته تفتقر الى المعاناة والحياة المعاشة ، الى فهم واقع الناس والتعبير عنهم بحرارة اكبر .

● لقد دخل حنا مينه الى عالم السينما برواية — اليازرلي — .. كيف تجد العلاقة بين الرواية والسينما ؟ وهل ثمة اعمال جديدة لك اخذت طريقها الى الشاشة ؟

— فيلم — اليازرلي — ماخوذ عن قصة طويلة هي — على الاكياس — وقد خرج كاتب السيناريو الذي هو المخرج قيس الزبيدي عن القصة ، وادخل في الفيلم بعض ذكريات طفولته هو ، وخاصة الجنس ، ولجا الى شكلية السينما الجديدة ، مما افقد الفيلم واقعيته وطاقته التعبيرية من خلال الصورة المرئية . انني غير راض عن هذا الفيلم وامل ان تكون الافلام القادمة اكثر قدرة على نقل اثارنا الادبية الى الشاشة .

هناك رواية جديدة تعد للسينما هي — بقايا صور — وانا اثق بان كاتب السيناريو والمخرج نبيل المالح ، سيستطيع ان يوفر لها النجاح السينمائي .

● ما واقع الرواية السورية حاليا .. ومن هم ابرز اصواتها برايك ؟

— الرواية السورية على مستوى الرواية العربية ، برغم ان محاولاتها الفعلية لم تبدأ الا منذ الخمسينات . الجيل الجديد يحاول ان يجدد في الشكل ، وهو ينطلق من ارضية واقعية ، لكنه ما زال في طور التجريب ، وستوفر له الممارسة امكانية ابداع رواية جيدة ، اذا لم يغب عن باله ان المضمون هو الذي يتطلب شكله ، وان الواقعية خلاقة وقادرة على تمثل كل التيارات الادبية ، دون حاجة الى تقليد صرعات الموجة الجديدة .

اهم الاصوات الروائية في سورية عبد السلام العجيلي ، هاني الراهب ، فارس زرزور ، احمد يوسف داوود ، حيدر حيدر ، نبيل سليمان ، عبد النبي حجازي وخيري الذهبي .

● هناك من يرى ان الرواية السورية خاضعة بشكل كبير ، الى تاثيرات الرواية الاجنبية .. هل تسلم بصحة هذا الراي ؟

— الرواية اداة تعبيرية اوروبية بالاصل ، وقد تاثرت بها الرواية العربية منذ نشاتها ، وهذا طبيعي في كل لون ادبي غير ان الرواية العربية ، في مدى نصف القرن الماضي ، استطاعت ان تجد لنفسها شخصية مستقلة ، نابعة من البيئة شكلا ومضمونا .

قد تكون لدينا روايات متاثرة بالرواية الاجنبية ، وهذا التاثير ليس نسخا ولا تقليدا ، ولذلك ارفض الراي القائل ان الرواية السورية خاضعة للرواية الاجنبية .

أورينت برس

رسالة روما الثقافية
علي ابو غنيمة

عرض سينمائي في روما
لفيلم « قاهر الظلام »

كان عملا جميلا ان تقوم الاكاديمية المصرية في روما باقامة عرض سينمائي للفيلم العربي الجديد — قاهر الظلام — والذي يتحدث عن حياة الاديب العربي الكبير — طه حسين — الذي كان قد توفي في عام ١٩٧٣ م وقد قام بدور الاديب الكبير الممثل المصري محمود ياسين الذي استطاع ان يتفوق على نفسه في دور من اهم ادواره على الشاشة كما استطاع المخرج القدير عاطف سالم ان يقدم لنا فيلما سينمائيا ليس من السهل الاقدام على انجازه وخاصة انه يتحدث عن حياة اديب كبير عاصرنا جميعا شبابا وكهولا . وقد كان قد عرض هذا الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الماضي ولاقى به نجاحا ملحوظا . وقد لاقى عرض الفيلم قبولا لا بأس به من الجمهور المشاهد .

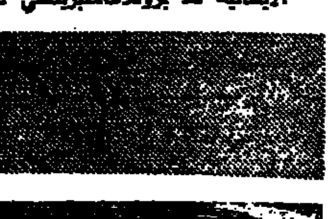
« الكلب » ماذا يفعل اذا اصبح وحيدا

ماذا يفعل الكلب اذا اصبح وحيدا على سطح الكرة الارضية ؟ هذا التساؤل اجاب عنه الكاتب الايطالي — كارلوكاسولا — بقصته الترافية — الحي — التي تتناول قصة حادثة انفجار ذري يؤدي الى ان تكون النهاية لجميع سكان الكرة الارضية دون ان ينجو لحد سوى كلب وحيد ، وما يحدث مع الكلب حينما يصبح وحيدا على سطح الارض متناولا الكاتب الوضع الجديد الذي يعيشه الكلب وذلك برمزية استطاع الكاتب ان يستغلها من لجل نقل ما يريد الى القارىء . وقد وفق في هذه المعالجة توفيقا جيدا . وقد صدرت القصة عن دار نشر ريتزولي للطباعة والنشر ميلانو .

«امرأة وبعض الحيوانات»
قصة جديدة للكاتبة « برونلاغاسبريني »

قصة مسلية الفتها الكاتبة الايطالية — برونلاغاسبريني —

وتتحدث القصة عن عائلة وحيواناتها الاليفة ومتابعة العلاقات الانسانية التي ما بين العائلة وحيواناتها وما يمر بهذه العلاقات من لحظات سرور ولحظات الم وقد عالجت الكاتبة هذه القصة برقة جعلتنا نفرح بفرح العائلة وحيواناتها ونحزن لحزنهم واعتقد بان الكاتبة وفقت في تناولها لهذا الموضوع الحساس وخاصة لدى المجتمع الاوروبي وقد صدرت القصة عن دار نشر ريتزولي للطباعة والنشر ميلانو .

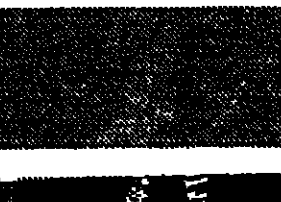



غلاف قصة الحي .

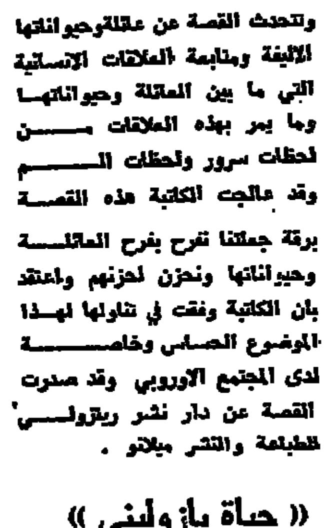
« حياة بازوليني »
وكتاب جديد

ما يزال الفنان الراحل المخرج بيرباولو بازوليني يثير الاهتمام في الاوساط الفنية في ايطاليا والخارج فبعد ان كانت بلدية روما قد اقامت له معرضا فنيا احتوى على رسوماته وبعد ان الف الكثيرون من الكتاب الكتب السينمائية عن اعماله الفنية فها هو الكاتب الايطالي — انزوسيشلياني — يقدم لنا كتابا جديدا هو — حياة بازوليني — ويتحدث الكتاب عن بازوليني مخرجا والاعمال السينمائية التي انجزها وعن اعماله الادبية والنقدية والفنية الاخرى وقد صدر الكتاب عن دار نشر ريتزولي للطباعة والنشر ميلانو .






المخرج الراحل باولو بازوليني



غلاف كتاب تعلم العربية

— تعلم اللغة العربية
وكتاب تجاري لايفي بالمطلوب

صدر في روما عن الشركة العربية الايطالية للنشر كتاب لغوي هو — تعلم اللغة العربية — وقد قام بتاليفه عدد من مسئولي الشركة منهم عبدالكريم الماشق و — جوفاني بورغزي — والكتاب بمجمله يهدف الى ترجمات لفظية لبعض المعاني وللجمل العربية فكانوا يضعون جملة عربية ومقابلها لفظها بالايطالية واعتقد بان هذا الاسلوب بالنسبة للغة العربية لا يهدف الى التعليم بل القدرة على معرفة بعض الجمل بالعربية وكان من الافضل تغيير اسمه الى — تعلم جملا باللغة العربية — ولكن يبقى هذا الكتاب لعدم وجود غيره بداية نتمنى ان نشاهد كتبا اخرى لتعليم العربية .

شؤون ثقافية

حوار مع الشاعر السوفييتي ستانسلاف كونيايف

إثبات الذات المتميزة مجال التنافس عندنا

● زار الاردن خلال الاسبوع الماضي وفد من اتحاد الكتاب السوفييت ، وقد ضم الوفد الشاعرين عليم كوكشيكوف وستانسلاف كونيايف .

وقد انتهز محرر الشؤون الثقافية هذه الفرصة وأجرى الحوار التالي مع الشاعر ستانسلاف كونيايف وهو من ابرز ممثلي الجيل الاوسط من الكتاب السوفييت ، صدر له حتى الان ١٤ ديوانا وهو من مواليد لينينغراد ويشغل حاليا منصب سكرتير اتحاد الكتاب في موسكو .

يتحدث كونيايف عن حياته فيقول :

عمري ٤٥ عاما ، واذكر الحرب العالمية الثانية وقد كانت الحرب أول موضوع اتناوله في اشعاري .

وبعد أن انهيت دراستي في قسم اللغات عملت صحفيا ، وعملت عدة سنوات في سيبيريا وهناك كتبت أول اشعاري .

وقد صدر أول ديوان لي سنة ١٩٦٠ بعنوان « عابرو الارض الاوائل » .

أما مهنتي الثانيه فقد كانت في الجيولوجيا لبضع سنوات ، ثم تحولت الى اديب محترف ، وقد صدر لي ١٤ ديوانا بالاضافة الى كتاب نقدي حول الادب .

● ما الذي تعنيه بتعبير اديب محترف ؟

– اعني بذلك أن الادب قد أصبح عملي الوحيد الذي اكرس نفسي له لقد وصلت الى مرحلة استطيع معها أن أعيش من وراء ما أنشره من كتب .

● هل هناك جهة ما تدفع لك راتبا ؟

– لقد بدأت اتسلم راتبا حين انتخبت لمدة ٤ سنوات سكرتيرا لمنظمة كتاب موسكو الا أن هذا الراتب ليس هو المصدر الرئيسي لدخلي ، فهو راتب رمزي ولكن دخلي الاساسي هو من الكتب التي أنشرها .

● هل لك أن تعطينا فكرة عن الشعر السوفييتي المعاصر ؟

– سؤالك معقد وصعب ، لقد سئلت مرة : ما احب الاكلات عند الروس وكان جوابي أن بلادنا كبيرة ففي الشرق يحبون أكلة ما وفي الغرب يحبون أكلة أخرى ، ان الحديث عن الشعر السوفييتي بشكل عام صعب دعني اتحدث عن الشعر الروسي .

ان اهم شيء في الشعر الروسي حاليا هو أن تستطيع التعبير عن تقاليد الشعور الروسي وتراثه في قالب معاصر بكل مشاكل وقضايا العصر .

ان الشعر الروسي المعاصر يهتم بكل مشاكل العصر ، الحرب والسلام ، المشاكل الفردية للشعراء أنفسهم ، الاممية والقومية ، كما يعالج مشكلة انسانيه ، عالميه وهي المحافظة على الانسان والطبيعه .

● كم عدد الشعراء في الاتحاد السوفيتي تقريبا ؟

– في موسكو وحدها حيث يقيم ربع الادباء السوفييت ، يوجد ٣٠٠ شاعر هم اعضاء في اتحاد الكتاب ، وهناك من بينهم شعراء جيدون ومتوسطون الا انه ليس هناك تمييز بينهم فكلهم يتمتعون بالحقوق المتساوية نفسها لاعضاء اتحاد الكتاب ، سواء في المكافات على ما ينشرون او تامين المساكن لهم أو بالمساعدة ، أو باتاحة الفرصة لهم للتنقل في ارجاء الاتحاد السوفييتي ومن الطبيعي ان شهرة الكاتبهي التي تحدد عدد النسخ التي تطبع له وهي ميزات يتمتع بها الانسان الموهوب .

● باعتبارك سكرتيرا لاتحاد الكتاب في موسكو ، أرجو أن تحدثنا عن عدد الكتب التي تطبعونها وحركة النشر بشكل عام .

– ليس لاتحادنا دار نشر خاصة به ، وهناك على سبيل المثال دار الكتاب السوفيتي التي يصدر عنها حوالي ٥٠٠ كتاب كل عام ، وعندنا ست دور نشر من هذا المستوى ، وبالاضافة الى ذلك هناك دار نشر في كل جمهورية تصدر كتبا بلغتها القومية ، ويمكن القول أن الكاتب المواظب يستطيع أن يصدر عندنا ما معدله كتابا كل عامين ، الا ان ذلك ليس مقياسا فقد صدر لي مثلا ١٤ كتابا خلال عشرين عاما .

● من تعرف من الشعراء أو الكتاب العرب ؟

– لقد قرأت للعديد من الشعراء العرب ، عبد الرحمن الخميسي ، محمود درويش ، معين بسيسو ، شفيق الكمالي ، حسب الله الشيخ جعفر ، وهؤلاء أعرفهم معرفة شخصية وقد التقيت بهم في زياراتي للدول العربية ، كما أنني ترجمت بعض القصائد للشاعر عبد الرحمن الخميسي الى الشعر الروسي .

● ما أهم المشكلات التي يعاني منها الشاعر السوفيتي على الصعيد الفني ؟

– على الصعيد الفني نحن أحرار بالنسبة للشكل ، ان المشكلة عندنا ليست مشكلة الاسلوب أو الشكل ولكنها مشكلة الطابع الخاص المميز للاديب ، قال ستاندال : ان الاسلوب هو الاديب ، وفي هذا المجال نحن نواجه المشكلة ، ليس عندنا مدارس واساليب مختلفه ولكن عندنا شعراء !!

● هل يعني ذلك أن التنافس بين الشعراء هو فقط في محاولة اثبات الذات المتميزه ؟

– ذلك صحيح بالاضافة الى محاولة كسب حب القارئ ، ان عندنا تقليدا يقول ان الاديب بدون قارئ ليس أديبا ، فاذا أصدر أحد الشعراء ديوانا ولم يصادف اقبالا فذلك يعني أن الشاعر فاشل .

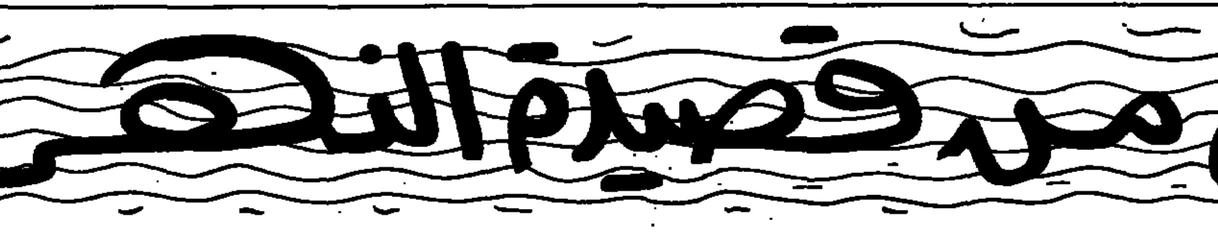
● هل تحب أن توجه كلمة للقراء العرب في الاردن ؟

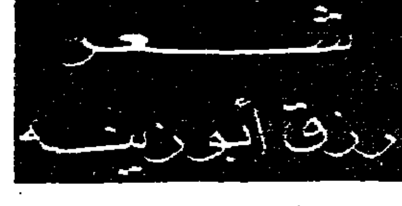
– اتمنى أن يعرف القراء في الاردن شعراءهم ويحبوهم ويقدروهم وأن يهتم القارئ بالاديب ويدعمه وبأن يكون الود متبادلا بينه وبين الاديب .

ونقدم فيما يلي ترجمة للقصيدة التي القاها الشاعر في قاعة رابطة الكتاب الاردنيين

الطيبه

للطيبة لا بد من القبضات
لا بد لها أن تتسلح بصرامتها
كي تجتث الخصل على هامات
كل من اجترأ على تهديد حريتها
الطيبة ليست وهنا
فبها تضرب اقفال الاصفاد
ليست رهينة أو مسكنة أو يدا
او غفرانا للسفلة والاوغاد
لا يجدي أن تحيا تغفر تغفر
لا بد لنا أن نستوعبهذا المضمون :
في وسع الرشاشات بأيدينا أن تستنكر
برصاص الطيبة وجه الشر الملعون
معنى التاريخ على مر الايام
هو أن تدفع طردا بالايدي بالاقدام
من لم يستسلم للطيبة وجه الحرية
من خاصم وجه البشريه





— ١ —

النهـــر

للنهر حيث تناثر الماء المضمخ بالاشعة
والنشيد ، على ملابسنا الجديدة ..
أني اضفر طاقتين من الورود ..
وأشد أغنية على وتر الحقول السابحات
الى الامام بلا حدود

قد تصبحين سحابة .
ان كنت ممطرة ، فتجمعي حولي ارتدي زي
البنفسج ، وارتديني ..
وتجمعي حولي ارتدي ، زي الرعود وفجريني
وتجمعي حولي ارتدي زي الرذاذ وبلليني ..
فأنا سأعلن للنهائي المسمى بالتراب قرابتي ،
الاولى ليورق في جبيني ..
يا أيها المطر الذي يرتج في صدر المقاتل
يا أيها الحقل الذي يتعجل الصهد المدمر ،
كي تعانقه المناجل
يا أيها العرق الذي يمتد من جسد المدينة
للمزارع والمعامل

يا أيها النهر الذي ،
للنهر حيث تناثر الماء المضمخ بالاشعة والنشيد
على ملابسنا الجديدة ..
أني أضفر طاقتين من الورود ..
وأشد أغنية على وتر الطريق ، وصخرها الوحشي
استعجلي ملامح وجهك المكدود ..

هل أنت مبتدأ اذن ..
ماذا سأخبر طفلنا الفجري ، لو لفظته ،
أحشاء القرى ، وأبت هويته المدائن
والنهر لو خلت الضفاف من الاحبة يقفزون
على الخمائل كالفراش ، وأغلقت شدقيه أنات
السفائن ..
يا أيها الفجر الذي ينسل من غيم المداخن ..
يا أيها الحب الذي يأتي لنا بالقمح والاطفال
من حفر المدافن ..
اني اراهن ..
اني اراهن ..
ماذا يقول النهر هذا السيد المائي لو سقطت
على قدميه أعناق الجبال ، وغاص رأس النخل في قاع الرمال ،
وأحجم السرو المسافر للسماء عن التزال .. ؟
قد تصبحين قتيلة
هـذا محال ..
قد تمنحين وسادة فضية
وجديلة وردية
للهيكل المبني من رمم الرجال ..

هذا محال
فأنا أقدر أن حزنك قد يطول ..
وأنا أراهن أن دمعتك الخفية سوف تصبح رافدا ،
يمتد في نسغ الحقول ويسكب الاضواء ،
في النهر القتيل

قد تصبحين حمامة ..
ان كنت راحلة ، فتجمعي حولي لاحمل عنك أعباء الرحيل ،
وأستحيل ..
نهرا لتغتسلين في قلبي من السفر الطويل ..

— ٢ —

للنهر حيث تناثر الماء المضمخ بالاشعة
والنشيد على ملابسنا الجديدة ..
للنهر هذا الفاتن الاتي بقامته المديدة ...
كان الصباح السندسي موحدا فينا ،
وكنا عاشقين ..
كان الصباح السندسي موحدا فينا ،
وكان شتلة الدراق ، والطير الذي
يلهو على أهدابها كانا ،
وكانت نسمة الماء الطرية والقرنفل
عاشقين ..

وأنا سأرسم بسمة اطلقتها فتقافزت ،
كفراشة ، من مقلتي لزهرة ، وتقافزت
صارت نشيدا دافئا يحتل رأس الوجنتين ..
وجديلة طارت بها الريح القوية
فاستدارت حول جيد يحرس
النهر الذي ينداح بين مدينتين ..
والنهر حيث تناثر الماء المضمخ بالاشعة
والنشيد على ملابسنا الجديدة

لم يكن مستسلما للريح ، كان معلما في الحب
أذكر هالة صفراء تغشى وجهه ، لكنما في صوته
الطفلي بحة عاشق
والعاشقان أنا وأنت ،
أنا وأنت العاشقان
وكركرات الماء تغمرنا ، وكان النهر طفلا عابثا
فرحا يعبثنا ،
نشيدا برتقاليا
وكان بغفلة منا يحولنا سبائك أرجوان ..
وأنا سأرسم همسة اطلقتها ،
حين استبد بنا العناق ،

فغمغم النهر الخجول ، تدافعت في صدره المجبول ،
بالطمي المضمخ ، بالنشيد ، وبالاشعة ، شعلة ،
بيضاء

قلت : كما تشائين ارتدي زي الشتاء ..
وتجمعي حولي ارتدي زي الغزالة حين ،
يتسع الفضاء ..
وتجمعي حولي ارتدي زي المحارب
وامتطي فرسا يكون البرق موطئها
انا ابتدأت ملاحم رحلة الامواج ،
في الاحشاء ..
وتجمعي حولي ،احتري يوما تفاجئنا الزلازل
أو تباعدنا الفواصل

ها أنت تشتعلين
كنت مولها ، ودمي الذي يمتد في الاعراق
كان الرافد الازلي للدنيا ،
ومبتدأ الجداول ..
ها أنت تكتملين ، كنت مدججا منذ الولادة
بالعطاء ، وبالاناشيد التي تأوي الى الاعراف
في زي البلابل
ها انت تبتدئين يا شمسا بدايتها نهايات
الجبال ، وليس أقبية السواحل ..
للخالد المنقوش في طياته فجر المطارق
والمناجل
ها أنت ، أنت كما نظرتك مرة في الحلم
جندية ملونة ، واضواء النهار توحدت
بالماء ، والماء الذي يرتج في عينيك أغنية ،
يغلفها اخضرار العشب
كان الحب موسيقى تفجر ، ثورة في القلب ،
قلت : القرية الثكلى ستخلع ثوبها الليلي
مد النهر ساعده ، اتسعت أنا ،
فعاد الماء يدفق هادئا هو في انتظارك
لاقتحام الجرح ، لا أدري ،
ولكني نظرتك ، لم تكوني القرية الثكلى
ولا كنت القتيل
لم تكوني القرية الثكلى
وكان النهر قتيلة
وكنت أنا القتيل

— ٣ —

للنهر هذا الفاتن الاتي من الافق البعيد ..
اني اضفر طاقتين من الورود ..
وأشد أغنية على وتر البيوت النادبات ،
على الرجال ، وقلب قاهرة المعز محاصر بالموت ،
يصرخ في الصعيد .

قد تصبحين قتيلة ،
ويبرأ الجاني، ويتهم الشهود ..
وسبية ، ويباع لحم بالمزاد على الجنود .
وجميلة يا أنت ان لم تسمعي صوتي ..
وبريئة كالنهر هذا الفاتن العشاق ..
ونقية مثل الرذاذ ، اذا تمازج في صباح غائم بمحفة الاوراق ..
وأصيلة في حومة الرقص الذي يحكي لماء النهر وهو يفور ،
اسرار الحياة ..
وأمانة مصلوبة يا أنت في الاعناق ..
فتجمعي حولي اذن ..
نادي القرى لتجيء للنهر المسافر للموات ، برائعات الحسن ،
من أقصى الجهات
وتجمعي حولي لنوغل في ضلوع النهر كي يأتي لنا بالمعجزات..
فاذا القبور تمخضت عن ذلك الجذر الصعيدي الجسور ..
واذا القرى انفتحت ، وعاد النهر يسكب في شفاه ،
التربة العطشى نشيدا هادرا ويدب عشق الرقص
في بدن الزهور ..
واذا العبور قصيدة اخرى يغنيها (صغار البحر)
هل عادوا من السفر الطويل ،
وحلت الاضواء في الاحداق وانكفأ العويل ..
قومي اذن هيا لنشتري السكاكر ، والدفاتر ، والملابس ..
فصغارنا آتون يا محبوبتي ،
فالنهر ابصرهم عصافيرا ،
على قرميد أسطحة المدارس ..
(من مجموعة النهر التي تصدر قريبا)

أخبار ثقافية من العالم

اعداد منذر رشراش

ستيفان دراغستون

كينج ستورك

نين

الثقافة في العالم

اعداد : منذر رشراش

★ نين و (العصافير الصغيره) :

في شخصيتها الفريدة كانت تجتمع عدة مواهب تلك هي اناييس نين ال... كانت تكتب المذكرات والشعر والرو... وقد كانت نين ايضا راقصة . وقد توفيت هذه المراة الفريدة من نوعها قبل عشرين سنة خلت عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما . وفي الاربعينات وهي مليهمنا هنا ، اصدرت نين مجموعة قصصية بعنوان دلتا فينوس وقد اعجب بها صاحب دار النشر ... وابدى ملاحظاته للكاتبة بقوله ان ع... اي نين ، ترك الشعر والوصف الكثير في قصصها ولكن ليس الجنـ... ولقد بيعت من هذه المجموعه نسخ عديدة في منتصف السبعينات ووز... في بلدان العالم المختلفة بشكل ج... والان يعاد اليوم نشر هذه المجموعة في الولايات المتحدة ولكن تحت عنوان اخر هو — العصافير الصغيرة — الملاحظ ان هذه المجموعة الجديدة ضعيفة المستوى ومختصرة بشكل ... عن سابقتها ولكنها باجواء المجموعة السابقة نفسها معطية قيمة تاريخ... ولقد تدخل الناشر في القصص فا... هذه التغييرات فيها .وهي في هـ... المجموعة تقلد الروائي الانجليزي ال... د.هـ.لورنس والذي تدور مواضيع رواياته حول هذا الموضوع ولكن نين تاتي في هذه المجموعة بطينة و...

★ كنز لا ينضب :

حاز الفنان البلغاري ستيفان دراغستينوف مؤخرا على الجائزة الاولى في مباراة التاليف الموسيقي الدولية التي اقيمت مؤخرا في هولندا .

وفي مقابلة صحفية نشرت حديثا في — بلغاريا اليوم — اجرتها الصحفية ايكاترينا ستيفانوفا قال دراغوستينوف بانه يعتقد بان العناصر الوطنية هي الرئيسية في اي عمل يقوم به مؤلف موسيقي . ثم اضاف ان الموسيقى الفولكلورية البلغارية كنز لاينضب فيما يتعلق بهذا الموضوع ، وهو يقول بان على الفنان المعاصر ان يمتلك معرفة جيدة بتاريخ هذا الفن غير المكتوب والذي عاش مئات السنين في ذاكرة الشعب .

وان هذه المعرفة تجعله اي الفنان ، قادرا على الوصول الى جوهر الابداع الحقيقي والذي ينعم بالنشاط والحيوية في الاغنيات الفولكلورية البسيطة والصغيرة .

ومن الجدير بالذكر ان ستيفن دراغستينوف قد استحق الجائزة على مقطوعته الفنية الساحرة — الجمال وعن هذه المقطوعة يقول دراغستينوف بأنه استعمل عناصر الفولكلور الاصلية والتي تعيد اذهان كبار السن الى الايام الماضية . وعن الجائزة يقول بانه سعيد بها وان بلغاريا نفسها هي التي استحقتها وليس وحده كشخص .

بقي ان اقول بان المقطوعة ذاتها — الجمال — تعطينا صورا اخاذه للاحتفالات والاعياد البلغارية القديمة .

★ انتصارات وانتكاسات مع جينكنز :

الفجوة الثقافية ، كتاب ثقافي صدر حديثا في بريطانيا من تاليف هوف جينكنز وفي هذا الكتاب — كما يقول المؤلف — محاولة دائبه لاظهار التوافق مابين السياسة والادب فقد كان المؤلف وزيرا سابقا للثقافة . اذن فهذه تجربته الشخصية يسجلها عمليا على صفحات كتابه هذا .

وقد قسم المؤلف الجزء الرئيسي من الكتاب الى قسمين : الاول بعنوان انتصارات والثاني بعنوان انتكاسات . وفي قسمه الاخير الانتكاسات يحاول ابداء وجهة نظره الحقيقية فيما حدث عندما اراد ان يكون كينج ستورك جديدا . ولقد استفاد المؤلف في كتابه هذا بميزتين رئيسيتين يتمتع بهما وهما الشهرة الشعبية والجدل — المناظرة

★ قاموس لغة جديد :

من مطبعة بيرجامون في بريطانيا صـ... عام ١٩٧٣ الجزان الاوليان من قاموس الادب في اللغة الانجليزية ... شوسر وحتى علم ١٩٤٠ .وقبل وجيزة صدر الجزء الثالث والا... من هذا القاموس الضخم . الكتـ... من تاليف الانسه روبين مايرز . وفي هذا الجزء الاخير تعالج الكلمات الشائعة الاستعمال حـ... ١٩٧٢ مع موادها المعجمية ودلا... لحوالي ١٢٠٠ كاتب اضافي من التينيكتبون بالانجليزية كلفتهم ا... والذين بداوا بطباعة كتبهم بيـ... ١٩٤٠ — ١٩٦٩ ولايشترط ان يـ... الكتب في بريطانيا او امريكا لكون الرئيسية هي الانجليزية فنجد تتناول مؤلفات كتاب من نيلندا و... ... الخ والكتاب — كلمة اخ... غني بمعلوماته وتحليلاته القيمة تجعله مرجعا اساسيا لدراسي واللغة معا .

أمسية ثقافية في نادي الحصن الثقافي الرياضي

اقام نادي الحصن الثقافي ا... بالتعاون مع رابطة الكتاب ا... ندوة ثقافية حول ادب الاطفال قرأ القاص مفيد نحله قصتين والتي السيد سليمان الازرعي حول ادب الاطفال ثم جرى نقـ... حول هذا الموضوع .

سينما

باشراف حسان ابو غنيمة

من روائع السينما العالمية


من العصفور .

يعتبر العديد من النقاد العرب الجادين وغيرهم من النقاد والسينمائيين العالميين فيلم — العصفور — الذي كان حققه المخرج المصري الكبير يوسف شاهين عن رؤية سينمائية شاركه بها الكاتب المعروف لطفي الخولي واحدا من اهم ما انتجته السينما العربية من روائع تقف بثبات الى جوار غيرها من روائع السينما العالمية المعاصرة .

و — العصفور — فيلم هام يحكي احداث الايام التي سبقت وتلت حرب حزيران ١٩٦٧ وتاثيراتها بصورة عامة على الجماهير الشعبية ليشرح لنا من خلالها الواقع السياسي ، والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والنفسي الذي قاد الى النكسة عام ١٩٦٧ .

مثل الفيلم كل من محسنة توفيق ومحمود المليجي وصلاح قابيل وسيف الدين ونظمي شعراوي وصلاح منصور ومريم فخر الدين وزينته اغنية للشيخ امام من شعر احمد فؤاد نجم — مصريا ايا يابهية — الا ان ما يتميز به الفيلم علاوة على قيمته السينمائية كعمل شاهيني هو اهميته ونقاءه كعمل سينمائي سياسي مهم في الجزء الاخير منه او بالاحرى العشرين دقيقة الاخيره منه التي كانت من اجمل واقوى واصدق المشاهد السينمائية التي حققها شاهين حيث يصور فيها كيفية وقوع الهزيمة على افراد الشعب واكتشافهم حقيقة وقوعهم ضحية الوسائل الاعلامية الكاذبة ما قبل الحرب واثنائها مما قادهم وباصرار الى قبول ذلك التحدي الرهيب بان يكونوا او لا يكونوا ولتنطلق حين ذلك صرخة الرفض منهم وتتعالى لتغطي الهزيمة في حرب لم يخوضوها ولم يترك لهم المجال كاملا لخوضها .

ان صدق النهاية التي يختتم بها الفيلم احداثه في اجواء ملحمية شاعرية مفعمة بالحماس جاءت دليلا على وعي الفنان لشعبه وقضايا امته وايمانه بهذا الشعب وصموده امام المحن وبحتميه النضال والنصر على اعدائه في الداخل وفي الخارج ايضا .

الجديد في السينما

● القوة العاشرة من نافارون هو الفيلم الثاني الحربي الذي يجري اقتباس قصته الاستير ماكلين الشهيرة — مدافع نافارون — للسينما كانت القصة قد قدمت من قبل المخرج ج .ل . تومبسون من قبل في اوائل الستينات ،ولكن غي هاملتون مخرج افلام جيمس بوند قرر اعادتها ثانية هذه المرة بعنوانها الجديد عن سيناريو اقتبسه من القصة روبين شابمان وقد مثل في الفيلم الجديد كل من روبرت شو وهاريسون فورد وباربارا باخ وادوارد فوكس وفرانكو نيرو ، اما الانتاج فهو بريطاني .

● المخرج الاميركي دانيال مان يجمع في فيلمه الجديد — ماتيلدا — ما بين ايليوت غولد وروبرت ميشوم وهاري غوار دينو وكارين كارلسون .

الفيلم الجديد البطولة فيه للحيوانات وليس لمجموعة الممثلين والنجوم الكبار الذين جمعهم مان

ستيرلينغ هايدن يعود ثانية الى السينما بدور البطولة في فيلم — سيد زينغاري — الذي انتجه فردريكو دي لورنيس المنتج الايطالي الذائع الصيت . اما الاخراج فيقوم به فرانك بيرسون

● الكاتب الفلسطيني المعروف اميل حبيبي والذي يزور حاليا براغ طلب من المخرج الفلسطيني مصطفى ابو علي الذي وضع سيناريو قصته الشهيرة — الوقائع الغريبة في اختفاء ابو النحس — المتشائل — اجرى بعض التعديلات الطفيفة في بعض احداث السيناريو وقد رافق ابو علي وسيزور براغ قريبا لاجراء الاتفاقات النهائية مع حبيبي على امل ان يبدأ باخراج الفيلم في هذه السنة ومن انتاج مشترك لعدة مؤسسات سينمائية عربية من بينها بالطبع مؤسسة السينما الفلسطينية التي يديرها مصطفى ايضا .

سيترلنغ هايدن في سيد زينغاري

● آخر افلام المخرج الاميركي بول مازورسكي صاحب — امراة تعيش وحدها — سيكون — رجل وامراة وينفد — بطولة الفيلم اعطاها للممثل الاميركي الشهير دونالد سندرلاند ، اما التصوير فسيكون في كندا ويشارك سندرلاند البطولة كل من بيتي نيكولسون ودريفوس .

● آخر افلام المخرجين الايطاليين الاخوين تافياني اللذان حازا على جائزة في مهرجان كان الدولي قبل سنتين هو بعنوان — براتو — الفيلم الجديد كعادة افلام تافياني ذو خلفية اجتماعية سياسية واضحة تزينها معالم افلامهم الشاعرية بواقعيتها وبدقة نقلها للحقائق التي تعيشها الطبقات الشعبية في ايطاليا ومن وجهة نظر متقدمة وجادة .

مخرج الاسبوع

من الجزء الثاني من طارد الارواح   اديب قدوره مع المحرر

قبل اسبوع شاهدنا في عمان اخر افلام المخرج البريطاني المعروف جون بورمان وهو فيلم — طارد الارواح — الجزء الثاني وفيما يلي نقدم للقراء بعض المعلومات عن هذا المخرج وعن افلامه .

ولد بورمان عام ١٩٣٣ في لندن وبدأ عمله في السينما ناقدا سينمائيا ثم كاتبا للاذاعة ثم مونتيرا في التلفزيون قبل ان يكرس نفسه وعمله كليا للاخراج السينمائي في مجال الفيلم الوثائقي اولا ومن ثم الفيلم الروائي .

من اهم اعماله السينمائية .

— امسكنا اذا استطعت مع داف كلارك وباربارافيريس عام ١٩٦٥ و — نقطة الضغط — مع لي مارفن وانجي ديكنسون وجون فيرنون وكارول اوكونور عام ١٩٦٧ .

— وجحيم في الباسيفيك — مع لي مارفين والممثل الياباني الشهير توشيرو ميفوني عام ١٩٦٨ وهو من اهم واروع اعماله الذي اطلقه عالميا ثم — ليو الاخير — مع مارسيليو ماستروياني وبيلي وايتلو وغلينافورستر جونز وكالتين لوكهارت وفلاديك سيبال عام ١٩٦٩ ونال هذا الفيلم نجاحا فائقا في مهرجانات عالمية شهيرة انذاك ومنها كان وفينيسيا وبرلين .

ثم — مبارزة — مع جون فويت — الحائز على الاوسكار لهذا العام — وبورت رينولدز ونيدبيتي وروني كوكس وهيربوت كوارد عام ١٩٧٢ .

ثم — زاردوز — وهو من نوعية افلام الخيال العلمي ومثله كل من سين كونري وشارلوت رامبلينغ وساره كاستيلمان وجون الديرتون وسالي ان نيوتون عام ١٩٧٣ .

واخيرا حقق الجزء الثاني من — طارد الارواح — من بطولة ليندا بليروريتشاردبيرتون وقد قدمنا من قبل تقييما نقديا للفيلم لدى عرضه في الاسبوع الماضي وضمن زاوية السينما في — محطات صغيرة — .

تتميز افلام بورمان بدقة تقنية عالية وبتجديدات في اسلوب البناء الدرامي السينمائي فيها وبالتعمق الواعي فيما وراء احداث افلامه وتحليل دلالاتها وابعادها على الصعيدين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والنفسي لذا فقد جاءت غالبية افلامه ملتزمة بنفس انساني نبيل رغم اختلاف نوعياتها ورغم كل تلك المظاهر الخارجية القاسية والصارمة واحيانا الخيالية التي تبدو في اطرها .

مناقشات سينمائية

فيما يلي نقدم لكم نص الرسالة التي ارسلها الينا من روما المخرج السينمائي الاردني توفيق ناصر اسعد طالبا نشرها في صفحة السينما ونحن اذ ننشر رسالة المخرج هذه فاننا نامل من الجهات المختصة ان تنظر لها بعين الاعتبار .. فنحن كصفحة سينما ولا نملك الا ان نؤيد اية محاولات ايجابية من اجل سينما عربية جيدة غير تقليدية ونحن اذ نثني على محاولات الاخ توفيق الافرادية من اجل تحقيق افلامه في ظروف صعبة يدفعه الى ذلك هاجس العمل من اجل الافضل فلا نملك الا تشجيعه والطلب اليه بان يواصل محاولاته وبالنسبة لنا فقد طلب منا نشر رسالته وها نحن ننشرها كما طلب املين فعلا ان يساعد نشرنا لها في ايجاد حل سريع ومناسب لمشكلته العويصه التي وقفت حجر عثرة فعلا امام محاولته وفي مراحلها الاخيرة للظهور الى عالم النور .

وفيما يلي نص الرسالة .

عزيزي الاخ حسان محرر صفحة السينما في جريدة الدستور

منذ مدة وانا اتابع كتاباتك السينمائية على صفحات الجرائد الاردنية فكان لا بد ان الجأ اليك والى صفحة السينما في جريدة الدستور وخاصة انها اول من اهتم بنشر اخبار عما انجزته من اعمال سينمائية في روما لهذا كان الاتجاه اليكم لما عرفته من جدية سعيكم من اجل سينما جادة في عالمنا العربي .

بالنسبة لي ، انا شاب اردني من مواليد الزرقاء ٢٤ — ١٢ — ١٩٥٠ قد اتيت الى ايطاليا منذ ست سنوات لدراسة السينما عمليا ونظريا وفي العام الماضي كان اول انتاج لي فيلما روائيا قصيرا يتحدث عن مشكلة اجتماعية هادفة وقد لاقى نجاحا لا بأس به على مستوى نقاد السينما الايطالية مما كان دافعا لي لمتابعة نشاطي السينمائي في روما فبدأت بعد الانتهاء من فيلمي الاول بدأت في التجهيز لفيلمي الثاني وهو فيلم روائي طويل تدور قصته حول انعدام القيم الانسانية في الحضارة الاوروبية وعن مدى خطا نظرة الشاب العربي للدول الغربية التي يعتقد انها مليئة بالحرية والنظام ولكنه ينسى القيود التي تربط نفسيات مواطنيها وان الحضارة الزائفة تخلق في نفوسهم الانزواء وكل فرد يسعى لنفسه وهذه المشكلة تظهر بوضوح تام في المدن الكبرى وقد دارت اكثر حوادث الفيلم داخل باص ينتقل اشخاص الفيلم الى بلد حيث يقام احتفال حر في النهاية وهمي واحلل شخصيات هذا الفيلم بطريقة مناقضة للطرق السينمائية المعتادة حيث ركزت على استعمال طريقة Flash-Front لا وهي عكس طريقة Flash-Back لا حيث ان تحليل الشخصيات يتم بالتركيز على امالهم واحلامهم المستقبلية بدون النظر الى ماضيهم .

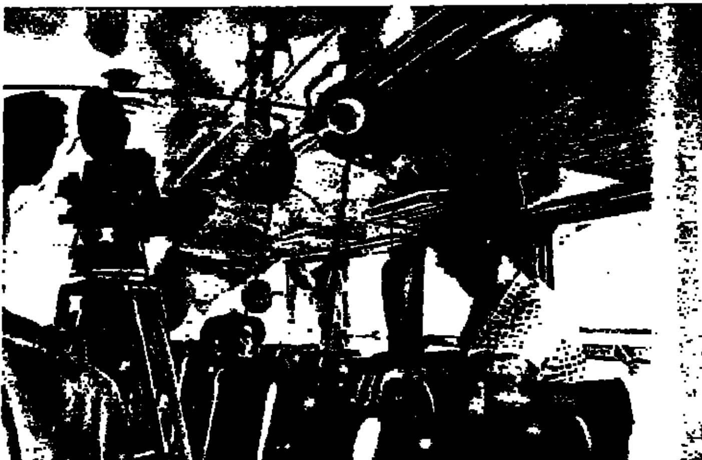
وقد انتهيت من تصوير الفيلم وانجاز كافة اعماله التقنية ولكن صادفتني مشاكل اقتصادية خاصة وانني اعتمدت على موارد اقتصادية بسيطة لانجاز الفيلم وبالنظر الى تكاليف الفيلم العادي في العاصمة الايطالية نجد بان فيلمي قد كلفني اقل تكلفه ممكنة لانجاز فيلم بالالوان وخاصة انني انجزت اعماله التقنية في معامل مدينة السينما في روما — Cine Citta

وقد بلغت تكاليف الفيلم حوالي ١٢,٠٠٠ دينار مدفوعة كلها ما عدا ٢,٥٠٠ دينار تبقى عليه كديون لمدينة السينما وبالنسبة لي فقد قدمت له كل ما املك ولم استطع الحصول على مساعدة ايطالية لعرض الفيلم وتسديد الديون المتبقية عليه وهي الفان وخمسمائة دينار تقريبا — ٢٥٠٠ دينار — لكون الفيلم اعتبر اردنيا حيث ان المخرج وكاتب القصة من جنسية اردنية .

فما الحل ؟ برايك ؟ انا الان لا اعرف ماذا افعل ؟ ارجو نشر رسالتي هذه في صفحتك السينمائية .

عنوان الفيلم الاول — البحث عن ممثلين وممثلات طموحين — وقد قام التلفزيون الايطالي بعرضه مرتين . عنوان الفيلم الثاني — ثلاثة في الخارج وعشرة في الداخل — مدة الفيلم : ساعة ونصف بالالوان الطبيعية قياس الفيلم : ٣٥ ملم ناطق باللغة الايطالية .

توفيق ناصر اسعيد


توفيق ناصر اسعيد يخرج احد مشاهد فيلمه .

كما تقدم ايضا المقالة التي ارسلها الينا الاخ كايد هاشم والمقالة التي ارسلها الاخ ضيف الله خلف عواد وسنحاول ان نناقشهما في العدد القادم لضيق المجال الحالي لنا وفيما يلي نص رسالة الاخ كايد هاشم .

نحو صحافة سينمائية عربية

ان التقدم العارم الذي يشهده الفيلم العربي في هذه الايام ، والذي يتمثل في جهود مجموعة من الشباب الواعي المثقف اخذت على عاتقها مهمة نقل هموم المجتمع العربي ومشكلاته الى الشاشة الفضية باسلوب واقعي صرف ، بعيدا عن الرومانسية الحالمة والمواضيع المستهلكة ، لهو دعوة صريحة وصادقة الى ايجاد صحافة سينمائية عربية متخصصة تساهم في هذا التقدم ، وتواكب مراحل السينما الفكرية والفنية مرحلة مرحلة ، وتستكشف جوانبها ، وتحدد ابعادها من خلال دراسات تحليلية نقدية عميقة تكون تاريخا موثقا ومرجعا نافعا .

والواقع ان السينما عندنا قد افتقدت هذا النوع من الصحافة منذ ان عرفت بلادنا صناعة الصور المتحركة في اواخر القرن التاسع عشر ، وليس هذا معناه انعدام الصحافة السينمائية تماما . لا. فلقد ظهرت الكثير من المحاولات لاقامة مثل هذه الصحافة ولكنها على الاجمال باءت بالفشل ، والفشل الذريع !

وكانت اولى هذه المحاولات ما قام به فنان مصري يدعى محمد بيومي في مغرب القرن الماضي الذي اسس معهدا للتمثيل واصدر صحيفة فنية سينمائية صدر منها بعض الاعداد ثم توقفت بسبب ما لاقاه صاحبها من خسارة واحباط .

ومنذ ذلك الحين وحتى اوائل الستينات وما بعد ذلك ظلت السينما كالضيف على الصحافة العربية .. الى ان اثمرت جهود بعض الهيئات والافراد في مصر عن مشروع لاصدار مجلة سينمائية متخصصة — نوعا ما — باسم مجلة — السينما والمسرح — وقد ظلت تصدر حتى اواخر العام قبل الماضي بصورة شهرية ثم قرر القائمون عليها اصدارها فصلية او ما يشبه ذلك ، وبهذا عادت الصحافة السينمائية العربية الى سابق عهدها من النضوب والركود .. بعد ان كانت — السينما والمسرح — هي المتنفس الوحيد لكبار نقاد السينما وكتابها وكانت معظم اعدادها تحتفل بالدراسات والمقالات المتعلقة بالتقنية السينمائية ، وسيكلوجية الفيلم العربي ، بالاضافة الى التحليلات الرائعة لمسيرة السينما عربيا وعالميا ، وترجمات عديدة لسيناريوهات الافلام العالمية .. وما الى ذلك .

وقبل سنتين ظهرت في الاسواق جريدة سينمائية مصرية باسم — السينما — ... وكان من الممكن ان تواصل طريقها وتخلق صحافة سينمائية متطورة لولا العقبات التي سدت الطريق امامها وهي لا تزال في البداية ، فتعثرت .

ومؤخرا ظهرت مجلة — السينما والناس — التي نرجو لها الاستمرار والنجاح ، كما نرجو ان تزاملها مجلات اخرى في الوطن العربي من نفس الاتجاه .. فمجلة واحدة لا تكفي !

كايد هاشم

اما الاخ ضيف الله خلف عواد فقد عنون مقالته التي ارسلها لنا تحت العنوان التالي

— الجمهور يريد هذا ... والجمهور لا يريد — .

وفيما يلي نص رسالته .

— ان المتتبع لاخبار السينما يسمع ويرى ما يحدث حوله من خلال مرخات الافلام التي تنتج في العالم .. فهذا هو — كينغ كونغ قد حطم الارقام القياسية في دور العرض التي عرض بها وتهافت الناس عليه وما هو الا نسخة جديدة عن الفلم السابق له بالاسم نفسه وان كان الفلم السابق افضل منه بكثير وان شدنا الاخير من حيث الديكور والتقنية والدعاية الكبيرة التي استنفذت اكثر من ربع انتاجه وليس هذا في السينما العالمية فقط بل تعدى ذلك الى السينما العربية فمثلا فلم — مخرج الروائع — — حسن الامام — الجنة تحت قدميها — وطبعا القصة ملخوذة عن — بائعة الخبز — التي سميت باسم فلم لحسن الامام في — الاربعينات — نشاهد الفرق بين الفلم القديم والفيلم الجديد .. حيث انه في الفلم الاخير وجدنا ان القصة قد ضاعت من خلال حوار الممثلين رغم وجود الديكور الحديث والتقنية — العصرية — في مثل هذا العصر الذي يستخدم فيه افضل انواع التقنية للوصول الى فلم يتذوقه المشاهد بينما في الفلم القديم شاهدنا الفلم باروع صورة من خلال البساطة في الديكور والتقنية الغير متوفرة وجاء الحوار طبيعي جدا من خلال الممثلين — لا اريد ان اقول ان ممثلي الامس افضل من ممثلي اليوم ... ولكن هذا ما يصور لنا الواقع من خلال البساطة وتحريك الممثلين بالصورة التي يراها المخرج تتناسق مع الدور الذي يمثله كل منهم .. وقد تكررت هذه الصور في اكثر من فيلم . وفي هذه الايام نسمع عن فيلم يحطم الارقام القياسية اينما عرض — يعرض في اوروبا — وهو سوبرمان — حيث كرس له المخرج اكثر من ٢ مليون دولار للدعاية فقط ونحن نعلم بانه لن يكون افضل من غيره من افلام سوبرمان السابقة التي يشاهدها الاطفال — حتى ولو قام بدور سوبرمان هو مارلون براندو نفسه — لقد عمل مارلون براندو في هذا الفيلم فقط دقائق — وكان في دور والد سوبرمان — والان ايها المنتجون والمخرجون معا هل عرفتم بان المشاهد لن تنطلي عليه دعاياتكم ولو كرستم لها ملايين الدولارات لان الجمهور — ما بدو هيك — !

ضيف الله خلف عواد
الاردن — الزرقاء
ولنا تعليق في عددنا القادم — المحرر —

كلمة



ان تخصيص جائزة سينمائية دولية باسم السينمائي الشهيد هاني فخري جوهرية لتوزع باسمه في المهرجانات السينمائية العالمية هو حدث هام بحد ذاته • الا أن هذا الحدث لا يمنعنا من ابداء بعض الملاحظات حفاظا على قيمة هذه الجائزة وتكريسا للتكريم الدولي لفقيد سينمانا العربية الكبير هاني •• خصوصا وأن هذه الجائزة منحت في مهرجان لايبزيغ الدولي السابق لفيلم الماني قدمه مخرج الماني يهودي حاول ان يكون متفهما لطبيعة الصراع العربي الصهيوني دون تشنج أو مبالغات وذلك تشجيعا له على مواصلة البحث حول القضية الفلسطينية وأصول الحق العربي والفلسطيني بشكل موضوعي وعلمي دقيق يكشف عن الحقائق ويفضح المزاعم الصهيونية بهذا الصدد •

ورغم أن بعض (المتطفلين) حاولوا استغلال هذا الموضوع للاساءة ولاظهار أنفسهم بمظهر الحرص أكثر ممن اعطوا للسينما وللقضية الكثير من جهدهم ووقتهم بل ودمائهم في حين انهم صمتوا هذه المرة حينما اعطيت الجائزة في مهرجان قرطاج لهذا العام للمخرج الارجنتيني الكبير فرناندو سوليناس أحد أهم منظري السينما الجادة في العالم وصاحب مجموعة من أهم الافلام التقدمية منها ، (لاهوردي لوس رنتوس) أو (ساعة الجمر) الذي كشف للعالم كله عن مدرسة سينمائية متميزة وأصيلة جديدة في العالم الثالث أو فيلمه الاخير الذي عرض لهذا العام في قرطاج ونال جائزة جوهرية •

اقول كل هذا لاصل الى امر يجب ان نضعه في حسباننا دائما وهو ضرورة تشكيل لجنة دولية لترشيح ما نراه الافضل من افلام عالمية تخدم الاهداف التي انشئت الجائزة لاجلها وأجد أنه من الضروري ان تسند عضوية هذه اللجنة لاسماء نقاد وسينمائيين عربا وأجانب اثبتوا نزاهتهم وجديتهم في اعمالهم السينمائية كما اثبتوا نقاءهم وابتعادهم عن المنافع الشخصية والمكاسب الذاتية وأصبحت موضوعيتهم وعلميتهم في غير موضع شك ابدا •وأستطيع أن احدد بعض الاسماء كأمثلة ومنها الناقد التونسي الكبير الطاهر الشريعة والناقد والمؤرخ الفرنسي غي هاينبل والمخرج والناقد الفرنسي سيرج لوبيورون والمخرج العربي الكبير يوسف شاهين أو زميله صلاح ابو سيف وتوفيق صالح بالاضافة الى المخرج الفلسطيني المعروف مصطفى ابو علي وزوجة الشهيد هند جوهرية •

ان تأسيس مثل هذه اللجنة ضروري والاكثر ضرورة اصدار بيان بأسباب منح هذه الجائزة وكيفية ذلك وتحديد الاسس التي يجب ان تكون ضرورية للترشيحات التي لا يجب أن تقتصر على الافلام المتواجدة في بعض المهرجانات السينمائية فقط • فأنا أرى أن هذا اجحافا بحق افلام اخرى تخدم قضية النضال العربي وأهداف الامة العربية في صراعها مع العدو المحتل لاراضيها ورغم كل هذا فان بعض العراقيل والصعوبات الادارية والصراعات الشخصية تقف حائلا أمام حضورها المهرجانات السينمائية بل وأمام عرضها للجمهور وللمهتمين وللنقاد والسينمائيين الموضوعيين ولكي لا اذهب بعيدا عن افلامنا مثل (الاتجاه المعاكس) أو (ماذا قدمت لفلسطين) قد تكون امثلة هامة بهذا الصدد فرغم ان هذه الافلام ليست بالتحفة السينمائية العبقرية وليست بالرائعة التي ينذر وجودها الا انها افلام جادة ونظيفة عبر كل منها عن تطلعات الشعب العربي ودعا في فترة من الزمن كانت عصيبة وبشكل جريء الى استمرار الصمود والنضال وعدم الاستسلام للعدو بكافة أشكاله والى دعم قضية النضال العربي الفلسطيني دونما هوادة وذلك في قالب سينمائي متزن ولا يخلو من الجمالية الهادفة فنيا وفكريا وجماهيريا •

ان ترك مثل هذه الافلام وغيرها من الافلام العربية والعالمية الجادة ضمن اطار ذلك الحصار الاعلامي والتسلي المرسوم حولها وضمن دائرة الصمت المريبة في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى مثل هذه الافلام لتعطى فرصتها في الانطلاقة عربيا وعالميا هو الذي دفع بي الى كتابة هذه الكلمة مرشحا هذا الفيلم لنيل جائزة (هاني جوهرية) المقبلة أولا ولدعوة النقاد والمختصين الموضوعيين والجادين لطلب رؤية مثل هذا الفيلم واعطاء الفرصة للتواجد في المهرجانات السينمائية وخصوصا الذين ذكرتهم في هذه الكلمة •

لقد أن الاوان لكي يعي السينمائيون والنقاد الجادون دورهم الحقيقي في دعم وتكريس الافلام الجادة وتكريمها بكل السبل ومن ثم نبذ كل (المافيات السينمائية) المدعية والمتظاهرة بالجدية والتي لا تملك من أمرها الا الثرثرة والضجيج الفارغ واطلاق الاشاعات حول الافلام الجادة في محاولة لتفشيلها ولتأليب المهتمين ضدها دون أن يقدموا على عمل •• اي عمل كان يثبتون فيه صدق مقولاتهم الادعائية وتصريحاتهم التي يثبت يوما بعد يوم آخر زيف دعواها •

لقد عمل هاني جوهرية في صمت طيلة حياته وحتى لحظة استشهاده •• ولقد كانت مدرسته هذه في العمل بالاضافة الى منجزاته هي الدافع الاول الذي حدا لتكريمه عربيا ودوليا ولابراز اعماله واثارها في كل مجال •• ولا اظن بأن (هاني) سيكون اسعد من أي وقت مضى سعادته حينما تتاح للجائزة المسماة باسمه أن تقتحم الحواجز المزيفة التي يرصفها بعض المرتزقة للكشف عن اعمال سينمائية جادة تحاول الاهتداء بمسيرته وبقدوته في العمل وتأتي دليلا عمليا على صدق التناول السينمائي للقضايا الهامة وفضحا لكل اولئك المتشدقين دونما عمل ••

اخيرا أن تكريم هاني جوهرية يتنافى ويتصاعد كلما كرم اي سينمائي عربي أو عالمي جاد بمنحه شرف جائزة جوهرية ، والا فما هو المبرر اذن لها اذا لم تساهم بتكريس أفلام تدعو لذات الاهداف التي استشهد جوهرية لاجلها •

رياضة

الوحدات وكفرسوم في مباراة خيرية



كفرسوم ..



الوحـدات ..

● تجري في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم ، مباراة ودية « خيرية » بكرة القدم بين فريقي مركز شباب الوحدات ونادي كفرسوم على ملعب الاخير ، وتحت رعاية عطوفة مدير قضاء بني كنانة .

وسوف يرصد ربع هذه المباراة للمساهمة في توسيع اركان نادي كفر سوم واضافة بعض الغرف الى بنائه .

ولهذه الغاية . . قام الاتحاد الاردني لكرة القدم بالتجاوب مع طلب كفرسوم بتأجيل مباراتها الفاصلة مع العربي لتحديد الفريق الهابط الى الدرجة الثالثة الى الاسبوع القادم خاصة بعد ان بلغ رصيد بيع وتوزيع تذاكر الدعوة والشرف حدا محترما .

ويتوقع ان تكون المباراة مثيرة بين الفريقين الصديقين . . وسوف تقيم ادارة نادي كفرسوم حفل عشاء بعد انتهاء المباراة على شرف لاعبي الوحدات .

يحكم المباراة السادة :

محمد سعد الشنطي للساحة . . عودة رحال وسامي كاشور لمراقبة الخطوط . . عيسى نايف احتياطي .

صراع مرير على كأس مصر بين الزمالك والمحلة

● يسدل الستار اليوم على الموسم الكروي المصري بلقاء نهائي كأس مصر الذي سيجري على ستاد ناصر بالقاهرة في الرابعة عصرا بين فريق نادي الزمالك وفريق نادي غزل المحله ثاني وثالث الدوري .

وكان الزمالك قد تجاوز الاسماعيلي بجدارة حتى وصل المباراة النهائية فقد خسر امامه صفر — ١ في القاهرة ثم هزمه ٢ — صفر في الاسماعيلية .

اما المحله فقد وصلت على حساب المصري البور سعيدي حيث هزمته في المحلة ٣ — ١ ثم خسرت امامه في بورسعيد صفر — ٢ وتأهلت بفارق ضربات الجزاء .

وكان الفريقان قد التقيا في نهائي الكاس قبل ثلاث سنوات ويومها فاز الزمالك بهدف وحيد سجله حسن شحاته الذي لن يلعب اليوم بسبب طرده من الملعب في مباراة الاسماعيلي الاولى .

اما في دوري هذا العام فقد تقابل الفريقان مرتين .. تعادلا في المحله بدون اهداف وفاز الزمالك بالقاهرة ٣ — ٢ .



الزمالـك ..

هذه المرة الرابعة على التوالي التي يصل فيها الزمالك الى النهائي وهو يريد الكاس لتعويض خسارته لبطولة الدوري .. اما المحلة فلم يسبق لها ان احرزت الكاس وفوزها به اليوم ان تحقق .. فسيكون تاريخيا

٦٠ ألف تذكرة لنهائي كأس مصر

تم طبع ٦٠ ألف تذكرة لمباراة الزمالك والمحلة في نهائي بطولة كأس مصر لكرة القدم التي تقام اليوم الجمعة باستاد القاهرة .

الاولى الممتازة قيمتها ٤ جنيهات والاولى ١٥٠ قرشا والثانية ٧٥ قرشا والثالثة ٢٥ قرشا .

طاقم حكام يوناني لمباراة الزمالك والمحلة

قرر اتحاد كرة القدم أمس استدعاء طاقم حكام من اليونان لادارة مباراة الزمالك والمحلة في نهائي كأس مصر لكرة القدم يوم الجمعة القادم برغم أن أيا من الناديين لم يطلب الاستعانة بحكام أجانب .

وقد اتخذ الاتحاد هذا القرار بعد استعراض قائمة الحكام الدوليين وسفر بعضهم الى الخارج . وجرت محاولة لم تنجح للاتصال تليفونيا بالاتحاد اليوناني فأرسلت برقية عاجله تطلب ردا من الاتحاد اليوناني

الامن العام وشباب العقبة .. وديا

● تم الاتفاق على اجراء لقاء ودي بكرة القدم بين فريقي الامن العام ونادي شباب العقبة على ملعب مدينة الحسين للشباب في الثالثة والنصف عصر اليوم .

وتأتي هذه المباراة كرد زيارة من فريق العقبة لفريق الامن العام .. حيث كان الفريقان قد التقيا من قبل في مدينة العقبة .. وأسفر اللقاء عن فوز فريق الامن ٢ — ١ .

صاعقة كرة اليد للناشئين

تقام اليوم على ملعب مدينة الحسين للشباب واعتبارا من التاسعة صباحا مباريات بطولة كرة اليد تحت سن ١٨ والتي ينظمها الاتحاد لكافة الراغبين من أندية ومراكز ومدارس وقطاعات اخرى من أجل اختيار عناصر لمنتخب الناشئين بكرة اليد الذي ينوي الاتحاد تشكيله قريبا .

نتائج فرقنا في بطولة العالم بكرة الطاولة

بالتلكس — نظمي السعيد خسرنا أمام مصر وايطاليا / انسات وأمام اسبانيا / شباب

ضمن مباريات المجموعة ب ، لفرق الانسات لعب فريقنا الوطني للفتيات مع مصر وايطاليا وقد خسر فريقنا أمام مصر ٣ — صفر وأمام ايطاليا ٣ — ٢ وقد كانت لاعباتنا في اللقاء الثاني أفضل من الاول .

أما في بطولة الرجال فقد لعبنا مباراة واحدة مع اسبانيا فاز فيها الفريق الأسباني ٥ — صفر .

وهذه نتائج باقي المباريات :

● بطولة الانسات :

فوز تايلاند على العراق ٣ — صفر .
فوز اثيوبيا على العراق ٣—١ .
فوز ترينداد على سوريا ٣ — صفر
فوز توباجو على سوريا ٣ — صفر
فوز اثيوبيا على سوريا ٣ — صفر
فوز سوريا على العراق ٣ — صفر

● بطولة الرجال :

فوز اليمن الشمالية على قبرص ٥ — صفر .
فوز العراق على بيرو ٥—٢ .
فوز كوريا على الولايات المتحدة ٥ — صفر .
فوز انجلترا على الاتحاد السوفياتي ٥—٢ .
فوز السويد على استراليا ٥—١ .
فوز اليابان على هونج كونج ٥ — صفر .
فوز هنغاريا على كوريا الشمالية ٥—١ .

وسوف تستمر المباريات حتى نهاية الاسبوع القادم ويشترك فيها ٩٠٠ لاعب ولاعبه ويعتبر الفريقان الياباني والكوري من أقوى الفرق المرشحة للفوز بالبطولة .

من الساحة

تحيـة . .

● تحية الى جمهورنا الرياضي في الشمال . . وهو يساهم ... في اعمار وتقوية اركان احد ... الكروية المكافحة .

لقد تحمل هذا الجمهور الكثير ومستعد لبذل المزيد من التضحية حبا في الرياضة .

بنـاء . .

● اعتماد التخطيط لبناء قاعة قوية ترتكز عليها منتخباتنا الوطـ... مطلب منشود ينادي به الجميع نرجو التوفيق لاتحاد كرة ... في نجاح فكرته البناءة . . ...

شيطنة . .

● احيانا . . يتحول البعض الى « شياطين » امام احدى قضايا ... الرياضية !

لان « الساكت عن الحق شيطان اخرس » .

سليم جمدان

بطولة الاعدادي بكرة السلة

ضمن مباريات بطولة المرحلة الاعدادية بكرة السلة لمدارس العاصمة أقيم يوم أمس لقاءان وذلك على ملعب كلية الحسين .

● في اللقاء الاول تقابل فريق الارثوذكسية مع فريق مبرة أم الحسين وقد استطاع فريق المبرة مجاراة الارثوذكسية في بداية الشوط الاول ولكن سرعان ماتفكك فريق المبرة فسهل مهمة الارثوذكسية لتمطر سلته بالعديد من الاهداف لينهي الشوط الاول لصالح الارثوذكسية ٢٨—٢١ .

في الشوط الثاني نشط فريق الارثوذكسية ونوع في هجومه واستطاع بفارق اللياقة والتفاهم الواضح انهاء المباراة لصالحه ٧١—٣٧ ليصل للمباراة النهائية .

● في اللقاء الثاني الذي جرى بين الحسين الاولى وتراسنطا كان الشوط الاول متكافئا الا أن الحسين استغل كافة الفرص في التصويب في حين اضاع فريق تراسنطا العديد من الاصابات المحققه لينهي الشوط الاول لصالح الحسين ٢٢—١٩ .

في الشوط الثاني تعثر فريق تراسنطا وتألق فريق الحسين الذي سيطر على الملعب طيلة هذا الشوط وكان هو الفريق الافضل واستحق الفوز بهذه المباراة التي انتهت ٤٠—٢٧ وبذلك يصل فريق الحسين الاولى للمباراة النهائية ستقام في العاشرة صباح غد الـ... على ملعب كلية الحسين .

مباريات الفرق الشعبية

جرت بعد ظهر أمس مباراة القدم على ملاعب جبل الهاشمي الشمالي بين فريق فلسطين وفريق النجمه حيث فاز فريق فلسطين باربع اصابات مقابل اصابة واحدة

كان نجم المباراة توفيق العموري فريق فلسطين . .

الاسعار في عمان

بندوره ٩٠ . ٥٠ باذنجان عجمي ٩٠ . ١٤٠ كوسا صغير ١٤٠ . ١٠٠ كوسا كبير ٦٠ . ٤٠ بطاطا مستورده ١١٠ . ٩٠ فلفل حار ١٤٠ . ٨٠ فلفل حلو ١٤٠ . ١٠٠ فاصوليا بلدية ١٨٠ فاصوليا مبرومه ١٥٠ زهره ١٢٠ . ٨٠ ملفوف ٥٠ . ٣٠ بصل ناشف ٩٠ . ٧٠ بصل أخضر ١٠٠ . ٨٠ ثوم ناشف ٢٢٠ . ١٨٠ جزر ١٠٠ . ٨٠ فول أخضر ١٠٠ موز بلدي ٢٥٠ ليمون ١٥٠ . ١٢٠ ثوم اخضر ١٢٠ بلنسيا مشمع ١٧٠ . ١٠٠ جولدن ٢٨٠ . ٢٢٠ دبلورد بانواعه ٣٥٠ . ٢٨٠ بلنسيا ١٤٠ . ١٠٠ كريب فروت ١٣٠ . ١٠٠ خيار صغير ٢٢٠ . ١٦٠ خيار كبير ١٢٠ . ٨٠ شموطي بانواعه ١٩٠ . ١٤٠ تفاح ستاركن ٣٦٠ . ١٨٠ بازيلا ٩٠ . ورق عنب ٢٤٠ . بطاطا بلدية ١٢٥ . ١٠٠

في الزرقاء

بندوره ٩٠ . ٧٠ باذنجان عجمي ١٧٠ . ١٤٠ فلفل حلو ١٦٠ . ١٤٠ فلفل حار ١٨٠ . ١٥٠ فاصوليا بلدية ٢٤٠ . ٢٠٠ فاصوليا مبرومه ١٦٠ . ١٢٠ فول ٩٠ . ٧٠ بازيلا خضرا ١٠٠ . ٨٠ بطاطا بلدية ١٢٠ . ١٠٠ بطاطا مستورده ١١٠ . ٩٠ خيار كبير ١٢٠ . ١٠٠ خيار صغير ٢٤٠ . ٢٠٠ كوسا كبير ٧٠ . ٥٠ كوسا صغير ١٥٠ . ١١٠ نعنع ٣٢٠ . ٢٨٠ بصل ناشف ٩٠ . ٧٠ بصل أخضر ٧٠ . ٥٠ ثوم اخضر ١٢٠ . ٩٠ ثوم ناشف ٢٢٠ . ١٨٠ سبانخ ١٣٠ . ١٠٠ ملوخية سعر عمان فجل ١٠٠ . ٨٠ بقدونس ٢٠٠ . ١٨٠ علت ٨٠ . ٦٠ بقله ٦٠ . ٤٠ حمص اخضر ٨٠ . ٤٠ بلنسيا كبير ١٦٠ . ١٣٠ جرنك كبير ٤٠٠ . ٣٦٠ بلنسيا صغير ١٠٠ . ٨٠ شموطي سعر عمان جولدن ٢٦٠ . ٢٢٠ ستاركن ٢٨٠ . ٢٤٠ دبلرد ٣٥٠ . ٣١٠ تفاح اخضر بلدي ٣٢٠ . ٢٨٠ موز ٢٥٠ . ٢٣٠ ليمون اصفر ١٨٠ . ١٥٠ ليمون اخضر ١٤٠ . ١١٠ جزر أسود ١١٠ . ٩٠ ورق عنب ٣٢٠ . ٢٨٠ اسكدنيا بالكيلو سعر عمان خس ٨٠ . ٥٠

في اربد

بندوره ٩٠ . ٥٠ باذنجان عجمي ١٢٠ بطاطا بلدية ١٢٠ . ١٠٠ بطاطا مستورده ١١٠ . ٩٠ كوسا صغير بلدي ١٠٠ . ٧٠ كوسا كبير بلدي ٥٠ . ٣٠ فلفل حار ١٥٠ . ١٢٠ فلفل حلو كبير ١٢٠ . ١٠٠ دبلرد ٣٤٠ . ٣٠٠ تفاح جولدن ٢٩٠ . ٢٥٠ ستاركن ٢٦٠ . ٢٢٠ زهره سعر عمان بصل اخضر ٤٠ . ٢٠ بصل ناشف ٩٠ . ٧٠ خيار صغير ٢٣٠ . ١٨٠ خيار كبير ١٤٠ . ١٠٠ ثوم ناشف ٢٣٠ . ٢٠٠ موز بلدي ٢٥٠ . ٢٠٠ ليمون حامض اصفر ١٦٠ . ١٣٠ ليمون حامض اخضر ١٧٠ . ١٥٠ فاصوليا عريضه ١٧٠ . ١٥٠ فاصوليا مبرومه ٢٢٠ برتقال مشمع كبير ١٦٠ . ١٢٠ برتقال ١٩٠ برتقال بلنسيا كبير ١٨٠ . ١٥٠ ٤٠ . ٢٠ جريفوت ١٠٠ . ٧٠ بازيلا ١٢٠ مشمع صغير ١١٠ . ٨٠ ملفوف فرنجي حمص ٧٠ . ٥٠ بقله ٨٠ . ٦٠ ملوخيا ١٠٠ ثوم اخضر مع ورقه ١٣٠ . ١٠٠ ورق دوالي ٢٤٠ . ٢٠٠ ٤٥٠ . ٤٠٠ فول اخضر بلدي ١٠٠ . ٧٠

ظاهرة جديدة في الدبلوماسية الاميركية - ٢ -

إستراتيجية واشنطن الساداتية ... ماهو مصيرها

وهناك بالتحديد ثلاثة مجالات - دبلوماسية ، عسكرية واقتصادية - يريد السادات مساعدة اميركية كبيرة فيها .

وبينما يرغب الاميركيون في مساعدته، فانهم يقولون صراحة ان كل قطاع منها يشتمل على مشكلات حساسة جدا .

وتعتبر القضية الدبلوماسية اهمها واكثرها الحاحا . لان معاهدة الصلح مع اسرائيل عزلت الرئيس السادات عن الاقطار العربية الاخرى ، ويحتاج السادات واشنطن لمساعدته في حملته لاستعادة مكانة مصر في العالم العربي .

ان هذا يعني ، بصورة جزئية ان تستخدم واشنطن نفوذها في محاولة لرأب الصدع مع اقطار مثل السعودية والكويت ، التي ساعدت اموالها النفطية في المحافظة على حكومة السادات صامدة من الناحية المالية .

واكثر من ذلك ، فان الرئيس السادات يتوقع من الادارة الاميركية ان تساعده في الوصول الى قرار مقبول في المرحلة القادمة من المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي

— السادات يتوقع المساعدة الاميركية لفك الحصار :

وأخيرا ، فان أمل السادات في مجال استعادة نفوذه في العالم العربي يعتمد على اقناع الحكومات العربية ان بامكانه ان يحل المشكلة الفلسطينية عبر المفاوضات اكثر من امكانات حلها عن طريق المواجهة مع اسرائيل .

ان حلا مقبولا لدى العرب يعني بالتاكيد ان تقدم اسرائيل تنازلات تتجاوز ما هي على استعداد لتقديمه . وبينما لا يزال الوقت مبكرا لمعرفة الطريق التي سوف تسير عليها مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، يخشى بعض المسؤولين الاميركيين ان تؤدي الى خلافات يمكن ان تدفع السادات الى ان يتوقع تدخل الرئيس كارتر وضغطه على اسرائيل يفوق ما يمكن لرئيس اميركي ان يقوم به سياسيا .

وفي مجال الدعم العسكري ، تقول المصادر الاميركية انه لا توجد هناك نية مطلقا لتزويد او اعادة تزويد القوات المسلحة المصرية بأسلحة تطابق او تماثل ما جاء في القائمة التي قدمها السادات لوزير الدفاع الاميركي براون في شباط الماضي . ويلاحظون ان السادات يعتريه القلق بشأن النتائج السياسية التي اسفرت عنها احداث ايران .. وتأثيرها على الشرق الاوسط .. مما قد يترك مصر معزولة وسط بحر من العداوة والراديكالية .

— السادات ليس بديلا للشاه :

ولكن المصادر تضيف قولها ان ظروف مصر الجغرافية والسياسية والمالية تختلف جدا عن ظروف ايران ، مما يجعل طلب السادات بأن يكون شرطيا في الشرق الاوسط غير منطقي وهو الدور الذي حاول الشاه ان يقوم به .

وهناك امر جدير بالملاحظة ، وهو ان السادات تنقصه الثروة البترولية الهائلة التي مكنت شاه ايران ان يدفع نقدا ثمن الاسلحة الحديثة المتطورة، حتى الصفقة العسكرية ، التي عقدت قبل فترة بين مصر والولايات المتحدة ، والتي ستشتري مصر بموجبها ٥٠ طائرة اميركية من طراز ف - ٥ اي المقاتلة، تعتمد على الجواب غير الواضح للسؤال الذي يستفسر عما اذا كانت المملكة العربية السعودية مستعدة لدفع الفاتورة نيابة عن السادات .

وبخلاف ذلك ، فان اية عملية واسعة النطاق لنقل الاسلحة الاميركية الى مصر ستكون هدايا صافية ، وتقول المصادر انه لا تتوفر حسب اعتقادها ، اية فرصة للموافقة من قبل الكونغرس على مثل هذه - الهدية - الضخمة ، حيث لا زالت تجربة ايران ماثلة ، الى جانب القلق والاهتمام بأن لا يحدث خلل في ميزان التفوق العسكري الاسرائيلي على مصر، الى ان يتم التأكد تماما من ان معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية تسير على ما يرام .

وتقول المصادر ان هذه الحقائق قد جرى توضيحها الى الرئيس انور السادات كما ان الدلائل تشير الى ان الرئيس المصري قد كيف نفسه لتسلم المعونة العسكرية العادية . ولكن المصادر تضيف قولها ان الادارة الاميركية والكونغرس ينظران بعين العطف الى وجهة النظر القائلة أن مصر لديها بعض المبررات الشرعية للحصول على اسلحة وان الولايات المتحدة ستكون ايجابية لدى النظر في طلبات معتدلة .

ان كثيرا من العتاد الحربي السوفياتي الذي تعتمد عليه القوات المسلحة المصرية ، الى حد كبير ، اصبح قديما او يحتاج الى قطع غيار ، وبناء عليه فان الولايات المتحدة تدرس بجدية سبل المساعدة في زيادة القدرة الدفاعية للقوات المسلحة المصرية لتكون قادرة على مواجهة التهديدات من الاقطار المجاورة مثل الجماهيرية العربية الليبية والسودان او المناطق الاخرى مثل قرن افريقيا .

وكخطوة اولى في هذا الاتجاه فان الرئيس كارتر وفق التزام تعهد به الى الرئيس السادات خلال المفاوضات للمعاهدة ، سيطلب من الكونغرس تخصيص مبلغ اضافي يصل الى ٥ر١ مليار دولار لتقديمه الى مصر لدعم قدرتها العسكرية .

وبينما لا يوجد مثيل للمساعدة العسكرية الاميركية الى اسرائيل التي تصل الى مرتبة البلايين فان المصادر تتكهن ، بأن الرئيس السادات سيعمل على زيادة حجم قدرته العسكرية وجعل الولايات المتحدة الاميركية المصدر الرئيسي للاسلحة التي تحتاجها مصر .

وهناك ايضا ، قضايا المساعدة الاقتصادية والتنموية، ففي الوقت الذي لم تحظ فيه مثل هذه المساعدة بنفس الدرجة التي حظيت بها مسألة المساعدة العسكرية ، فان مصادر الادارة الاميركية تعتقد بأن هذا يحتل الاهتمام الاكبر في علاقات التعاون المصري الاميركي . ان ذلك الموقف ايضا يبرز من تجربة ايران . وكما قال احد المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية :

— الولايات المتحدة لن تقدم كل شيء :

« ان جيشا يتألف من ٧٠٠ الف رجل ومزودا بأفضل الاسلحة التي يمكن شراؤها بالمال ، لم يستطع ان ينقذ الشاه .. عندما وقعت الواقعة .. ولم يعد نظام الحكم السابق في ايران يلبي تطلعات الشعب » .

وأضاف يقول « اننا نعتقد بأن الرئيس السادات في سعيه للتوصل الى سلام مع اسرائيل ، كان يستجيب لرغبات الشعب المصري ، واننا نعتقد الان ان علينا ان نقدم له المساعدة التي تمكنه من اتخاذ الخطوة التالية : ليستغل السلام وليتفرغ لحل المشكلات الداخلية في مصر لتوفير حياة افضل لشعبه » .

ومرة اخرى ، فقد شددت المصادر الاميركية على انه لا يمكن للولايات المتحدة ان تقدم للرئيس السادات شيكا موقعا على بياض او حتى تتعهد بلعب دور رئيسي في تلبية احتياجات مصر التنموية والتطويرية . ولكن طلب الرئيس كارتر الاضافي الى الكونغرس - بعد توقيع المعاهدة - يشتمل على ٣٠٠ مليون دولار كمساعدة تنموية لمصر - وتقول المصادر انها تتوقع ان تخصص اموال اخرى للمنطقة .

ويرى الكثيرون ان المشكلة الكبرى لن تشتمل على مساعدات مالية ضخمة اذا تم التأكد بأن الحكومة المصرية تستخدمها في طرق تستهدف تهدئة الاوضاع عن طريق تلبية الاحتياجات الملحة لمصر . وستحصل مصر بموجب الفصيلة المالية للمعونة المعروفة بـ « معونة الدعم الامني » على معونة مؤقتة مقدارها ٧٥٠ مليون دولار من الولايات المتحدة خلال العام المالي ١٩٨٠ ، وهذا يشكل اكبر مبلغ يوجه مباشرة الى بلد اقل تطورا .

ومؤخرا ، قام روي ل. بروسترمان استاذ قانون في جامعة واشنطن باجراء تقييم سنوي لبرنامج المساعدات الخارجية باعطاء برنامج مصر درجة - د - .

وفي هذه الدراسة قال بروسترمان ان ٩٥ بالمئة ، على الاقل من الاموال تذهب الى تنفيذ المشروعات - الاسكان الراقي ، التجارة الزراعية ، وشبكة الهاتف - وهذا من شأنه عدم تقديم اية منافع للطبقات العاملة . ان هذا سيؤدي بطبيعة الحال الى توسيع الشقة بين الفقير والغني ويزيد من خطر الثورة تماما كما حصل في ايران .

ان هذا بالضبط هو ما تريد الادارة الاميركية ان تمنع حدوثه وان المسؤولين الاميركيين لا يخفون في احاديثهم الخاصة طبيعة الوضع . ولخص احد مخططي سياسة الشرق الاوسط الوضع كما يلي :

« اننا نتطلع الى شرق اوسط يخيم عليه السلام والاستقرار، ولا يمكننا ان نحقق هذا الوضع ما لم يحل السلام والاستقرار في مصر : انه من الخطأ واللاجدوى ان نفكر في جعل مصر عميلة او تابعة عسكريا، ولكننا اذا كنا نريد ان نحقق اهداف سياستنا في المنطقة ، فليس امامنا الا اقناع الرئيس السادات بصورة راسخة لا رجعة فيها بأن علاقات وثيقة للغاية مع الولايات المتحدة على أسس عريضة من المصالح يوفر له وضعا افضل في مواجهة احتياجاته يفوق اي اختيار اخر » .

عن الجيروسالم بوست الاسرائيلية

انتخابات الغرب والمواضيع الداخلية

تحت عنوان « انتخابات في الغرب في ظل المواضيع الداخلية » كتبت صحيفة (دافار) تقول :

ستجري في الوقت القريب في عدد من الدول الاوروبية انتخابات عامة ولكن المواضيع التي تشغل السكان هي مواضيع داخلية بشكل اساسي .

صحيح انه توجد في بريطانيا نقمة تختلف عن بقية الدول الاوروبية ومن المحتمل تقليل التعاون بين بريطانيا والولايات المتحدة بسبب التقارب الكبير بين المحافظين البريطانيين وبين فرنسا كذلك من المحتمل حدوث تغيير ما في العلاقة مع الحركات الراديكالية الافريقية العاملة في جنوب القارة الافريقية . ولكن الموضوع الرئيسي في الانتخابات هو السياسة الداخلية والاجور والعلاقات مع المنظمات العمالية ودور الحكومات في الاقتصاد والبرامج الاقتصادية المستقبلية .

كذلك تلعب السياسة الخارجية دورا صغيرا جدا في الانتخابات الكندية القريبة . اما في ايطاليا فان التنافس بين الشيوعيين والديمقراطيين المسيحيين قد ازداد حدة . ولكن المسيحيين سيفوزون في الانتخابات القريبة ايضا ولكن السؤال هو اي ائتلاف حكومي سيتم تشكيله بعد الانتخابات ؟ .

اما في النمسا فالسؤال هو هل سيفوز كرايسكي باغلبية مطلقة أم انه سيضطر الى تشكيل ائتلاف مع حزب اخر . وفي السويد سيحاول الاشتراكيون بكل قوتهم استعادة الحكم .

— دافار —

سياسات بالية

البيان الروتيني الذي أصدرته وزارة الخارجية الامريكية حول اعمال الاستيطان ، التي تنفذها اسرائيل في الاراضي المحتلة يقدم نموذجا مألوفا عن السياسة الاميركية التي يتوهم صانعوها ان الشعوب ضعيفة الذاكرة او انه يسهل خداعها .

فالناطق بلسان الخارجية الامريكية يتناسى لن عشرات البيانات التي صدرت عن الولايات المتحدة طيلة السنوات الماضية لم تؤثر بشكل جوهري على حركة الاستيطان الاسرائيلي المكثفة ورغم الادعاءات الامريكية والمصرية في السابق بوجود فترة تجميد لاعمال الاستيطان بعد اتفاقيتي كامب ديفيد وخلال مفاوضات الادارة الذاتية، الا ان اسرائيل كشفت زيف هذه الادعاءات بمواصلتها بناء المستوطنات في الارض المحتلة والتصريحات التي لا تنقطع للمسؤولين الاسرائيليين حول هذا الموضوع والتي كان اخرها ما ادلى به مناحيم بيغن في اجتماع لجنة الخارجية والامن في الكنيست حول تعزيز الاستيطان يؤكد بوضوح ان قيودا ما لم يتم فرضها بتاتا على اسرائيل بهذا الشأن .

وقد تناسى الناطق الامريكي ان هناك طرقا اخرى يمكن لواشنطن ان تسلكها لو كانت تسعى حقا لوقف الاستيطان ولو كانت معنية حقا بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فهذه المستوطنات تبنى بأموال الدعم الامريكي للخزينة الاسرائيلية والجرافات التي تسوي الاراضي العربية هي ايضا جزء من صفقات المساعدة الضخمة التي تقدمها واشنطن لحليفتها الاولى في المنطقة .

ان الممارسات الامريكية في المنطقة تسقط كل الاوهام التي يروج لها البعض حول دور حيادي امريكي محتمل في المنطقة وتؤكد القناعة التي تؤمن بها القوى الوطنية والثورية العربية والتي ترى في الامبريالية الامريكية العدو الاستراتيجي الاول لحركة التحرر الوطنية العربية .

ان سياسة الوجهين التي تمارسها الادارة الامريكية لم تعد تخدع احدا لان صوت الطائرات والمدافع الامريكية الصنع التي تقصف جنوب لبنان هي اعلى بكثير من كل تصريحات وزارة الخارجية في واشنطن وكافية لفضح كل الاعيب امريكا .

(الشعب)

شؤون العدو

استمرار الهجوم على دايان

● طالبت حركة الكيبوتس الموحد بدعوة اللجنة السياسية لحزب العمل لتحديد طرق عمل الحزب بمناسبة بدء المفاوضات بين اسرائيل ومصر حول ماهية الادارة الذاتية — وقد جاء هذا في قرار اتخذ في الاجتماع الذي تم بين اعضاء من سكرتارية حركة الكيبوتس الموحد واعضاء من الكنيست الاسرائيلي ينتمون لحزب العمل .

وقد دعيت السكرتارية لعقد اجتماع لبحث ما وصف بأنه — التصريحات الضارة — التي صدرت عن وزير الخارجية الاسرائيلي موشه ديان بشأن هضبة الجولان .

وكان ديان قد قال في الاسبوع الماضي بأن هناك فرقا بين سيناء والجولان من جهة وبين الضفة الغربية من جهة أخرى ، والمح بأن ما اتفق عليه بشأن سيناء يمكن أن يشكل سابقة بالنسبة للجولان ، ولاقت تصريحاته نقدا لاذعا من المتطرفين الاسرائيليين، وتأييدا من المعتدلين كان بينهم عضو الكنيست يوسي سريد من حزب العمل الذي بارك تصريحات ديان هذه .

واثناء المشاورات بين اعضاء سكرتارية الكيبوتس الموحد واعضاء من الكنيست وجه نقد لاذع لتصريحات ديان التي وصفت في هذه المناقشات بانها تشكل دعوة لممارسة الضغط العربي — الامريكي على اسرائيل وتقدم تبريرا لكل اولئك الذين ينوون المطالبة بان تطبق على هضبة الجولان سابقة اخلاء المستوطنات الاسرائيلية من سيناء ، والانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ، والتنازل عن الموافقة الدولية بحيوية الحدود الامنية حتى في حالة السلم .

الماء والكهرباء من اسرائيل للعريش

● قالت صحيفة «هآرتس» ان اسرائيل ستقترح على مصر استمرار تزويد العريش بالماء والكهرباء مقابل استمرار اسرائيل في شراء الاسماك من صيادي السمك بالعريش .

وتقول الصحيفة بان انسحاب اسرائيل من العريش الذي سيتم في السابع والعشرين من ايار المقبل يثير عددا من الاسئلة الحيوية لدى الجانبين .

فتيار الكهرباء بالمدينة هو من مصادر اسرائيلية ، كما انه بالرغم من ان للعريش كميات وافرة من المياه من ينابيعها ، الا ان هذه المياه تعتبر مالحة اكثر مما يجب ولذا فقد درجت اسرائيل على خلط مياه العريش بمياه من مصادر اسرائيلية ، وان هذه المياه كانت تزود لسكان العريش وللجيش الاسرائيلي في سيناء .

وتقول الصحيفة بان هناك مشكلة مياه تتعلق بمستوطنة اوفيره التي تتزود بالماء الان من خط ممدود اليها من الطور بسيناء . ولما كانت اسرائيل ستنسحب من الطور بعد تسعة اشهر ولذا فان اسرائيل ترى استمرار تزويد اوفيره بالماء حتى نهاية الانسحاب الكامل .

وبالاضافة لذلك فان اسرائيل تطالب باستمرار السماح للعمال من العريش وغزة بالتنقل والعمل على جانبي الخط الفاصل بين مصر واسرائيل الامر الذي يتطلب اقامة نقطة عبور اسرائيلية أخرى في منطقة العريش .

ومع أن اسرائيل وافقت على أن تنقل للعريش مخازن تبريد السمك التي اقامتها هناك شركة اسرائيلية، الا انها تطالب اليوم بان يظل بامكان هذه الشركة الحصول على الاسماك التي يصطادها صيادو العريش من بحيرة البردويل .

قبضة اخبار من الارض المحتلة

تأجيل اضراب اساتذة الجامعات والمعاهد باسرائيل

● وافق العاملون في سلك التدريس بالجامعات والمعاهد العليا على تأجيل الاضراب الذي كان مقررا الى ما بعد اسبوعين ، املا في ان يتم قبل ذلك الحين التوصل الى تسوية بشأن مطالبهم .

وقد اتفق على تأجيل الاضراب اثناء محادثات اللحظة الاخيرة بين رؤساء مؤسسات الدراسات العليا وأعضاء اللجنة التنسيقية لمنظمات العاملين في سلك التدريس الجامعي .

وبموجب هذا الاتفاق تعهدت الجامعات والمعاهد العليا باسرائيل بأن تدفع للمدرسين فيها سلفة بنسبة ٩٠٪ من راتب شهر نيسان وذلك على حساب الترقيات المستحقة لهم .

وتعهد ممثلو الحكومة الاسرائيلية بأن يدفعوا ما بوسعهم من أجل التوصل الى تسوية نهائية خلال هذين الاسبوعين .

رفض السماح بمسيرة في الناصرة

● رفضت الشرطة الاسرائيلية السماح للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بتنظيم مسيرة عمالية في شوارع مدينة الناصرة للاحتفال بعيد العمال العالمي ، وبرر قائد الشرطة الاسرائيلية رفضه هذا بقوله ان المسيرة المنوي القيام بها سوف تعرقل حركة السير في المدينة، ويذكر ان الشرطة سبق لها ان رفضت طلبا مماثلا في العام الماضي .

المحكمة الاسرائيلية تقرر ايقاف الاستيطان في الخليل

● عقدت المحكمة العليا الاسرائيلية جلسة للنظر في القضية المرفوعة من قبل مجلس بلدية الخليل بالاشتراك مع اصحاب الاراضي المحيطة بمستوطنة كريات اربع في موقع جبل الرأس ووعر الشايب ، واعلنت مندوبة المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية في بداية الجلسة تصديق المحكمة على قرار المستدعى عليهم وهم : وزير الدفاع الاسرائيلي والحاكم العسكري الاسرائيلي لمنطقة الخليل والحاكم العسكري الاسرائيلي العام للضفة الغربية .

تعليمات جديدة بشأن شهادات الولادة في الضفة الغربية

● اصدرت سلطات الاحتلال تعليمات بالصاق طوابع ايرادات بمبلغ ليرتين اسرائيليتين على كل طلب اخراج شهادة ولادة في الضفة الغربية . ويذكر أن هذه الطلبات كانت معفاة من الرسوم منذ عام ١٩٦٧ وطلب في التعليمات ان يكتب رقم هوية مقدم الطلب ايضا .

وقف تمديد تصاريح الزيارة للضفة الغربية

● اوقفت سلطات الاحتلال تمديد تصاريح الزيارة للقادمين من الخارج لزيارة ذويهم بعد انتهاء مدتها ، وطالبت حملة التصاريح المنتهية بمغادرة الضفة الغربية مما اثار الاستياء في نفوس المواطنين الذين يطالبون باعادة النظر في هذا القرار والسماح للزائرين الراغبين بتمديد اقامتهم لتمكينهم من قضاء حاجاتهم وحل القضايا التي كانت الدافع لقدومهم .

رفع رسوم تأمين السيارات في اسرائيل

● ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان رسوم التأمين الالزامي للسيارات سترتفع في شهر تموز من هذا العام بنسبة ٢٩٫٨ في المائة ويأتي هذا الارتفاع وفقا لقرار رسمي برفع رسوم تأمين المركبات وسيكون هذا الارتفاع اخر ارتفاع يتم وفق هذا القرار .

اسرائيل تمنع رئيس بلدية نابلس من السفر

● احتج بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس على قرار سلطات الاحتلال بمنعه من السفر الى مدينة بال السويسرية لحضور مؤتمر السلام والى عمان لمتابعة بعض الامور التي تهم البلدية ويذكر ان الشكعة قد ابلغ بهذا القرار خلال الاجتماع الذي عقده مؤخرا مع الحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة نابلس .

اعادة افتتاح مدارس بقضاء رام الله

● اعيد افتتاح مدرسة الامير حسن الثانوية للذكور في رام الله بعد اغلاق استمر حوالي اسبوعين اثر مشاركة الطلبة في احياء ذكرى يوم الارض ، وصرح مصدر مسؤول في مديرية التربية والتعليم في رام الله ان ضابط القيادة لشؤون التربية والتعليم الاسرائيلي يدرس الان امكانية اعادة فتح معهد المعلمات الحكومي ودار المعلمات في الطيرة بقضاء رام الله .



نعت صحف الارض المحتلة المرحومين :

القدس — الحاج روحي حمدي ابو غزاله ٦٢ عاما

احمد فايز عارف الموقت ٧٨ عاما

البيرة — حنه سالم رفيدي ٦٧ عاما

طولكرم — محمد عبد القادر برقاوي

ابراهيم عبد الرحمن ابو جمعه ٩٠ عاما

غزة — رشاد السيد البرقوني ٦٥ عاما

رحمهم الله جميعا .

ابحاث وقضايا

ايان سميث هل يكسب الرهان في روديسيا



روبرت موغابي زعيم الجبهة الوطنية دعم التيار المضاد لسميث

جوشوا نكومو زعيم الثوار الروديسيين لماذا يرفض التفاوض مع سميث

لاول مرة في تاريخ المستعمرة البريطانية القديمة المسماه بروديسيا ، يتجه المواطنون الروديسيون على اختلاف اصولهم العرقية الى صناديق الاقتراع لانتخاب اثنين وسبعين نائبا من الاغلبية السوداء ، تطبيقا للقاعدة الديمقراطية — رجل واحد ، صوت واحد ... ولقد حظى هذا الحدث الهام ، الذي لا بد انه يلبي مطلبا اساسيا قديما من مطالب الزعماء الوطنيين السود في روديسيا بموجة من ردود الفعل المؤيدة والترحيب سواء داخل القارة الافريقية او في جميع انحاء العالم ومع ذلك فان اجراء هذا الاستفتاء لن يؤدي ، في هذه الحالة ، الا الى تثبيت الشكوك والمخاوف المتبادلة بين البيض والسود في روديسيا .

ويعزى هذا التشاؤم العام الى حقيقة ان مبادرة الحكومة الانتقالية القائمة حاليا في سالسبورى والتي يتمتع فيها الوزراء البيض بوزن اكبر من وزن زملائهم السود انما قصد بها اثبات قوتهم امام المقاتلين من جيش زامبابوي ، وامام حلفاء هذا الجيش الافارقة وامام الراي العام العالمي اكثر مما قصد بها كاعتراف حقيقي بالحقوق الشرعية السياسية والاقتصادية للاغلبية السوداء .

ولن تنهي تسمية رئيس وزراء من السود ، خلال الاسابيع القليلة القادمة ، او تضع حدا لتسلط الاقلية الاوروبية ، سواء تعلق الامر بالتوزيع المجحف للاراضي بين البيض والسود ، او تعلق بالاشراف على الاجهزة الادارية والعسكرية والسياسية . وبهذا تكون الاقلية البيضاء قد امنت ضمانات اكيدة لاستمرار تمتعها بامتيازاتها في شتى مجالات الحياة . ويمكن تفهم موقف مؤيدي ايان سميث باتهم سيضمنون الامن لانقسم في دولة روديسيا — زامبابوي المقبلة . ولكن هذا الهاجس المشروع يبدو انه يقوم بدور المبرر للمحافظة على الوضع غير المتوازن ضد مصالح السكان السود الذين ظلوا يعانون من الظلم طيلة عشرات من السنين .



ايان سميث والرهان على مستقبل روديسيا

كما يبدو رهان ايان سميث والزعماء السود المعتدلين في الوقت الحاضر واضحا ، اذ يحاول مؤيدو الحل الداخلي الاعتماد على الرغبة الاكيدة للغالبية السوداء في السلام ، وهي الغالبية التي قاست بمرارة نتائج صراع دام ست سنوات راح ضحيته ١٤ الف مواطن روديسي نصفهم من القرويين البسطاء ، واثبات ان هذه الصيغة السلمية الجديدة ، التي تتم بدون تدخل زعماء المقاومة ، تلقى تاييدا شعبيا واسعا .

ومن اجل تثبيت اقدامها سياسيا قامت السلطات الروديسية بتنفيذ سلسلة من الضربات العسكرية ، فقد ضربت مناوئيها بدون هوادة حتى داخل — لوساكا — ، واثبتت ان الجيش الروديسي بالرغم من نقاط ضعفه ما يزال يحتفظ بفعالية كبيرة . ومن ناحية ثانية سعت تلك السلطات الى اضعاف مركز — جوشوا نكومو — الذي زاد من تصلب موقفه منذ العام الفائت تجاه سالسبوري .

ويعتقد ايان سميث واصدقاؤه ان هناك عدة عوامل دولية تتحرك في صالح موقفهم ، مثل احتمال وصول حكومة محافظة للسلطة في بريطانيا تتخذ مواقف اكثر ليونة من مواقف حكومة جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا الحالي ، وزيادة الاتجاه المتعاطف معهم داخل المجلس النواب الامريكي ، واهم من ذلك الدعم غير المشروط الذي يقدمه النظام القائم في بريتوريا عاصمة جنوب افريقيا .

ومن المتوقع ان تظل حكومة — بيتر بوتا — تامل في تحقيق حلمها الاقليمي القديم ذات يوم



ابل موزوريوا لماذا اختار الحل الابيض

بانشاء سوق مشتركة واسعة تحت تبعيتها في افريقيا الاستوائية تضم روديسيا ونامبيبا حتى زامبيزي حيث يوجد خط الدفاع عما يسمى — بالقلعة البيضاء — . ويؤمل من ذلك اعادة بناء الخط الاستراتيجي الذي اصابه الوهن بعد استقلال المستعمرات البرتغالية .

وبالرغم من ذلك فان مبادرة ايان سميث قد لا تثبت انها سوى معركة لصون الكرامة ، وان خطط بريتوريا هي مجرد حسابات بلا مستقبل ، وذلك بسبب عدم وضوح شكل الحل الدائم في روديسيا الذي يجب ان يتم بالتعاون والاتفاق مع كل الاطراف المعنية بهذه القضية .

لوموند

واشنطن ترفض استقبال لجنة من العالم الاسلامي

بقلم : أرنود دوبور شجريف

لقد وضعت معاهدة السلام الاخيرة الرئيس السادات في موقف دفاعي وعزلته عن العالم العربي . ولكن يبدو ان امام السادات اوراقا اخرى يلعبها ويبدو انه بدأ فعلا بتحريكها . ولكن هناك زعيما عربيا اخر يبدو غير راض عن مجرى الامور حتى الان وهو ولي العهد السعودي الامير فهد وهو المعروف باعتداله وواقعيته . فقد كان موقف الامير فهد بعد المعاهدة المصرية — الاسرائيلية يدعو الى توسيع حلقة المفاوضات .

وقبل توقيع المعاهدة بوقت قصير اخبرني الامير فهد بخطته لتشكيل لجنة من الدول الاسلامية تكون مهمتها اختبار نوايا الولايات المتحدة واسرائيل حول حل حقيقي للمشكلة الفلسطينية . وكانت الخطة تقضي بان تذهب تلك اللجنة الى واشنطن لاستطلاع اراء الولايات المتحدة حول اقامة وطن للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة . وكانت تلك الخطة حسب اعتقاد الامير فهد ستولد دفعا جديدا لمحادثات السلام وتخفف من معارضة الدول العربية الرافضة وتكون اساسا لاستمرار الدعم السعودي لمصر .

ولكنني عندما غادرت الرياض ، وبالرغم من انني قابلت الامير فهد مرتين خلال ثلاثة ايام ، وكانت المرة الثانية مباشرة بعد ان التقى الامير فهد بمستشار الرئيس كارتر زبجنيو بريجنسكي ، كنت اجهل ان تلك الخطة كانت موضع ترحيب الرئيس السادات الذي تم التشاور معه حولها قبل ذلك . وكان السادات مرتاحا لرفع عبء التفاوض ومسؤوليته نيابة عن الفلسطينيين عن كاهله . وكان الفريقان يقتنعين بان وزن العالم الاسلامي المشترك سيدعم موقف كارتر في مفاوضاته مع اسرائيل لايجاد حل للقضية الفلسطينية .

ولكن حسب مصادر موثوقة في السعودية فان واشنطن قد ابلغت الامير فهد بانها لا تريد مثل ذلك الاقتراح الذي سيحرج كارتر ، وانه اي كارتر لن يستقبل تلك اللجنة اذا حضرت الى واشنطن ، ويبدو ان المسؤولين الامريكيين قد فوتوا تلك الفرصة في غير صالحهم .

وعندما كان وزراء الخارجية العرب يعدون المؤتمر ببغداد غادر الامير فهد الى اسبانيا لقضاء بعض الوقت . وكان ما كان بعد ذلك من اجتماع بغداد وقراراته الرافضة للمعاهدة . ولقد ساد في السعودية شعور بالاستياء من رفض واشنطن للاقتراح السعودي .

اما مصر فلم تتردد في اظهار قوتها العسكرية بهدف الاحاطة بالتهديدات القائمة وخاصة من جانب الدول الموالية للاتحاد السوفياتي . فقد نقلت كتيبتين مصريتين وسرية تامة الى جنوب السودان على حدودها مع اثيوبيا ، حيث يقال ان قواتها العسكرية التي يدعمها خبراء من الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وكوبا قد عبرت الحدود السودانية لمسافة ١٥ ميلا . ويعتقد السادات ان ذلك الهجوم الاثيوبي هو من اعداد السوفيات وخاصة ان السودان يشكل العمق الجغرافي بالنسبة لمصر . وهناك انباء تتحدث عن امكانية تدخل مصري في منطقة الخليج العربي خاصة بعد انسحاب القوات الايرانية حيث توجد مضائق هرمز التي تمر منها ناقلات البترول التي تنقل ٩٠٪ من احتياجات اليابان من النفط و ٦٥٪ من احتياجات اوروبا الغربية ، و ٣٠٪ من احتياجات امريكا . .

ان السادات لا يؤمن باستراتيجية الدفاع السلبي لذلك فهو مستعد ومتشوق مع تامين الدعم العسكري الامريكي للرد على اصدقاء موسكو في المنطقة واكثر من ذلك . وحسب بعض المصادر فان السادات قام بارسال بعض المستشارين المصريين الى تنزانيا للمساعدة

الامير فهد



بريجنسكي

في اعداد الخطط لغزو اوغندا وطرد عيدي امين . وبالرغم من ان التنزانيين والمنفيين الاوغنديين ينكرون ذلك ، الا ان السادات يظن انه قد كسب ... ضد معمر القذافي ... قيل انه ارسل بجنوده في محاولة لدعم عيدي امين .

وهناك احتمال بان تكون الجبهة الثانية على الحدود بين مصر وليبيا فرصة للسادات للرد ... مناوئية في العالم العربي .

نيوزويك



هل تستطيع الولايات المتحدة أن تثق بالاتحاد السوفياتي ؟ لقد توصل احد الدبلوماسيين الامريكيين الذين عملوا في المفاوضات المطولة والمعقدة للتوصل الى اتفاق حول المرحلة الثانية من تحديد الاسلحة الاستراتيجية — سالت ٢ — الى رأي مفاده انه لا يمكن التوصل لهذا الاتفاق ابدا . ان مسألة الثقة بالاتحاد السوفياتي وامكانية الولايات المتحدة التحقق من التزام الاتحاد السوفياتي بمعاهدة سالت قد شغلت الرأي العام الامريكي خلال الاسبوع الماضي عندما اعلن الناطق باسم الادارة الامريكية أن المعاهدة جاهزة للتوقيع . وقد علمت (نيوزويك) انه قد تم التغلب على احدى العوائق التي كانت تؤخر ابرام المعاهدة وهي تحديد نوع جديد من القذائف ، وبقيت مسألة التطبيق السوفياتي لافراجه عن المعلومات المتعلقة بالقذائف معلقة . ولكن هناك مجموعة من المسائل الجديدة التي أثارت التساؤلات حول امكانات امريكا للتحقق مثل مراقبة اسرار الاقمار الصناعية خاصة بعد فقدان محطتي المراقبة والتجسس الالكترونيتين في ايران . وكما يقول احد المسؤولين الامريكيين : (سيستغل السوفيات كل شيء . وواجبنا هو تحقيق اتفاقية لا يستطيعون خرقها على أي مستوى) .

لقد فشلت الولايات المتحدة في التوصل الى ذلك النوع من الاتفاقية في الجولة الاولى . فأثناء المفاوضات حول اتفاقية سالت الاولى طالب المفاوضون الامريكيون بعدة وسائل لمراقبة تقيد السوفيات ببنود الاتفاقية بما في ذلك التدقيق المباشر على الطبيعة لتجارب القذائف .

واتفق الرئيس ريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر على العبارة التي تقول ببساطة : ان أيا من البلدين لن يتدخل بالوسائل التقنية التي يتبعها البلد الاخر في اجراء تحقيقاته . وكانت هذه العبارة تعني بالنسبة للولايات المتحدة أقمار التجسس وطائرات الاستطلاع ومحطات المراقبة على طول الحدود المتاخمة للاتحاد السوفياتي . وخلال الاشهر القليلة الماضية استطاع عدد من التطورات التي لا علاقة بينها ظاهريا اقناع العديد من الامريكيين بأن تلك الشبكة من العيون والاذان الالكترونية لمراقبة النشاطات السوفياتية غير كافية :

● اعترض المفاوضون الامريكيون على وسيلة سوفياتية جديدة لترجمة المعلومات التي تصل الى الارض عن تجاربهم على الصورايخ والقذائف . لقد كانت مسألة تجمع المعلومات حول التجارب اثناء محادثات سالت والمسماة (بالقياسات الدفينة) من العقبات التي اعاقت انهاء معاهدة سالت الثانية .

● لقد حصل السوفيات على نسخة من الدليل الفني للقمر الصناعي الامريكي من نوع ك هـ — ١١ ، مقابل مبلغ ٣ الاف دولار فقط لاحد الكتبة في وكالة المخابرات المركزية واسمه وليم كامبايلز .

● لقد ترتب على قيام الثورة الايرانية تعطيل مركزين الكترونيين للتجسس على تجارب القذائف السوفياتية واغلاقهما .

وعثر معارضو اتفاقية سالت على تقرير نشره مؤخرا المحلل ديفيد سوليفان من وكالة المخابرات المركزية الذي ادعى فيه وجود دلائل على عمليات خداع مماثلة من قبل السوفيات اثناء المفاوضات حول سالت الاولى . ويقول سوليفان في تقريره ان الروس اثناء محادثات سالت الاولى كانوا يصرون على تعريف غامض لاصطلاحات مثل (القذائف الثقيلة) أو أنهم لجأوا للكذب عن امكاناتهم في ذلك الوقت .

ويقول الجنرال دانيال جراهام المدير السابق لوكالة مخابرات الدفاع في كلمة القاها باشراف مجموعة السلام من خلال القوة : (ان التنازل الامريكي فيما يتعلق بأقمار التجسس من طراز ك هـ — ١١ وفقدان مراكز التصنت في ايران قد افقدا الولايات المتحدة امكانية مراقبة تجارب الاتحاد السوفياتي ٢٤ ساعة متواصلة يوميا ، وعندما تقول الادارة الامريكية بانها ستضاعف من فعالية نقاط المراقبة القائمة في تركيا الان ومن نشاطها فانها تحاول الخداع . ويدعي الجنرال دانيال جراهام ان سلسلة جبال كوكاسوس تحجب وصول الاشارات الاولى التي تصدر عن اطلاق القذائف السوفياتية اثناء التجارب . وفي اجتماع مع الصحفيين ذكر السناتور هوارد بيكر من ولاية تينيسي انه بدأ يميل ضد اتفاقية سالت الثانية ، واعرب عن شكوكه بامكانية ايجاد أي اسلوب شرعي للتحقق من تنفيذ بنود تلك الاتفاقية .

وحدث الخلاف العلني حول التأكد من تنفيذ اتفاقية سالت عنده قال السناتور جون جلين من ولاية اوهيو انه يأمل أن يتمكن الرئيس كارتر من التوصل الى معاهدة يستطيع توقيعها . وأعرب عن تحفظاته حول صنع الغواصة (ترايدنت) . كما قال اثناء ابدائه لملاحظاته : (لقد ظهرت شكوك قوية الان حول امكانيات الولايات المتحدة للتأكد من التزام السوفيات بتنفيذ بنود المعاهدة خاصة بعد أن فقدنا مراكز تجميع المعلومات في ايران . وكان السناتور جون غلين يستعد لطرح ثلاثة اقتراحات يمكن ان تضع كلا من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على قدم المساواة في مجال المراقبة ولكنه تم حذف ذلك الجزء من خطابه بعد ان تلقى مكالمة هاتفية من الرئيس كارتر في كامب ديفيد .

أما المؤيدون لمعاهدة سالت فانهم يعتقدون أن الجدل المبكر حول المعاهدة قد يكون مضرا . ان الموقف القائل أن الادارة الامريكية لا تستطيع الرد على تلك الانتقادات دون تعريض المفاوضات للخطر هو موقف ظل المساعدون في البيت الابيض متمسكين به : ويقول أحدهم (لدينا الاجابات على كل تلك التهم ولكنها تقع على ثلاث درجات اعلى من مستوى السرية التامة . اننا لا نستطيع مناقشة بعض هذه النواحي حتى داخل جلسة مغلقة لمجلس النواب لحساسيتها) .

وتدعي الادارة الامريكية انها دفعت غاليا ثمن ما تعلمته من أخطائها في سالت الاولى وأنه في هذه المرة لن تكون هناك ثغرات ولقد علمت مجلة نيوزويك أن الادارة الامريكية قد انتهت من وضع الخطط الكفيلة بالتعويض عن الخسائر التي نتجت عن فقدان مراكز المراقبة في ايران ، وأن الرئيس كارتر مرتاح للترتيبات الجديدة التي ستضمن مراقبة فعالة لالتزام الاتحاد السوفياتي . ويقول أحد المختصين : (ان تلك الترتيبات لا تعيد كل ما فقدناه ولكنها تؤدي المطلوب) .

ان المتفائلين في الادارة الامريكية ما يزالون يعتقدون بانهم سيتمكنون من اقناع مجلس النواب الامريكي الذي يبلغ عدد أعضائه ٦٧ نائبا بأن معاهدة سالت الثانية دقيقة جدا : ويعترفون بأن ذلك لن يكون سهلا خاصة اذا اعتمد مجلس النواب على تأييد الرأي العام . وستكون احدى المناورات المحتملة ابراز صورة أو اكثر التقطها أحد الاقمار الصناعية ، وهذه مناورة قد تنجح وخاصة أن السوفيات يعرفون الان كيف تعمل تلك الاقمار . ولكن هناك بعض المسؤولين الذين يعتقدون أن تلك الصور التي ستخضع لاكثر من اختبار قبل نشرها لن يكون لها ذلك الاثر لعيون المواطنين العاديين . كم من المعلومات والاسرار يترتب على الولايات المتحدة افشاؤها من اجل المصادقة على معاهدة سالت الثانية اذن ؟ ويجيب احد المسؤولين على ذلك قائلا : سنطلع مجلس النواب على كل شيء . أما فيما يتعلق بالشعب الامريكي فسيكون الامر اكثر صعوبة : على الشعب الامريكي أن يضع ثقته بمن انتخبه) .

نيوزويك

صحافة عالمية

الصحف الالمانية

معاهدة السلام تتارجح يمنة ويسرى

انه ما من احد في مصر واسرائيل مستسلم للاحلام او الاوهام الجديدة ، فالسادات وبيغن يعلمان ان السلام لا يزال يتارجح يمنة ويسرى . وعلى العكس من بيغن يرى السادات في المعاهدة خطوة اولى نحو السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط ، في حين يشعر بيغن ان المعاهدة مع مصر ستحقق لاسرائيل السلام . والسادات ما زال يعلن لخصومه بانه ما زال في الصف العربي وانه سيعمل على تحرير الارض العربية وحل المشكلة الفلسطينية كما يريدها العرب وذلك من اجل الخروج من عزلته الحالية الخطيرة بعد ان تخلت الامة العربية عنه .

الصحف السورية

تشرين

المعاهدة : اتفاق على العدوان

ان الاتفاقية المصرية — الاسرائيلية مقدمة لعدوان يهدف الى فرض الاستسلام على الامة العربية وفي المقام الاول فرض هذا الاستسلام على بلاد المواجهة المتاخمة لفلسطين . وخير دليل على ذلك عمليات القصف الاسرائيلي للمخيمات الفلسطينية وبعض القرى في جنوبي لبنان بينما يتبادل مدبرو المؤامرة وثائق التصديق على المعاهدة . ان هذه المعاهدة ابعد ما تكون عن معاهدة سلام وانما هي على وجه التحديد هي اتفاق للعدوان على الشعب العربي .

الصحف العربية في القدس

القدس

بالونات اختبار ام تمهيد للتغيير

هل هي بالونات اختبار ام تمهيد للتغيير تلك التصريحات التي يطلقها دايان وايزمن .

ان النفي الاسرائيلي الرسمي لكل تصريح يصدر عن دايان ووايزمن والضجة التي اثارها دايان لم تتوقف حتى الان ، وان الضجة المتوقع ان تثيرها تصريحات وايزمن لا تنفي حقيقة صدور تصريحات عن وزيرين لهما وزنهما في السياسة الاسرائيلية وهما مسؤولان عن الامن الذي يكثر الحديث حوله والخارجية .

هل تكون تصريحات وايزمن ودايان تمهيدا للتغيير الجذري وتعويدا للاسرائيليين على حدوث مثل هذه الامكانيات التي تحدثنا عنها ام انها مجرد بالونات لتخفيف المعارضة العربية لمعاهدة السلام ولا سيما ان وزير الدفاع الاسرائيلي ابدى تفهمه للمصاعب التي تواجه مصر بسبب المعاهدة واستعداد اسرائيل لتخفيف هذه المصاعب .

البعث

الاميركيون يعدون استراتيجية للسيطرة على الشرق الاوسط

الحكومة الامريكية تعد حاليا استراتيجية جديدة لاستعادة سيطرتها على الموقف في المنطقة .

ان اعلان الخائن سعد حداد قيام دولة لبنان الحر وتصعيد عصابات التآمر ، حزب الكتائب والحزب القومي اللبناني ، للموقف في لبنان ، واعداد السادات لعدوان على الجماهيرية الليبية والاستعدادات الامريكية لغزو الخليج ليست كلها سوى المقدمة والتمهيد .

الصحف السعودية

الجزيرة

تركيز واضح على القضية الفلسطينية

ان كل يوم يمر يعطي القضية الفلسطينية كسبا جديدا . لقد اعترفت دول العالم كله فيما يشبه الاجماع بأن للشعب الفلسطيني حقوقا مشروعة في فلسطين المحتلة ، كما اعلنت في بيانات حكومية او تصريحات رسمية من قادتها وزعمائها بأن الحقوق الفلسطينية تشكل جوهر النزاع في الشرق الاوسط وتشكل محوره ايضا ، لان السلام العادل والشامل في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم لن يتحقق وان النزاع الدموي لن يحل بدون ايجاد تسوية مقبولة من الشعب الفلسطيني لحقوقهم المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولة فلسطين الحرة . وربما كانت الرؤية الدولية والعالمية لجوهر ومحور نزاع الشرق الاوسط قبل توقيع المعاهدة المصرية — الاسرائيلية غير واضحة ويشوبها كثير من ضباب الدعايات الصهيونية الواسعة وانعكاسات تأثير النفوذ الصهيوني الاقتصادي في العالم . ولهذا لم تكن مواقف الدول من قضية نزاع الشرق الاوسط والحقوق المشروعة لشعب فلسطين بالوضوح والصراحة والشجاعة ، تلك الشجاعة التي اتصفت بها عقب توقيع المعاهدة .

واذا صح ما يقال ان لهذه المعاهدة حسنة فان حسنتها انها فجرت برميل البارود الذي ظلت قضية الشرق الاوسط ترقد فوقه فترة طويلة منذ حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وسميت بفترة اللاسلم واللاحرب .

صحف الارض المحتلة

دافار

اثبتت مسالة الحكم الذاتي اهمية كبرى

من الناحية الشكلية انهت مراسيم تبادل وثائق ابرام المعاهدة بين مصر واسرائيل مسيرة التوقيع على المعاهدة . ان الفشل الذي ادى الى تعويق مراسيم تبادل الوثائق لبضع ساعات بسبب الخلاف حول بضع كلمات . وفي هذا الخصوص اثبتت مسالة الحكم الذاتي في الضفة الغربية اهميتها لتنفيذ معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية ، اذ ان التعويق دار حول هذا الموضوع .

لقد وجه وزير الدفاع الاسرائيلي نداء الى الدول العربية والشعب الفلسطيني بشكل خاص للكف عن اطلاق النار وانتهاج طريق مصر للمفاوضات . ان هذا النداء حظي بتفسيرات كثيرة حول ما اذا كان موجها الى منظمة التحرير فقط ام الى جميع الفلسطينيين . ان هذا الامر هو ضربة جديدة تنزل على الائتلاف الحكومي في اسرائيل بعد تصريحات دايان وزير الخارجية حول الجولان . اننا نتوقع الكثير من التصريحات خلال الاشهر القادمة .

الصحف اللبنانية

السفير

« مصر تصافح اليد التي تقصف لبنان »

في الوقت الذي كان فيه الوفد المصري يقوم بتبادل وثائق ابرام المعاهدة مع الوفد الاسرائيلي وعلى الارض المصرية المحتلة كانت القوات الاسرائيلية تقوم باطلاق قنائف المدفعية الثقيلة على الاراضي اللبنانية فتقتل وتجرح الاطفال والشيوخ والنساء . وبينما كانت القاهرة تستقبل وزير الحرب الاسرائيلي كانت الطائرات الاسرائيلية تلقي بحممها على المدن اللبنانية .

صفحة القراء

قضية الأسبوع

اخي المحرر ...

كما تعرف فنحن نعيش في شهر نيسان .. وما تكاد تنتشر هذه القضية إذا قدر لها ذلك فيكون ايار على الأبواب ... وفي نهاية ايار تاتي الامتحانات ثم يقبل فصل الصيف .. ومتاعبه .. والعطلة الصيفية الطويلة .. ثلاثة اشهر بكاملها .. يخرج الاولاد الى الحارات . الى الشوارع .. يتسكعون . يعفرون وجوهم بتراب الاحياء . يلعبون . لا يهم في الشارع . في ارض خلاء . سلاحهم .. طابة من الخرق الباليه . او فطبول . قديم .. او طابة . صغيرة .. ثم تاتي المشاكل الاخرى .. ازعاج الاخرين . صياح الاولاد في الشوارع . اختلافهم مع بعضهم البعض منازعاتهم .. وكل هذا يزعج الام . ويربكها . يقلل من قدرتها على الحركة والعمل والتفرغ لمنزلها .. ناهيك عنما يتعلم الاولاد .. من بعضهم خلال اللعب . ووقته الطويل : فمن التندر بالاحاديث المملة الى مخاطبة بعضهم بالالفاظ غير المستحبه التي يسمعونها قصدا او عرضا .. وينتهي الامر الى خناقه .. او الى خلاف بين الجيران . وما اكثر الخلافات التي حدثت . سببها الاولاد بين بعضهم والبعض الاخر .

● ها هو الصيف قادم .. يا اخي . وانا شخصيا احسب من الصيف . واحسب له الف حساب ...

ففي الصيف فراغ هائل ... كيف يمكن أن يعبا .. وأين .. هو فراغ بالنسبة لاوقات الاولاد .... وهو فراغ بالنسبة لطلبة المدارس والجامعات والمعلمين والمعلمات . وهو هم ما بعدهم . كيف يمكن أن يقضى .. واين يمكن وكيف يمكن قتل الفراغ فيه .. واني لارى غيري .. وقد وقف مثل موقفي يتساءل : كيف يمكن أن يمر الصيف على خير ما تمر عليه الشهور .. بل كيف يمكن الاستفادة من وقت الفراغ فيه .. وما الوسيلة لتحقيق هذا الذي يرجوه الاباء قبل الابناء . والكبار قبل الصغار ..

الم يصلك نبا الذين ضاقت بهم سبل البيت بجدرانه الاربعه .. وما فيها وبينها من ارفف مليئة بالكتب . فخرجوا يلعبون في الساحة .. فقذفوا بالطابه .. فانت شابا كان يسير مع شقيقته في الشارع فاعتقد الشاب ان الاولاد قد رموه بالطابة عمدا .. فحمل حجرا .. وركض خلفهم وهم يرمحون ويركضون .. فاصاب الحجر راس احدهم .. وسال الدم .. منه .. وخرجت الام تولول .. وتصيح .. وملا الاولاد الحي ضجيجا وصياحا فجاءت دورية النجدة . واخذت الطفل للمعالجه .. بينما اقتيد الشاب الى الشرطه .. ولم تشا الام ان تتنازل عن الموضوع .. وكاد الامر يتحول الى المحكمه . وتعطل الشاب عن عمله .

وهكذا دواليك .. قصة حدثت في جبل الاشرفيه . ومثيلة لها وقعت في مخيم الحسين .. كان الاطفال يتراكضون وهم يلعبون فاذا باحدهم يصطدم ببسطة عليها بعض صناديق البندوره .. واذا بالبسطه تنقلب والبندوره تصبح ماء احمر بين ارجل المارة على رصيف المخيم ..

خسر الرجل بضاعته .. وجلس يستغفر ربه .. وحين امسك باحد الاطفال جاء والده ليقول له : لقد كان الحق عليك فقد كان اولى بك أن تبتعد عن منتصف الرصيف .

كثيره هي متاعب الصيف .. ومشاكله .. .

واني لاتساءل : كيف .. يمكن حل مشكلة الفراغ في الصيف ..

ودعوني : احدد بعض ملامح العلاج الذي استعملته بعض الدول وكان علاجا ناجعا ..

● حكومة بلغاريا .. في صيف مضى .. جندت معظم طلبة الجامعات .. خلال فترة الصيف .. — الثلاثة اشهر — واشركتهم في عملية تحريج لمنطقة جبل فيتوشيا احد ضواحي صوفيا الجميله .. فانت تصعد الجبل لتجد الشوارع والمقاعد .. ووسائل الراحه المهيئه للسياح والزوار بعد أن اصبح الجبل احد اهم المناطق السياحية في المنطقة المذكوره ..

بعض الحكومات جندت عمالها .. من اجل خلق مناطق خاصة بالعمال . تكون اماكن للاستشفاء والسياحه . فانت تجد في تركيا مناطق خاصة بالعمال . في اليونان . في يوغسلافيا .

● لا شك ان عندنا الكثير من الوسائل التي تغنت من اجل الترفيه عن الاطفال : لقد كان مركز هيا الثقافي .. نموذجا هيا الذلك ثم مركز حي نزال .. ثم مراكز الشباب للشباب ثم المعسكرات الصيفية — التي توقفت منذ سنوات — ثم مدينة الحسين للشباب ولكن ومع كل الجهود التي بذلت فان كل هذه الوسائل تبقى قليلة امام الحشود الهائلة السنوية من الشباب المتفرغ خلال عطلة الصيف

ترى ماذا يمكننا أن نفعل .. اين نذهب . ماذا نقترح . ماذا ينقصنا هذا هو الموضوع الذي اطرحه عليكم وعلى الاخوة القراء هذا الاسبوع .

عبد الرزاق — ضاحية الحسين

اعزائي القراء : للاشتراك في القضية اكتبوا لنا على صندوق بريد ٥٩١ زاوية قضية الاسبوع — جريدة الدستور لنتولى نشر ارائكم تباعا اعتبارا من يوم الجمعة القادم .

فوزي

حقيبة الدستور

باشراف فوزالدين البسومي

خاطرة

هذا المخلوق المتميز عن سائر مخلوقات الله — بآدميته — لا غرابة في أن يكون غير معصوم عن الخطأ مهما يبلغ أعلى مراتب الرفعة والاخلاقية .

تمر في ذهني هذه الكلمات لتنعشني بذكرياتي مع الانسان حينا أو تعكر صفو أجوائي أحيانا أخرى . وليس غريبا أن نرى اختلافا في وجهات النظر بين انسان وآخر لان الناس أمزجة وعقول تختلف وقلما تتشابه .

وأخيرا أقول لا أجمل من صفاء القلوب وصدق العواطف أسسا لبناء الالفة والمحبة بين بني الانسان .

منذر سيد احمد

الجمعة .. ورغيف الخبز في الزرقاء

ان المواطن في مدينة الزرقاء مدينة الاربعماية الف نسمه يلهث ويلهث وهو يبحث عن رغيف الخبز في الزرقاء في يوم الجمعه بالذات والذي يحصل انه حين يذهب الى الافران المنتشرة في المدينة يجد أغلبها مغلقة ابوابها حيث تكون بحكم يوم الجمعه عطله رسميه لذلك الفرن وتذهب الى اخر فتجده مغلقا أيضا ولا توجد أمام الفرن لوحه تدل على الفرن المناوب للذهاب اليه مباشرة مما يضطر المواطن للذهاب الى خمسة أفران على الاقل ليستدل على فرن مناوب واحد وربما يكون في الغويريه أو حي الحسين أضف الى ذلك انني ذهبت الى احد الافران في الزرقاء وكان مناوبا الا أنه لا ينتج الخبز وليس من حقي كمواطن أن احاسبه لماذا لا يناوب بدوره ويبيع الناس الخبز حيث الامر راجع الى مديرية التموين بالزرقاء . وقد مررت على خمسة افران في الزرقاء الى ان حصلت على حاجتي من الخبز في ذلك اليوم من الفرن المناوب .

وقال لي صاحب الفرن انني ابيع الخبز رغم انني مخالف حيث اليوم هو يوم عطلتي ولو علم التموين بذلك ودائرة العمل لنظمت بحقي مخالفة وقد أظهر لي كتابا وصل اليه حديثا من دائرة العمل يحذره من العمل يوم الجمعة الا باليوم المخصص لمناوبته

اكرم ردايده

شجرة الحق

ان الشجرة المستقيمه الواثقة من نفسها الفخورة بجمالها وعطائها لن تنحني أما الحشائش البرية الشائكة . والتي تحاول اضعافها والتسلق على اغصانها فمهما حاولت هذه الحشائش التسلق على هذه الشجرة . فسرعان ما تأتيها الرياح والعواصف وتسقطها . وتبقى هذه الشجرة مستقيمه وصامده . لانها نمت على مياه الصدق والحق . وترعرعت على غذاء الامانة والاخلاص .

فالحشائش الشائكة تموت لتبقى الشجرة خضراء يانعه .

سامي عجاج الكسواني

الباصات على طريق عمان — الرصيفة — الزرقاء

شاء لي القدر وركبت في احد الباصات الخاصة العاملة على خط عمان — الرصيفة — الزرقاء ركبت بالباص من ماركا الى الزرقاء . وعندما صعدت بالباص كان الركاب الواقفون اكثر من الجالسين هذا من ناحية ومن ناحية اخرى عندما وصلني مفتش التذاكر سالته كم الاجرة فقال ٧ قروش فقلت له ان الاجرة من عمان الى الزرقاء ٧ قروش وانا ركبت من ماركا ... فقال لي نفس الاجرة . اضف الى ذلك الانزعاج من منظر الباص الداخلي من ناحية الصوت والشبابيك والوقوف العديد والسريع وفي اماكن غير مخصصه اذا ماقيس بالنسبة لباصات مؤسسة النقل العام وعندما تسال مفتش التذاكر عن الاجرة وتقول له ايش فرق الاجور بالنسبة للمناطق فيجيب عليك بكل سهولة — اصبح للحساب — وهذه عبارة دارجة عند مفتشي التذاكر .

ان املنا كبير في المسؤولين في وزارة النقل بان يلاحظوا هذه الباصات ومدى التقدم الذي احرزوه ووضع حد لها بشكل يكون المواطن غير مظلوم وكذلك اصحاب هذه الباصات مع الشكر الجزيل للمسؤولين في وزارة النقل .

« مواطن »

مدرسة بنات حي الحاووز الجديدة بالزرقاء

لقد اشرف العام الدراسي على الانتهاء ولاتزال هذه المدرسة بوضعها فان اعضاء الهيئة التدريسية والطالبات يعانون الكثير الكثير من المضايقات والسبب هو عدم انشاء اسوار لهذه المدرسة حتى الان ومرد ذلك الى ان هذه المدرسة تقع بين ثلاث مدارس وهي حطين ، الوليد ، المنيره ، ولايطو للبعض الا المرور من داخل هذه المدرسة ومضايقة الطالبات هذا من جهة ومن جهة اخرى هناك الاطفال الذين يمرحون بين صفوف الطالبات ويتسلقون نوافذ الصفوف ، الامر الذي يسبب الازعاج للطالبات والمعلمات ويعيق العملية التربوية .

لذا فانني اناشد السيد وزير التربية والتعليم ومدير تربية الزرقاء العمل على سرعة انشاء الاسوار حفاظا على بناتنا وحفاظا على المدرسة

عن اولياء امور الطالبات
زياد التميمي

عبره ..

اجتمع العلم والثروة والشقاء والشرف في مكان ما .. وقبيل أن يغادروه قال العلم : من يطلبني يجدني في الجامعه .. وقالت الثروة : أما أنا ففي ذلك البيت الضخم .. وقال الشقاء : أما أنا ففي ذلك الكوخ .. أما الشرف فبقي ساكتا فقال له الاخرون : نحن سنفترق الان فأين نجدك .. فقال الشرف : أما أنا فمن يبرحني فلن يجتمع بي مرة أخرى .

عواطف عثمان أبو حشمه
اربد

قرأت لك

القراءة غذاء النفس وقوام الخلق ونزهة الخاطر وهي سلوة المحزون ولذة البائس . والقراءة معيار يعرف فيه تقدم الامم ، فانتشارها دليل تقدم ونبوغ ، وضياعها معناه التخلف ، والقراءة لاترتبط بمكان او زمان ولا تخضع للغنى او الفقر فهي قد تكون في ساحات المدارس كما تكون في اروقة المنازل وهي تحت ظلال الاشجار وعلى شواطيء البحار كما انها في مغاور الصحراء .

القراءة استاذ ماهر في كل فن ، عالم في كل علم وهي محدث لا يكذب وراو لا يشك فيه ولا ينسى .

غالـدي عويس
عمان

ردود خاصة

● الاخت عواطف عثمان — اربد

— القصيدة التي تشيرين اليها لم تصلني .. ابعثي بها مرة اخرى وسنرى ... وشكرا على ثقتك .

● الاخت مريم زهران — مدرسة ابي فراس الحمداني

وصلتنا منها قصيدة . بعنوان — رسالة اليك — تقول فيها ..

منذ رحلت سقط الليل
على عابري ..
اصبحت قريتنا حزينه .
وشوارعها تئن لا تحمل اسماء
والعالم بدونك لا معنى له ..

● الاخ عبد الرحمن محمد الحلو — الوحدات

اكتب لنا على وجه واحد من الورقه لنتمكن من نشر مشكلتك .

● الاخ حسن طه دوايمه من وادي السير كتب عن السراب يقول :

نظرت الى نفسي ..
التفت الى الدنيا ..
ويا للغرابة لم ار شيئا
كان الدنيا سرابا
لم يبق فيها اي عيش

● الاخ عمر زعاتره من وادي السير

يناشد وزارة التربية والتعليم اعادة النظر في نتائج التوجيهيه بعد أن علمت الوزارة أن هناك اخطاء في الكومبيوتر .

● وهذا نداء من المواطن عبد القادر عبد المهدي ابو طه وعنوانه مخيم شنلر صندوق بريد ٦٨ يقول فيه ان له ولدا مشلولا كان يعالج في مدينة الحسين الطبيه وبعد أن تركت ابنته الخدمة توقفت عملية المراجعه علما بان الطبيب في المدينه قال ان الطفل يحتاج الى عملية في الصيف وهو لا يملك نفقات العمليه ويتوجه بندائه الى السيد وزير الصحه لمساعدته .

● الاخ صالح الدسوقي — الزرقاء —

موضوعك من التدخين لم تكن موفقا فيه لان مضار التدخين هي اعمق من الاسباب التي ذكرتها

● الاخ وحيد ابو عنبوش — الزرقاء —

شكرا على ايضاحك حول مسابقة اين الكرة وقد حولت رسالتك الى الاخوه في القسم الرياضي لكي يكونوا على علم بذلك .

● الاخ اسحاق الطويل من ماركا

وصلتنا منه مجموعة اقوال نشكره عليها ونامل ان يزودنا بالجديد الموضوعي الذي لديه .

المحرر

مفكرة

الدستور

هاتف ضروري

مديرية الأمن العام	٣٠٣٢١
مديرية الدفاع المدني	٦١١١١
قيادة شرطة النجدة	٢١١١١
مركز الشرطة الاماكة	٢٢٠٩٠
شكاوي وزارة التموين	٦١١٧٦
مركز الاسعاف والطوارئه	٧٥١١١
مديرية شرطة المرور	٥٦٢٩١
استعلامات مؤسسة عالية	٥٥٢٠٥
شكاوي امانة العاصمة	٣٧١١١
شكاوي المياه بالعاصمة	٧١١٢٣
شكاوي المجاري بالعاصمة	٣٧١١٢
البث المباشر / الاذاعة	٧٤١٢٥
استعلامات دليل البريد	١٢
بنك الدم / الاشرفية	٧٥١٢١

المخابز

حي بيادر وادي السير ٤١٢٠١
العلا الجبل الاخضر
الريفو جبل عمان ٣٧٣٤٩
الكرك جبل الحسين خلف المحافظة
الرشيد طلوع الرشيد ٢٢٠٣٢
العاصمة ماركا الشمالية ٥٥٠٠٧
سالك الوحدات ٧٣٦٣٦
رعد الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
اريحا الجبل الاخضر
الجامعة الشميساني ٦١٠٠٣-٦١٠٠٢
الصورة جبل القصور ٧٤٩٦٧
الزهراء حي الشمالية ٧١٤٥٠
جلال الهاشمي الجنوبي ٥١٢٢٣
التوابية اخر موقف الزهور
اليرموك حي نزال — قرب بقالة سمير

الصلاة

الفجر	٣٫١٨
الشمس	٤٫٥٣
الظهر	١١٫٣٦
العصر	٣٫١٦
المغرب	٦٫١٩
العشاء	٧٫٤٠

الصيدليات

عمان — شاكي	٢٥٦٥٥
— بسمان	٢٢٧٨٤
— العوده	٥٥٧٤٢

الرصيفة — الشواني
الزرقاء — الصالح
المفرق — بيروتي
الرمثا — رضوان
اربد — فلسطين والقزاوي
دير ابي سعيد — دير ابي سعيد
جرش — الوفاء
عجلون — عجلون
الشونة — السعيد
المشارع — الشابي
السلط — البقاء
صويلح — صويلح
البقعة — البقعة
وادي السير — وادي السير
ناعور — ناعور

البواخر الراسية
...ور — نيقيان
...وتي — ستار مارك

طبيب مناوب

عمان — المناوبة الثابتة
د انور موسى
تلفون ٧٥٨٨٨
المناوبة الخارجية
د — يونس العسس
تلفون ٣٦٧٢٤
شنلر — احمد عبده
الرصيفة — يوسف الهندي
الزرقاء نشات عماري
الجفور — فوزي التويمي
الرمثا — احمد ابو الهيجاء
اربد — رضوان السعد
دير ابي سعيد — عدنان كناكري
عجلون — حسين الصمادي
جرش — عوده الطالب
السلط — عبد الرحيم الحديدي
الاغوار — مروان نصيين
البقعة — سميح القطفي
مادبا — نديم حيش
الطفيلة — محمد عبد الغني
بصيرا — احمد ابو جاموس
الصيدلية

كلمات متقاطعة

الطيران

الطائرات القادمة		الطائرات المغادرة	
٧٫٥٠	القاهرة المصرية	٧٫٣٠	العقبه عاليــة
٩٫١٥	الكويت عاليــة	٧٫٤٠	دمشق لندن البريطانية
٩٫٣٠	راس الخيمة ابو ظبي عالية والخليج	٨٫٤٥	بيروت الشرق الاوسط
١٠٫٥٠	العقبه عاليــة	٨٫٥٥	القاهرة المصرية
١٢٫٠٥	الكويت الكويتيه	١١٫٣٠	فرانكفورت عالية
١٫٢٠	جده مدينة السعودية	١٫٠٠	الكويت الكويتيــه
٣٫٣٠	نيويورك عالية	١٫٠٠	القاهرة عاليــة
٥٫٠٠	لندن جنيف عاليــة	٢٫٤٥	مدينة جده السعودية
٥٫٠٠	باريس عاليــة	٦٫٢٠	دمشق عاليــة
٥٫٣٠	مدريد اثينا عالية	٧٫٠٠	القاهرة عاليــة
٥٫٢٥	باريس بيروت الفرنسية	٧٫٣٠	الكويت عاليــة
٦٫١٥	روما عاليــة	٨٫٠٠	دبي كراتشي عالية
٦٫٣٠	القاهرة عاليــة	١٠٫٥٥	الدوحه مسقط عالية والخليج
٧٫٤٥	بيروت الشرق الاوسط	٢٫٤٥	ايران عاليــة
٨٫٤٥	دمشق عاليــة		
٩٫٥٠	فرانكفورت ميونخ دمشق الالمانيــة		
١٢٫٠٠	القاهرة عاليــة		

اكتب اسمك وعنوانك على حقائب السفر لعدم فقدانها

حظك هذا اليوم

● الحمل :
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر احسن خصال لك اغمر اخوانك بالعطف والمحبة ولك السعادة .

● الثور :
الاندماج مع الاهل يعطيك فرصة النجاح ولا تندم على ما فات فكل شيء له اوان فتانى واصبر

● الجوزاء :
يثني عليك الناس من اعمالك الصالحة وكن مطمئنا في محيط العمل ولا تبخل بما اتاك من فضله .

● السرطان :
من مكارم الاخلاق ان تصفح حتى عمن ظلمك وتكرم الضيف وتقوى الضعيف .

● الاسد :
مهما تفعل الخير معك لا تفقد نفسك من الاصدقاء وكن صبورا حكيما حتى على الاذى فسيعوضك الله خيرا .

● العذراء :
لخبار تاتيك من سفر او تسافر الى بعض الاهل والاصدقاء سيما من اهم ما ينسب اليك وداوم على التجارة تربح ربحا حسنا .

● الميزان :
محبوبا ممن حواليك من الاقارب والاخوان كما ان انتقالك ايضا يعود عليك بالعز والاقبال .

● العقرب :
تتولى انت جميع امورك لترى عملك موفقا وصالحا الى حد ما ومع الصبر تنال المراد .

● القوس :
الصدقة وبر الفقراء خير ما تؤديه هذه الايام ولا تنسى والديك فهم اقرب بالرحمة والعطف والحنان وسيرزقك رزقا حسنا .

● الجدي :
المطلوب منك ان تترك كل شيء وتدخل السرور على ابويك ومعاملتك ستجذب محبتهم اليك .

● الدلو :
لا تقطع نفسك يا اخي من الاخوان اندمج معهم تزيد قدرتك ومنزلتك بسببهم وكن واثقا بالنجاح في كل خطواتك نصيرا .

التلفزيون — القنال العام ٣

١٠٫٠٠	القران الكريم
١٠٫١٥	رسوم متحركة
١٠٫٣٥	عيوم التماثيل
١١٫٠٥	العلم والايمان
١١٫٤٥	صلاة الجمعه بث مباشر
١٢٫١٥	تبارك الرحمن
١٫٢٥	الاتصال
٢٫١٥	بلع وسكر
٤٫١٥	كرة القدم
٦٫٠٠	دخان البنادق
٦٫٤٥	من ماثر الصحابة علي بن ابي طالب
٧٫٣٠	الندوة الدينية
٨٫٠٠	الاخبار الاولى
٨٫٣٠	احبائنا الصغار
٩٫٠٠	عروة بن الورد
١٠٫١٥	المركز الطبي حكمة سليمان
١١٫١٥	الاخبار الثانية
١١٫٢٥	بلوي

العملة

كما وردتنا من البنك المركزي بتاريخ ٢٦—٤—١٩٧٩

الاجنبيـة		
دولار امريكي	٣٠٣	٣٠٥
جنيه استرليني	٦١٨	٦٢٢
مارك الماني	١٦٠٫٣	١٦١٫٣
فرنك سويسري	١٧٧	١٧٨٫١
فرنك فرنسي	٦٩٫٦	٧٠
لير ايطالي لكل ١٠٠٠	٣٥٫٨١	٣٦٫١
ين ياباني لكل ١١٠٠	١٣٩	١٤٠
جلدر هولندي	١٤٧٫٦	١٤٨٫٥

معدل الاسعار في العاصمة		
ليرة سورية	٦٦٠	٦٧٠
ليرة لبنانية	٩٤٠	٩٥٠
دينار عراقي	٨٢٠	٨٣٠
دينار كويتي	١٠٩٠	١٠٩٥
ريال سعودي	٩٠	٩٠٫٥
ريال قطري	٧٩	٧٩٫٥
درهم امارات	٧٩	٧٩٫٥

السينما

الحسين
٢٢١١٧

بسمان
تقدم ...
حب احلى من الحب

الخيام
تقدم رائعة الافلام الهندية
مستر روميو
بالالوان

زهران
ت ٢٢١٧١

الرينبو
تقدم ...
امرح مع ديك وجين

رغدان
٢٢١٥٨
تقدم قمة الافلام الهندية
نداء العشاق

سينما فرساي
فاتنة السينما اديح فنش في اروع افلام الموسم
الدكتوره
بالالوان

فلسطين

غرناطة

هكذا من الأصل

ترتيبات في الخطة الخمسية السعودية لإعادة إنشاء سكة حديد الحجاز

«ازدحام موانئ الاحمر والخليج يحتم تنفيذ هذا المشروع»

المنامة — افب — يرجح ان يمد مرة اخرى خط سكة حديد الحجاز الذي كان يربط دمشق بالمدينة المنورة خلال الاعوام الخمسة القادمة .

وكانت الحكومة العثمانية قد انشأت هذا الخط فيما بين سنتي ١٩٠٠ و ١٩٠٨ وكانت ترى فيه وسيلة لاحكام قبضتها على منطقة الحجاز التي لا تكف عن التمرد والعصيان .

وكان خط سكة حديد الحجاز يستخدم اساسا قبل الحرب العالمية الاولى في نقل الحجاج القادمين من تركيا او الشرق الاوسط قاصدين مكة المكرمة والمدينة المنورة . وقد دمره رجال قبائل البدو اثناء الحرب العالمية الاولى .

ان عصر البترول والرفاهية التي حملها الى المملكة العربية السعودية احدثا تدفقا لا مثيل له للبضائع والمعدات والاجهزة الصناعية ومواد الاستهلاك الاخرى . وقد ازدحمت موانئ البحر الاحمر والخليج ولم تعد الطائرات تكفي لنقل هذه البضائع ولالنقل الحجيج الذين تتزايد اعدادهم باستمرار .

وكانت فكرة اعادة انشاء خط سكة حديد المدينة المنورة — دمشق ومنها الى تركيا قد استؤنفت مرة اخرى خلال الستينات وزاد التفكير مع السنوات في هذا الموضوع نظرا لما يدره من عائد يتزايد مع مرور الايام .

وبهذا الشان فان ترتيبات سوف تتخذ في الخطة الخمسية السعودية المقبلة « ١٩٨٠ — ١٩٨٥ » حيث اعلنت السعودية والاردن عن الاستعداد لاعادة انشاء هذا الخط ، كما تجري اعداد دراسات في هذا المجال .

مسجد في كوبنهاغن

كوبنهاغن — أفب — تفكر عدة دول اسلامية في الاشتراك في بناء مسجد في كوبنهاغن .

والواقع ان المشكلات التي يثيرها مثل هذا المشروع لم تحل مطلقا في الوقت الراهن .

وكان ايجون فيد بكامب عمدة العاصمة الدنماركية قد عقد مؤخرا اجتماعا مع ممثلي اندونيسيا وباكستان وتركيا والمملكة العربية السعودية والمغرب وليبيا لبحث المكان الذي يمكن أن يقام فيه هذا المسجد .

مظاهرات افغانية في ايران تدعو لإخراج السوفيات من افغانستان

طهران — رويتر — قام اكثر من الف متظاهر افغاني بمسيرات احتجاج سلمية خارج السفارتين الافغانية والسوفياتية هنا امس مطالبين الاتحاد السوفياتي بالخروج من افغانستان .

كما اطلق المتظاهرون هتافات تتهم نظام حكم الرئيس الافغاني نور محمد طرقي المؤيد لموسكو بشن حملة على مسلمي البلاد .

وقد وقف المتظاهرون امام السفارتين الافغانية والسوفياتية وهم يهتفون بشعارات ضد الرئيس السوفياتي والرئيس الافغاني وضد الشيوعية كما كانوا يحملون صورا لآية الله روح‌الله الخميني .

وطالب المتظاهرون بقيام دولة اسلامية في افغانستان كما نددوا بالمذابح التي يتعرض لها الاف المسلمين في افغانستان .

وقال السيد امير انتظامي الناطق الحكومي الرسمي ان الحكومة اتخذت تدابير امن مشددة لحماية السفارتين من اية هجمات قد تتعرض لها هاتان السفارتان .

من جهة ثانية ابلغ السيد امير انتظامي الناطق الحكومي الرسمي الصحفيين ان الحكومة الايرانية تنوي الاحتجاج لدى افغانستان وذلك على تصريح صدر اخيرا عن الرئيس الافغاني حمل فيه على النظام الثوري الايراني الجديد .

وكانت العلاقات الايرانية الافغانية قد ساءت بشكل جاد منذ ثورة شباط الماضي في ايران .

كما تقدم عدد من الزعماء الدينيين الايرانيين باحتجاج على معاملة المسلمين في افغانستان في الوقت الذي احتجت فيه حكومة كابل على ما وصفته بانه تدخل ايراني في شؤونها الداخلية .

متظاهرون ايرانيون وافغانيون خارج مبنى السفارة السوفياتية في طهران احتجاجا على التواجد العسكري السوفياتي في افغانستان — لاسلكية من « أ.ب »

نبات لقياس الاشعاعات التي يمتصها جسم الانسان

نيويورك — أفب — ذكر أحد كبار علماء الوراثة اليابانيين أن نباتا صغيرا من الاسرة العنكبوتية يزرع في ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة الامريكية قد يحل محل الاجهزة التقليدية لقياس الاشعاعات التي يمتصها جسم الانسان .

تسهيلات مصرفية بين البنكين المركزيين لسورية والعراق ...

دمشق — واا — بدأت هنا أمس الاجتماعات المصرفية السورية — العراقية برئاسة حاكم مصرف سورية المركزي ونائب محافظ البنك المركزي العراقي .

وتم في اجتماع أمس بحث موضوع التكامل النقدي والمصرفي بين القطرين تنفيذا لاتفاق التعاون الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري بينهما لمنح تسهيلات مصرفية واسعة ومتقابلة بين مصارف البلدين والعمل على تبادل الخبرات بين موظفي المصرفين المركزيين ودراسة النظم المصرفية في القطرين والعمل على توحيدها .

انـذار

الى الموظف السيد مظفي محمد فالح العميان بضرورة عودتك الى مكان عملك خلال مدة اقصاها أسبوع من تاريخه والا سأكون مضطرا لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحقك .

المركز الجغرافي الاردني

مؤتمر « ميكوم ٧٩ » يختتم أعماله

رأي علمي : الرطوبة والحرارة في الخليج تمنعان انتشار الموجات بصورة طيبة

المنامة — أفب — صرح جاكوب كويكندال ممثل احدى الشركات المتخصصة في الاتصالات اللاسلكية في مؤتمر اتصالات الشرق الاوسط — ميكوم ٧٩ — بأن ارتفاع درجة الرطوبة والحرارة الشديدة في منطقة الخليج يمنعان انتشار الموجات بصورة طيبة .

وأوضح كويكندال ايضا أن ارتفاع درجة ملوحة مياه الخليج الناتج عن تبخر كبير للمياه بسبب حر الشمس وارتفاع درجات الحر تفسد الكابلات الممتدة تحت الماء .

وكان مؤتمر — ميكوم ٧٩ — افتتح يوم الاثنين الماضي وأنهى أعماله أمس قد قدم احدث منتج ٢٥٠ شركة عالمية .

السودان ورومانيا تؤكدان وجوب الانسحاب التام وحل القضية الفلسطينية

القاهرة — افب — اكدت السودان ورومانيا مرة اخرى على ضرورة السعي جديا الى التوصل الى حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وحل القضية الفلسطينية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

وجاء في بيان صدر اول امس في الخرطوم على اثر الزيارة التي قام بها الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الى السودان ان البلدين تؤكدان من جديد ضرورة الحفاظ على السلام فيما بين كل البلدان وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

اعلانات رسمية

اعـــلان

١ — تعلن مديرية الامن العام عن حاجتها الى متعهدين لتقديم :—
أ — مواد متفرقة
ب — عدة مستودع سيارات
ج — عدة مستودع المشاغل
٢ — على من يرغب الدخول في هذا العطاء مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في مديرية الامن العام مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول لاخذ نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة .
٣ — اخر موعد لقبول المناقصات الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت ٢-٦-١٩٧٩ .

رئيس لجنة عطاءات الامن العام

اعلان لمزارعي وادي الاردن

تعلن سلطة وادي الاردن عن المباشرة بتوزيع معدات الري بالرشاشات على المزارعين في المشاريع التالية :—

اولا : مشروع ري الغور الشمالي الشرقي :
أ — الوحدات الزراعية الواقعه ضمن مشروع قناة الغور الشرقية في الاحواض ١،٠،٩،٦،٨،٧ التي تم استبدال الاقنية فيها بالانابيب باستثناء مناطق الزور .
ب — الوحدات الزراعية الواقعة فوق منسوب قناة الغور الشرقية والممتدة من وادي اليابس جنوبا الى العدسيه — الحمره — شمالا .

ثانيا : مشروع مثلث الزرقاء :
أ — الوحدات الزراعية الواقعه فوق منسوب قناة الغور الشرقية والممتده بين نهر الزرقاء جنوبا ومزرعة ابو سيدو شمالا .
ب — زور داميه والشقاق باستثناء اراضي الحميره .

ثالثا : تمديد قناة الغور الشرقية ١٨ كم :
الوحدات الزراعية الواقعه بين غور الكتار من الجهة الغربية والقناة الرئيسية من الجهة الشرقية والممتدة من غور نمرين جنوبا وحتى مشروع التمديد ٨ كم شمالا بالقرب من منطقة ظهره الرمل .

وسيبدأ التوزيع اعتبارا من تاريخ ٢٨—٤—١٩٧٩ وذلك عن طريق مؤسسة الاقراض الزراعي ، اما نقدا او على شكل قروض متوسطة لمدة عشرة سنوات .

فعلى مزارعي مشروع ري الغور الشمالي الشرقي الراغبين باستلام معداتهم مراجعة مدير فرع مؤسسة الاقراض في وادي اليابس لانجاز معاملات تسليم هذه المعدات طيلة ايام الاسبوع ، اما المزارعين الذين تقع وحداتهم ضمن مشروع ري مثلث الزرقاء وتمديد قناة الغور الشرقية فيمكنهم مراجعة المكتب المؤقت لمؤسسة الاقراض الزراعي ضمن مبنى اتحاد المزارعين في دير علا ايام السبت والاحد والاثنين من كل اسبوع لذات الغرض .

عمر عبد الله دخقان
رئيس سلطة وادي الاردن

اعـــلان

تعلن بلدية السلط عن طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع ودخلات في مناطق مختلفة من المدينة .

فعلى الراغبين الاشتراك في العطاء مراجعة البلدية لاستلام نسخ المواصفات والشروط العامة والكميات مقابل مبلغ خمسة دنانير ثمن نسخة العطاء ، واخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق ٨—٥—١٩٧٩ .

ملاحظة : اجور نشر الاعلان تعود على من يرسو عليه العطاء .

رضوان حياصات
رئيس بلدية السلط

اعـــلان

تعلن بلدية السلط عن طرح عطاء بناء جدران استنادية وادراج في مناطق مختلفة من المدينة .

فعلى الراغبين الاشتراك في العطاء مراجعة البلدية لاستلام نسخ المواصفات والشروط العامة والكميات مقابل مبلغ خمسة دنانير ثمن نسخة العطاء واخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق ٨—٥—١٩٧٩ .

ملاحظة : اجور نشر الاعلان تعود على من يرسو عليه العطاء .

رضوان حياصات
رئيس بلدية السلط

اعـــلان

تعلن بلدية السلط عن حاجتها الى متعهدين مؤهلين لتنفيذ الوصلات المنزلية بمدينة السلط . فعلى من يجد بنفسه الكفاءة عليه تقديم الوثائق المطلوبة معززا بالخبرات والامكانيات الفنية ليجري تأهيله لهذه الغاية من قبل اللجنة المختصة .

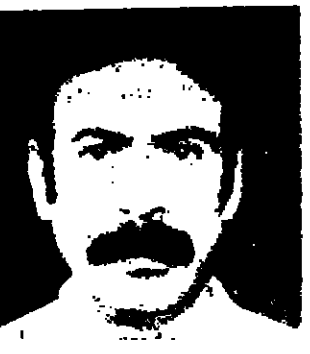
على المتعهدين تقديم الوثائق المطلوبة خلال مدة اقصاها الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٨—٥—١٩٧٩ .

رضوان حياصات
رئيس بلدية السلط

في ذمة الله

ذكرى الأربعين

على وفاة الفقيد الغالي المرحوم :



محمد حرب الخطيب المعاني

يصادف اليوم مرور اربعين يوما على رحيلك عنا فمنذ ذاك وعيوننا لا تعرف النوم ونفوسنا لا تعرف الطمأنينة فلقد دعونا من بعدك الصبر والاسى فاجابنا الاسى ولم يجبنا الصبر .

الاخ الحبيب والاب الرؤوف اصحيح انك رحلت عنا ، رحلت بجسدك ولم ترحل بروحك ، روحك الطيبة المرحة ستبقى معنا الى اخر لحظة من حياتنا ولا حول ولا قوة الا بالله وبنفوس مؤمنة بقضاء الله وقدره نضرع لرب العالمين ان ينزل على روح من احبنا واحببناه الرحمة والمغفرة .

اخوك الذي لن ينساك
حامد حرب الخطيب المعاني

نعي شاب فاضل

خليل المسلماني ومحمد المسلماني ينعيان بمزيد من الحزن والاسى اخيهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمود ابراهيم المسلماني

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ال ٤٢ عاما .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد قرب جامع يونس — حي المحرقة بالزرقاء .

نعي فاضـل

ينعى ال طهراني واردكاني ودلشاد واقرباؤهم وانسباؤهم المرحوم :

فريد ذكر الله طهراني

الذي وافاه الاجل يوم امس الخميس ٢٦—٤—٧٩ اثر نوبة قلبية حادة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في طلعة جبل عمان تحت الدوار الاول .

انا لله وانا اليه راجعون .

من آمن بي وان مات فسيحيا
نعي سيده فاضلـه

مديرة ومعلمات المدرسة الانجيلية الاسقفية العربية في عمان ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة :

جميلة خليل عيلبوني « أم حنـا »

والدة زميلتهم سمية سكاكيني ويتقدمون من ال عيلبوني وسكاكيني الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد روحها الطاهرة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلـة

ينعى حسين الزغل ويعقوب الاسى وعائلتيهما بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفاضلة :

جميلة خليل عيلبوني « أم حنـا »

والدة صديقهم فكتور وديع سليمان ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء ويسألون المولى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) .
(صدق الله العظيم)

زهرة تذبل

ينعى ال ابو زهره في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة طفلتهم الغالية المرحومة :

ايمان سليمان أبو زهره

التي وافاها الاجل المحتوم اثر مرض لم يمهلها طويلا عن عمر يناهز العامين يوم امس .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيـدة فاضلـة

مناويل سابيلا وعلي الحيلري وهاني حدادين واميل سروجي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة :

جميلة خليل عيلبوني « أم حنـا »

والدة الزميل السيد فكتور سليمان ويتقدمون من انجالها وذويها باحر التعازي القلبية ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلـة

عشيرة الزيناتيه في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة :—

حرم المرحوم الشيخ محمد الزيناتي

والدة الشيخ فيصل الزيناتي وقد وافاها الاجل يوم الخميس ٢٦—٤—٧٩ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضتها بأعمال البر والتقوى ، اسكنها الله فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في وادي اليابس وللنساء في بيت الفقيدة الكائن في اربد شارع ايدون .

من آمن بي وان مات فسيحيا
نعي شاب فاضـل

ينعى ال دعدس والمعايعه وصلاح وحشوه وطقطق وانسباؤهم واقرباؤهم فقيدهم الشاب الغالي المرحوم :

المهندس جورج فـؤاد دعدس

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس في مدينة الكويت عن عمر يناهز ٣٨ عاما اثر نوبة قلبية حادة . وسيصل جثمان الفقيد الى مطار عمان صباح اليوم الجمعة الموافق ٢٧—٤—٧٩ وسيعلن عن موعد الدفن في حينه .

نعي وجيه فاضـل

رئيس واعضاء الهيئة الادارية بمفوضية كشافة ومرشدات الرمثا ينعون بمزيد الحزن والاسى :

الحاج يوسف محمد الخطيب « أبو محمد »

والد السيد عبد الكريم الخطيب المفوض الكشفي باللواء ويتقدمون من ال الخطيب باحر التعازي ، رحمه الله واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضـل

وزير الدولة للشؤون الخارجية والامين العام وموظفو وزارة الخارجية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

عبد الكريم الجيوسي

والد زميلهم السيد هاني ، ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضـل

مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية وموظفوها ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم :

عبد النور ابراهيم يغنم

عم زميلتهم الانسة ماري يغنم ويتقدمون من ذويه باحر التعازي ، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضـل

بعميق الحزن والاسى تنعى جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية في عمان المرحوم :

عبد النور يغنم

وتسأل الله تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اسرته وذويه الصبر والسلوان مع تقديم اصدق مشاعر العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكـر على تعـاز

ال خطاب يتقدمون بوافر شكرهم وجزيل امتنانهم لكل من واساهم حين عظم المصاب وكبر الخطب بفقد كبيرهم الراحل المرحوم :

ابراهيم محمود خطاب

والد السادة عرفات وتيسير ويامر وخليل سواء أكان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف مما كان له الاثر الاكبر في تخفيف مصابنا الجلل والله نسأل ان يهبهم طول العمر ولا يريهم مكروها بعزيز .

نعي فاضـل

موسى ازحيمان واخوانه في القدس وعمان والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم :

الحاج روحي أبو غزاله

ويتقدمون من ذوي الفقيد باحر التعازي . رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه ، والهم اله وذويه الافاضل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

ال الحجاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخـ… ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسـ… فقيدهم الغالي المرحوم :



الحاج حسن الشيخ محمد الصباح الحجاو… « أبو فتحي »

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى مساء امس الخميس ٢٦—٤—١٩٧٩ شيخوخة طاهرة . تغمده الله بر… واسكنه فسيح جنانه . هـ… وسيشيع جثمانه الطاهر بعد … ظهر هذا اليوم الجمعة ٢٧—٤—… من مسجد ابو درويش بالاشرفية الى المقبرة الاسلامية في سحاب

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه ياسين الحجاوي الكائن مقابل قيادة البادية دخلة … البحري . وللسيدات في منزل ا… الكائن في شارع السلط — قـ… وكالة يعيش للسياحة والسفر

نعي سيدة فاضلـة

علم ياسين بطرني واخوانه ، بمزيد الحزن والاسى وفاة المر…

أم مروان الشرع

والدة زوجة الاخ العزيز … الخطيب ، ويسألون الله العلي ان يتغمد الفقيدة الغالية برحمة الواسعه ويسكنها فسيح جنا… ويلهم الها وذويها جميل الصبـ… والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا
نعي سيدة فاضلـة

ينعى وديع وسليم نخو بمزيد الحزن والاسى المرحومة :

جوليا حوا الدلو

التي انتقلت الى رحمته تـ… ظهر امس .

ويتقدمان من ولديها صالح وسليمان الدلو باحر التعازي ا… للفقيدة الرحمة ولالها الصبـ… والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

تشييع جثمان شهيدين من رجال المقاومة

عمان ـ الدستور ـ يشيع اليوم في عمان جثمان اثنين من شهداء المقاومة الفلسطينية اللذين استشهدا وهما يتصديان للعدوان الاسرائيلي على لبنان .

وسيرافق عدد من المسؤولين في مكتب منظمة التحرير في عمان جثمان الشهيدين وهما : موسى جمعه صلاح ، وسمعان أحمد محمود نزال من الحدود السورية الاردنية حتى المقبرة الاسلامية في سحاب .

تحديد نسبة ـ بقية

٢ ـ احتساب نسبة موحدة مقدارها ٦ في المئة تضاف الى سعر البيع للصيدليات باعتبارها مصاريف ادارية .

تزايد عزلة ـ بقية

ونسبت وكالة انباء الخليج الرسمية الى الناطق قوله ان البحرين طلبت من سفارة باكستان في القاهرة رعاية مصالحها في مصر .

وفي بيروت ، صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية وهو يعلن قرار بلاده قطع العلاقات مع مصر بأن القائم بأعمال سفارة لبنان لدى مصر قابل امس الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وابلغه قرار لبنان بهذا الشأن .

من جهة اخرى ، اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان مصر قطعت امس علاقاتها الدبلوماسية مع البحرين ولبنان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

● الى الرياض ، وصل امس رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي لاجراء محادثات في اعقاب قرارات الدول العربية بقطع العلاقات مع مصر .

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الشيخ فيصل القاسمي وهو من دولة الامارات العربية المتحدة سيجتمع الى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي الذي يرئس اللجنة العليا للهيئة العربية المذكورة التي تضم السعودية والامارات العربية وقطر مع مصر .

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الشيخ فيصل سيجتمع الى وزير دفاع قطر في وقت لاحق من هذا الاسبوع .

وذكرت انباء ان هذه البلدان تدرس مسألة ايقاف تمويلها للهيئة العربية العليا للتصنيع التي انشئت في مصر سنة ١٩٧٥ برأس مال قدره ١٫٠٤٠٠ مليون دولار .

[illegible] ـ بقية

مضمون البيان على النحو التالي :

طالب مجلس الامن التابع لمنظمة الامم المتحدة امس بضرورة احترام سلامة أراضي لبنان ووحدته وسيادته واستقلاله داخل حدوده الدولية المعترف بها وقرر عقد اجتماع جديد للمجلس في حالة وقوع احداث جسيمة خطيرة تضر بأمن القوات التابعة لمنظمة الامم المتحدة .

واشار البيان الى قلق اعضاء المجلس حيال الموقف الراهن الذي تجد فيه قوة حفظ السلام الدولية في لبنان والذي ادى الى عجزها عن القيام بمهمتها كاملة .

كما حذر البيان من انه اذا تعرض نشاط قوة حفظ السلام الدولية للخطر لاي سبب كان ، فان ذلك سوف يخلق حتما موقفا خطيرا الى ابعد الحدود ومتفجرا في المنطقة .

واعرب البيان عن اغتباط مجلس الامن ازاء انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان وايد عملية اتخاذ اجراءات عاجلة لتطبيق برنامج زمني لاوجه النشاط على مراحل تقوم باعداده الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل اعادة فرض السلطة الفعلية للحكومة اللبنانية على الاراضي اللبنانية بأسرها

وكان من المنتظر ان يجتمع مجلس الامن امس للبحث في الوضع المتفجر في جنوب لبنان بناء على طلب تقدم به لبنان اشار فيه من خلال مندوبه الدائم لدى الامم المتحدة السيد غسان تويني لدى طلبه عقد مجلس الامن الى تقرير قدمه في الاسبوع الماضي الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة حول المشاكل التي تواجهه قوات حفظ السلام الدولية وجهود الحكومة اللبنانية لاعادة بسط سلطتها على جنوب لبنان .

وقد خيم هدوء هش على جنوب لبنان امس بعد أن وضع وقف اطلاق نار غير رسمي حدا لاربعة أيام من الاعتداءات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية وعدد من المدن والقرى اللبنانية في ساحل وداخل جنوب لبنان .

وأشارت ـ رويتر ـ الى أن مسؤولين محليين لدى الامم المتحدة رتبوا هذه الهدنة غير الرسمية في وقت بدت فيه احتمالات تطور القتال تلوح في الافق في اعقاب انباء عن تحليق طائرات سورية مقاتلة فوق بيروت بعد قليل من تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق العاصمة اللبنانية أول أمس .

وقال زهير محسن زعيم منظمة ـ الصاعقة ـ الفدائية ورئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة مع ـ فيزنيوز ـ الفرع التلفزيوني لرويتر أن المقاتلات السورية النفاثة حلقت فوق بيروت أول أمس ولا يمكنني القول بالتأكيد أن كانت ستستمر في توفير الغطاء للقوات السورية في لبنان . وأضاف . لكني اظن أن هذا أمر طبيعي .

ولم يتوفر أي تعليق رسمي من دمشق عن هذه الانباء التي تثير احتمال وقوع أول صدامات جوية سورية ـ اسرائيلية منذ حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ .

وروت رويتر عن مصادر عسكرية وصفتها بأنها ـ مستقلة ـ أنها تعتقد أن تحليق الطائرات السورية كان عرضا للقوة وأن دمشق لن تتدخل في القتال حاليا الا اذا تعرضت قواتها البرية في لبنان للخطر .

غير ان وكالة ـ فرانس بريس ـ أشارت الى أنه بعد عدة ساعات فقط من سريان وقف اطلاق النار ، قامت مدفعية الميليشيات اليمينية التي يتزعمها الرائد الانفصالي سعد حداد بقصف قرية حصبايا أمس .

ونسبت الى المراسلين الصحفيين أن ستة مدنيين اصيبوا كما تهدمت ٣ مساكن ودمرت الشبكة الكهربائية في هذه القرية نتيجة القصف .

صك صلح عشائري

[في] هذا اليوم الموافق ٢٦-٤-١٩٧٩ [حضر]ت الجاهة المؤلفة من كل من الشيخ [...]ى ابو هلاله والشيخ سليمان [...] ديه والشيخ خميس ابو الزين [والش]يخ عيسى ابو كركي والحاج [...]ى ابو كركي والشيخ محمود [...]وفي والشيخ حامد التلهوني

[الحا]ج رضا الرواد والشيخ رسمي [ابو] رخيه والشيخ هارون عليان [والس]يد خالد عليان والحاج احمد [ابو] رخيه والسيد محمد عبد القادر [والس]يد خالد عليان والحاج احمد [ابو] رخيه والسيد خليل احمد حسين [...]مي والسيد محمود الطشاش [...]ان عوض ابو رخيه والسيد فوزي [...]ج والسيد عوض محمد مهليه [والس]يد عبدالله محمود ابو رخيه

[والس]يد سليمان ابو دحروج والسيد [...] محمد ابو مرعي وكان في [استق]بالهم في منازل عشيرة ابو سته [التر]ابين في مخيم شنلر كل من [الش]يخ الحاج ناصر النجادي والشيخ [...]د سليمان ابو سته والسيد نايف [حس]ين ابو سته والشيخ عبدالله عمر [ابو] سته شقيق المتوفي والشيخ عبد الكريم عمير ابو سته والشيخ كريم عمير ابو ستة والسيد موسى عبد الرحمن ابو سته وموسى حمد ابو سته وحامد عمر ابو ستة ومحمود ابراهيم ابو سته وبعد التداول في حادث القضاء والقدر الذي اودى بحياة المرحوم عبد الحميد عمر ابو سته من قبل السائق محمد سليمان عبدالله دويرج من اهالي معان وبعد البحث في الحادث الذي وقع قضاء وقدرا تفضل شقيق المرحوم واعمامه عبد الكريم وكريم وتنازلوا عن جميع حقوقهم العشائرية والقانونية والقضائية اكراما لله ورسوله والى جلالة الملك الحسين المعظم المتسامح الاول والجاهة الكريمة مما جعل جميع الحاضرين يلهجون بلسان واحد بالشكر والثناء على هذا الكرم العربي الاصيل وعلى آل ابو سته عموما وعشيرة الترابين ، وكما تعهدوا بالتنازل عن السائق المذكور اعلاه وقد وضع كفلاء الدفا كل من المختار نايف حسين ابو سته ومحمد سليمان ابو سته والحاج نصر عوده النجادي وقد شربت القهوة العربية وحل الوئام محل الخصام . .

المستوطنون ـ بقية

فوري من جانبها ويذكر أن مستوطني كريات أربع يعتزمون اقامة حوالي خمسمئة مبنى لمستوطنين اسرائيليين جدد وقال رئيس مستوطني كريات أربع أن على جميع المستوطنين العمل من اجل اقامة هذه المنازل وطلب من جميع المستوطنين حيازة السلاح .

تنظيم السير ـ بقية

لدائرة السير . وقد تركز البحث على تنظيمات جديدة للسير ما بين الدوار الثالث ومديرية الدفاع المدني بشكل يخفف الضغط على الدوار الثالث وسيتم اغلاق الطريق ما بين وادي صقره ـ الدوار الثالث والدوار الثالث تقاطع الشميساني خلال الايام القليلة القادمة . وتعتبر هذه التنظيمات مؤقتة لحين اكمال الجسر الكبير أمام مبنى المخابرات العامة وينتظر أن تظل هذه الطريق مغلقة حتى بداية شهر تشرين ثاني القادم . وسيتجه السير من الشميساني الى جبل عمان عن طريق الدوار الرابع .

اجهزة الامن ـ بقية

من ناحية اخرى تواصل محكمة امن الدولة محاكماتها لستة وسبعين مواطنا بتهمة المشاركة في احداث كانون الاول عام ١٩٧٧ وذكر مواطنون حضروا جلسة المحكمة يوم الاربعاء ان مشادة عنيفة قد حدثت في القاعة بين المتهمين وموكليهم من جهة وبين هيئة المحكمة بسبب تعدد الجلسات التي عقدت لمحاكمتهم وحرمان المحامين من الاطلاع على تفاصيل الاتهامات الموجهة لموكليهم ونسب تهم جديدة لهم في كل جلسة تعقدها المحكمة .

ارهاب ـ بقية

الى مؤتمر عقدته المنظمة حديثا في دمشق تعبيرا عن التضامن مع المنظمة

ويذكر بأن الاستخبارات الاسرائيلية قامت بدس عدد كبير من عملائها في الجامعة على هيئة طلاب للقيام بمهام تهدف الى خلق الشقاق بين الطلبة العرب والاسرائيليين .

وكان الطلاب العرب قد منعوا الحاخام مئير كاهناه زعيم حركة غوش ايمونيم (رابطة الدفاع اليهودية لاسرائيل) من القاء كلمة معادية في الجامعة . وقد سبب ظهور الحاخام في الجامعة اشتباكا بين الطلاب العرب والطلاب الصهيونيين المدعومين برجال المخابرات المندسين بين الطلاب .

وقام عدد من الطلاب بتوزيع نسخ من ميثاق منظمة التحرير داخل الجامعة العبرية .

وذكر بأن بعض المنظمات الصهيونية هنا اتهمت ادارة الجامعة بالسلبية والتهاون ازاء الطلبة الذين تصفهم بأنهم ميالون للمنظمة كما حثت اعضاء التجمع الصهيوني في نيويورك على ايقاف ارسال التبرعات الى الجامعة الى ان يتم (تنظيفها من جيوب المنظمة) على حد زعمها .

خطاب الحسين ـ بقية

في الاحتفال كما انه من المنتظر وصول وزير العمل السوري على رأس وفد لهذه الغاية .

الامير حسن ـ بقية

مجموعة من الاغراض في آن واحد ، بالاضافة الى طرح ومناقشة التصورات المستقبلية لمشروعات الخدمات في منطقتي المحافظتين بالاضافة الى زيارة ميدانية لبعض قرى محافظة السلط .

احتمال عقد ـ بقية

وصرح وزير الخارجية العراقي على اثر مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين بأن مسألة جنوب لبنان مسؤولية عربية مشتركة ويتعين بحثها على أعلى المستويات .

ويذكر في هذا الصدد أن الرئيس اللبناني الياس سركيس صرح بأنه لا يمكن أن يتحمل لبنان وحده عبء ونتائج نزاع الشرق الاوسط .

انتهت المحادثات ـ بقية

للتنازلات المتلاحقة التي قدمها لها تطوعا . . !

فقد اعلن ناطق اسرائيلي امس ان حكومته قررت عدم استخدام قناة السويس للملاحة في الوقت الحاضر كما تنص معاهدة الصلح ، وانها تود تأجيل ذلك حتى أواخر الشهر القادم عندما تفتح الحدود بين البلدين بشكل نهائي . . !

وكان الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري قد قال في حفل عشاء اقامه لوايزمن اول امس انه اصبح من الضروري التعجيل بتنفيذ المعاهدة دون تأخير « لان عيون الرافضين والمؤيدين على السواء مفتوحة الان لمعرفة ما سنفعله وكيف سنفعله بعد توقيع معاهدة الصلح » .

وقال الفريق علي ـ واننا لنتوق لوضع بنود المعاهدة موضع التنفيذ لسببين بوجه خاص هما اعطاء حجة قوية للمؤيدي المعاهدة لتاكيد ايمانهم بعملية السلام واعطاء مبرر قوي لرافضيها لتغيير موقفهم ومراجعة حساباتهم ـ على حد اعتقاده .

وشدد وزير الدفاع المصري على انه لا يمكن للسلام الشامل ان يقوم دون منح الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره .

ولم يشر وايزمان في رده على كلمة الفريق علي ـ الى القضية الفلسطينية ولكنه ذكر بان معارضي المعاهدة العرب يهاجمون مصر واسرائيل كليهما .

وقال ـ انكم تتعرضون الان لهجوم سياسي من قبل اشقائكم في هذه المنطقة لسوء الحظ ونحن نتعرض ـ لسوء الحظ ـ للهجوم وان لم يكن بشده في الشمال من قوات منظمة التحرير الفلسطينية .

ويقول مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في تل ابيب ان المراقبين يفسرون وقف اطلاق النار الذي جرى التوصل اليه في جنوب لبنان اول امس بانه بادرة اسرائيلية ، نحو عدم احراج النظام المصري ايضا .

وكان هذا الاتفاق الذي شاركت فيه المقاومة الفلسطينية قد اثار معارضة عنيفة في اسرائيل لانه يعد بمثابة اعتراف اسرائيلي بمنظمة التحرير الفلسطينية الا ان مناحيم بيغن نفى مثل هذا التفسير وقال ان اسرائيل لن تعترف بالمنظمة تحت آي ظرف من الظروف .

رأي الدستور ـ بقية

يوحي بظهور (تيارات دولية) مدركة لمخاطر المعاهدة المصرية الاسرائيلية ، على السلام في المنطقة . . وبان المعاهدة في جميع الحالات ، لن تحقق السلام العادل الشامل المنشود . وليس أدل على ذلك ، من الموقف الصريح ، الذي اتخذه الرئيس تشاوشيسكو خلال زيارته الاخيرة لمصر ، حين دعا الى ضرورة العودة الى مؤتمر جنيف ، وذلك على الرغم ، من ان الرئيس الروماني كان يعد من أشد المتحمسين لمبادرة الرئيس السادات في حينها .

والى جانب الموقف الروماني ، يبرز الموقف الفرنسي الذي يعتبر الحل الشامل للقضية . . وتسوية المشكلة الفلسطينية تسوية عادلة ، الاساس الذي لا بديل عنه لارساء السلام في المنطقة . . وبطبيعة الحال ، فان الموقف السوفياتي معروف . . بالاضافة الى مواقف دول المعسكر الاشتراكي . واكثر من ذلك ، فهناك اخبار تتحدث عن (افكار بريطانية) تختمر الان . . لحث دول السوق الاوروبية المشتركة على تقبل الاتجاه الداعي ، لاعادة القضية الى الساحة الدولية .

وغني عن القول ، ان القضية العربية ، والمضاعفات التي طرأت عليها ، بالصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ، لن تكون بمنأى ، عن المحادثات المهمة ، بين الرئيسين ديستان وبريجنيف ، في موسكو .

وهكذا ، فان المواقف الدولية ، المعارضة لمعاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية ، والمتحفظة تجاهها ، والمتشككة في جدواها ، وتلك المواقف الداعية الى العودة لمؤتمر جنيف . . تبدو الان ، كروافد تسير في اتجاه واحد . . ويبقى من واجب العرب ، ان يبادروا الى جمع هذه الروافد ، في نهر واحد ، يهدر بتيار دولي قوي ، يدفع بالقضية الى ساحة الامم المتحدة . . ولعل تلك المهمة الحيوية ، تكون محور (البرمجة) المرتقبة للعمل العربي الموحد ، في مرحلته الجديدة . .

سيادة الرئيس حافظ الاسد ـ بقية

الفلسطيني بشكل كامل . أدواتنا ووسائلنا لتحقيق هذا الهدف يجب أن تعمل بشكل متكامل لا يغني بعضها عن البعض الاخر . في إطار هذا الفهم سنعمل من أجل أن تأخذ الامم المتحدة دورها الاساسي والفعال . وسنستمر في الوقت ذاته بالاعداد هنا على ساحة المعركة ، سنستمر في نضالنا المتعدد الاشكال ، وستبقى ماثلة أمام حقيقة أن كلماتنا ومجمل نشاطاتنا تستمد قوتها من عدالة قضيتنا أولا ومن القدرات المادية المتوفرة لدعم هذه القضية ثانيا .

س : سيدي الرئيس لقد ذكرتم الامم المتحدة والساحة العربية . لنبدأ بالامم المتحدة دور الامم المتحدة يتحدد على ضوء القدرة على اللعب بالاوراق الدوليه ، هل لك بأن تحدثنا عن هذه الاوراق وكيفية تعامل الجبهة العربية مع هذه الاوراق واخص الدول الاوروبية ؟

ج : الطاقات العربية كثيرة ومتنوعة ، سواء منها البشرية او الاقتصادية أو العسكرية او الدبلوماسية ، يبقى علينا أن نعزز تضامننا وأن ننظم استخدام طاقاتنا ، بذلك نحسن استخدام الورقة العربية أولا . وهذا هو الاساس بل هذا هو الاهم ، وعندما نستطيع ان نستخدم بشكل جيد ورقتنا العربية وهذا ما أرجوه ، نستطيع استخدام كل ورقة دولية بالشكل المناسب .

س : لننتقل الى الاتحاد السوفياتي ، ما هو دور الاتحاد السوفياتي بعد أن عزلته المعاهدة وكيف تقيمون علاقتكم مع موسكو في هذه المرحلة ؟

مضمون السؤال كما أرى يعاكس حقائق الموقف . فالمعاهدة لم تعزل الاتحاد السوفيتي وانما عزلت أطرافها بدليل من هم مؤيدو المعاهدة اليوم ومن هم مؤيدو أطراف المعاهدة ؟ هل حققت المعاهدة السلام ، هل حققت المعاهدة الجلاء عن الاراضي السورية المحتلة أو عن الاراضي الفلسطينية المحتلة ؟ هل حققت اعادة الفلسطينيين والسوريين المشردين الى بيوتهم وأرضهم ، هل ستحقق السلام في المنطقة ؟ نظرة موضوعية وسريعة ستعطي الجواب بالنفي من حيث ان المعاهدة لم تحقق السلام ولم تحقق شيئا من مقومات السلام ، اذن لماذا سيؤيد العالم هذه المعاهده ثم هل يؤيد العالم صفقة بيعت بموجبها قضية عادلة كالقضية العربية وبشكل أخص كقضية الشعب الفلسطيني ؟ هل يؤيد ويشجع العالم رجلا خرج على أمته ؟ أعود الى القول بأن المعاهدة لم تعزل احدا غير أطرافها اما من حيث علاقتنا بالاتحاد السوفياتي فهي علاقة جيدة وعلاقة صداقة ، وهو يقف منا موقفا صادقا يؤيد قضيتنا العادلة ويدعمها ، ونحن مرتاحون لهذا الموقف .

س : بعد مبادرة السادات طرحت سوريا شعار التوازن الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل ، الى أي حد تجاوب معكم الاتحاد السوفيتي في هذا الموضوع مع العلم بأن هناك معلومات تفيد بأن قادة الكرملين قد طلبوا من سيادتكم اتخاذ موقف سياسي حازم من الولايات المتحدة للوقوف الى جانبكم في دعم التوازن الاستراتيجي ؟

ج : بعد كامب ديفيد وبعد الاتفاقية اجتمعت القيادة في هذا البلد ، واتخذنا القرار المناسب وهو القرار المعروف والمعلن حاليا لبلادنا في ضوء تحليل اتفاقية كامب ديفيد ، اتخذناه في ضوء مصالحنا القومية والوطنية والعربية . نحن نتقدم بشكل معقول على طريق تنمية امكانياتنا العسكرية ونحن راضون عن هذه الخطة . دارت مناقشات بيننا وبين الاتحاد السوفيتي في اطار الصداقة التي تربط بيننا ، على كل حال فيما يتعلق بمسالة الامكانات العسكرية فهي مسالة زمن لا غير ولعله زمن قصير .

س : هناك تخوف أمريكي من أن توقع سوريا معاهدة دفاع مشتركة مع الاتحاد السوفيتي في حال اشتداد الضغوط الامريكية في المنطقة ما مدى صحة هذا الكلام ؟

ج : ان عقد معاهدة دفاع مشترك أو أية معاهدة أخرى لا يرتبط نفيا أو اثباتا بتخوف الولايات المتحدة أو بتخوف غيرها من دول العالم ، مثل هذه المعاهدة تتعلق بكيفية رؤيتنا لصيانة مصالحنا الوطنية والقومية حتى الان نحن لم نتحدث عن شيء من هذا القبيل مع أصدقائنا في الاتحاد السوفياتي .

س : قلتم يا سيادة الرئيس في مناسبات كثيره ان الدور الامريكي يعرقل السلام ويضر بمصالح أمريكا نفسها في هذه المنطقة . ان اخر قرارات كان تكثيف تواجدها العسكري في المنطقة هل لكم ثمة أمل في تصحيح هذه السياسة أو في مواجهتها ؟

ج : المشكلة الاساسية ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية وبشكل خاص في هذه المنطقة ، تخضع للاعتبارات الاسرائيلية ولمصلحة اسرائيل خضوعا تاما . هذا ما أثبتته التجربة حتى الان وفي ضوء التجربة لا استطيع أن أقول أو لا أرى سهلا أن أقول بامكانية تصحيح هذه السياسة الامريكية ما لم يتم ذلك بتأثير معطيات جديدة تبرز في المنطقة كشيء كبير على طريق الوحدة العربية مثلا ، كتنامي كبير للامكانات العربية ، نتيجة التنسيق والتفاعل والخطة المحكمة شيء من هذا القبيل يمكن أن يؤدي الى تغيير في السياسة الامريكية .

س : كان في حساب واشنطن أن تعتمد على مثلث استراتيجي قوامه مصر واسرائيل وايران ، ثم سقطت ايران من هذا الحساب بل انها دخلت خطا استراتيجيا معاديا له ، ما هي برأيكم افضل الطرق للتنسيق مع النظام الايراني الجديد لمواجهة المحور الامريكي الاسرائيلي المصري ومتى ستتم زيارتكم لايران ؟ لتحقيق هذه الغايه ؟

ج : الثورة الايرانية نقطة بارزة ومضيئة جدا في هذه المنطقة وفي هذه المرحلة . ونحن نعتبر انتصار الثورة الايرانية بما ترفعه من شعارات انتصارا لنا نحن العرب ، والاتصالات مستمره بيننا وبين الثورة الايرانية ولا اشك أنه سيتم التنسيق اللازم في الوقت المناسب وساكون سعيدا عندما ازور ايران ولا شك ان هذا سيتم في الوقت الملائم . مرة اخرى أقول ساكون سعيدا جدا عندما أزور ايران والتقي بالامام آية الله الخميني وبقادة الثورة الايرانية .

س : سيادة الرئيس في جوابكم حول التخوفات الامريكية وعلاقة الوطن العربي بالدول الاخرى كنتم تشددون على الاجماع العربي وعلى وحدة الصف العربي وهناك اجماع على أن الميثاق السوري العراقي كان عاملا أساسيا في خلق جبهة معارضة فعالة لتسوية كامب ديفيد وفي خلق هذا الاجماع ، أو لنقول في خلق الخطوة الاولى في اتجاه هذا الاجماع ، الى أين انتم سائرون في هذا الميثاق وماذا عن مشاركة الاردن والمقاومة الفلسطينية معكم في هذه المساعي ؟

ج : ان الميثاق في ظاهره كما قلت في مناسبة سابقة ليس اكثر من بيان يصدر بين أي دولتين متجاورتين ولكنه في حقيقته بداية طريق نتحرك فيه نحو الهدف الاسمى للامة العربية ولكل مواطن عربي وهو الوحدة . ليس شيئا جديدا أن نقول ان الوحدة العربية هي هدف الاهداف ولو استطاع العرب ان يحققوا وحدتهم لاصبحت كل العثرات التي نعانيها أقل أهمية ولاصبحنا أكثر قدرة وعزما في مواجهة كل هذه العثرات وحل كل الاشكالات التي تعترضنا . في هذا الاطار كان اللقاء بين سوريا والعراق وبقدر ما نستطيع أن نحقق هذا الاتجاه سنكون اقدر على مواجهة الاحتلال والعدوان وكل المخططات التي تستهدف المصالح الجذرية والاساسية للامة العربية اللقاء بين سوريا والعراق تعزيز للصمود والقدرات العربية . وكل مواطن عربي في سوريا والعراق والاردن وفلسطين بل في كل مكان من هنا نقول ان اللقاء بين البلدين هو في مصلحة المواطنين والبلدين ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن .

س : لننتقل الى لبنان وموضوع الساعة في لبنان هو دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ومشكلة أن لم تقل أزمة سعد حداد ، كيف يجب أن تعالج هاتان القضيتان ؟

ج : بديهي ان الجواب على هذا السؤال يتعلق بالحكومة اللبنانية ، ولا يتعلق بنا نحن في سوريا . ولكن كبلد شقيق مجاور ونحن معنيون بما يحدث في لبنان يمكنني أن أقول أن على الجيش اللبناني أن يذهب الى الجنوب بقوة ، وهو قادر على ذلك وسيواجه في هذه الحالة أحد الاحتمالين ، اما ان يتصدى له سعد حداد وفي هذه الحالة سيستطيع الجيش اللبناني بالتأكيد التغلب على سعد حداد وفرض سلطة الدولة على هذا الشريط الحدودي واما أن يصطدم الجيش اللبناني الذاهب الى هناك باسرائيل . وفي هذه الحالة تظهر الحقيقة عارية ويظهر ان الامر ليس سعد حداد ، والموضوع لا يتعلق بقيام دولة في الجنوب أو انفصال جزء من لبنان ، وانما يتعلق بكون اسرائيل احتلت أرضا عربية جديدة . هذا هو الموقف كما أراه ، والقرار في هذا هو للدولة اللبنانية وليس لنا ، ولكن أقول يجب ان يذهب الجيش اللبناني لهذه المنطقة وهو قادر على ذلك بكل تاكيد .

س : عندما دخلت قوات الردع لبنان ، قلتم يا سيادة الرئيس دخلنا للحفاظ على وحدة لبنان وعلى المقاومة الفلسطينية ، فهل الوضع اللبناني وموضع المقاومة في لبنان يمكنكم الآن من رفع عبء هذا التواجد كما افادت بعض الاخبار ؟

ج ـ مهما تكن المشاكل والمصاعب التي تواجهنا او سنواجهها نحن كقوات ردع في لبنان او المواطن او الدولة اللبنانية بشكل عام ، مهما يكن من أمر ، فقد توقفت الحرب الاهلية بعد دخول القوات السورية الى لبنان ، ولا يستطيع ان يجادل في ذلك أحد وما زالت هذه القوات توقف الحرب الاهلية حتى هذه الساعة سواء كانت بين اللبنانيين أو بين الفلسطينيين واللبنانيين ثم ما زالت المقاومة الفلسطينية موجودة هناك وما زال لبنان واحدا ، والرئيس اللبناني الان يستطيع أن يتحدث الى الجميع بقدر ما في لبنان من مؤسسات وبقدر ما تستطيع هذه المؤسسات ممارسة سلطاتها ، هذا الواقع لم يكن موجودا من قبل دخول قوات الردع الى لبنان .

فدخولنا الى لبنان أوقف الحرب الاهلية ومكن الدولة اللبنانية بقدر ما لديها من مؤسسات أن تمارس سلطاتها الدستورية ، المسألة الان هي ان تقوم المؤسسات اللبنانية بشكل كامل لتستطيع أن تنهض بمسؤولياتها ، نحن نرغب بهذا ولكن الامر لا يتوقف علينا ، انه يتوقف على اخواننا هناك .

س : انطلاقا من هذا ، هل من لقاء بينكم وبين الرئيس اللبناني الياس سركيس قريبا للعمل على ما تطلبون ؟

ج ـ امكانات اللقاء دائما مفتوحة وانا شخصيا أرحب بالرئيس سركيس في أي وقت وهناك مسائل ذات اهتمام مشترك بين البلدين يبحثها المسؤولون في أي وقت يقترحونه علينا بضرورة أن نلتقي لبحثها . أو نتخذ معهم القرارات المناسبة بشأنها .

س : السادات ما يزال يصر في تصريحاته المتكررة على انه يعمل من اجل القضية الفلسطينية وحلها حلا لمصلحة شعب فلسطين ، بينما تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تؤكد كل يوم انه لا انسحاب من الضفة الغربية وغزه ولا توقف عن اقامة المستوطنات وان الحكم الذاتي المقترح هو للسكان وليس للارض ، كيف تفسر هذا التناقض ؟

● السؤال يتضمن الجواب ، السادات يحاول أن يمارس عملية تضليلية كبرى لم يعرف مثلها تاريخ هذه الامة . لكن المواطنين العرب في كل مكان وضعت أمامهم بشكل كامل مثل هذه الالاعيب . ان السادات نفسه يعرف انه لا يقول الحقيقة وهو أولى من غيره أن يعرف ولكنه يريدنا أن نصدق ما يقول ، ونحن سنصدق ما يقول عندما يصدق هو نفسه ما يقول . على كل حال انا قال هذا أو أي شيء اخر ، فنحن تجاوزنا ما قاله السادات وما يقوله . ولا نعطي أي اهتمام أو ثقة لاقواله ، طالما انه رجل أنسلخ انسلاخا تاما عن هذه الامة ، وباع نفسه للشيطان ووضع نفسه تحت الوصاية الاسرائيلية بشكل كامل ولا يعمل من المشاعر العربية أي قدر قليل أو كثير ولا نستطيع أن نعول عليه في نضالنا من قضيتنا نحن نؤكد ان علاقاته مع اسرائيل قديمة ، ولا نستغرب خروج مصر المؤقت عن الصف العربي ، وانا أؤكد أن السادات أعجز من أن يستطيع الحفاظ على عزل مصر وفي التاريخ أمثلة .

فلقد حاول حكام اخرون في تاريخ مصر أن يعزلوا مصر عن الامة العربية وأن ينحازوا الى اعدائهم ففشلوا وعادت مصر الى وضعها الطبيعي وناضلت وقاتلت مع أمتها وانتصرت ولن يكون وجهها في المستقبل الا مشرقا باذن الله .

[illegible]

يوافق على العفو .

وكان الدكتور مهدي بازرغان رئيس الوزراء قد دعا هذا الاسبوع الى وضع حد ـ لروح الانتقام ـ في اعقاب اعدام ١٦٠ شخصا من العسكريين والمسؤولين في عهد الشاه بعد محاكمتهم امام محاكم الثورة الاسلامية

ومن جهة اخرى قال راديو طهران ان رجل بوليس واحد قد اعدم يوم امس وحكم على ثلاثة اخرين بالسجن لمدد تتراوح بين ستة اشهر الى ثلاثة اعوام .

وذكرت صحيفة ـ اطلاعات ـ ، الايرانية ان ٤١ سجينا سياسيا منذ عهد الشاه يواصلون اضرابا عن الطعام كانوا قد اعلنوه في ثكنة « فرح اباد » العسكرية قبل عدة ايام احتجاجا على ما وصفوه بالتعذيب الذي يتعرضون له على يد « حراس الثورة » .

وعلى صعيد الترتيبات الامنية قال السيد أمير انتظام الناطق الحكومي الرسمي ومساعد رئيس الوزراء امس ان ترتيبات الامن قد عززت حول اعضاء الحكومة منذ اغتيال رئيس اركان الجيش السابق يوم الاثنين الماضي .

وقال في مؤتمر صحفي ان اغتيال الجنرال محمد ولي قرني اول رئيس للاركان بعد الثورة « جعلنا نتمسك بترتيبات الامن كما اقام جدارا بين الشعب وبيننا » .

وكرر انتظام نفي الحكومة لانباء صحفية اجنبية عن محاولة لاغتيال الدكتور مهدي بازرغان رئيس الوزراء خلال جنازة الجنرال قرني يوم الثلاثاء ووصف هذه الانباء بانها « حرب نفسانية لاضعاف روح الشعب » .

وفي تقرير من العاصمة الايرانية قال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات الايرانية والقيادة الدينية تبذلان حاليا جهودا مكثفة لتهدئة الاقلية العربية في خوزستان اغنى اقليم ايراني يقع جنوبي غربي البلاد .

وكان وفد مكون من ثلاثين عضوا يمثلون مختلف طبقات الاقلية العربية في الاقليم قد وصل الى طهران اول امس تلبية لدعوة مهدي بازرغان لكي يعرضوا مطالبهم أمام الحكومة .

كما استقبل اية الله الطالقاني الوفد مساء أمس في اجتماع وصفه بانه كان ممتازا ـ ويحتمل ان يجتمع الوفد مع الامام الخميني قريبا .

وذكر مصدر قريب من الوفد ان المطالب التي عرضت تتناول الحقوق الادارية والاقتصادية والاجتماعية للعرب في خوزستان واشتراكهم في الاشراف على النشاط الاداري والاقتصادي للاقليم

ونفى الناطق باسم الوفد ان يكون العرب يريدون الانفصال عن الدولة الايرانية وقال ، ان عددنا ٢٫٥ مليون نسمة ونحن مستعدون للقتال من اجل ضمان استمرار الثورة .. ـ

وكانت وكالة رويتر قد ذكرت انه من ضمن مطالب الوفد اعادة تسمية الاقليم باسمه السابق وهو عربستان وكذلك اعادة تسمية جميع مدن الاقليم باسمائها العربية

نعي فاضـل

دير ابي سعيد ـ آل عبد النبي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الاسى واللوعة وفاة فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج صالح سعيد عبد النبي

الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما . هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم عليه من مسجد دير ابي سعيد .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في دير ابي سعيد .

هكذا من الأصل

محمود صادق

جنوب لبنان

يا مرحبا ...!!

مع الحياة والناس

لماذا.. لا كيفْ !!

بقلم : أمين شنار

يقال لهذا الانسان الوافد على الارض : (ان مقامك فيها قليل ، فتهيأ للرحيل) .. كيف ، وقد اخذت الارض زينتها ، وابدت مفاتنها ، وتبرجت وازدهت بما عليها من زخرف ومتاع ؟ .

كيف ، وقد خلق الانسان من ضعف ، وكانت الارض له جسدا ، وكل ما فيه — عدا الجسد — من روح مستخلفة باسماء الله ، غيب لا يصدق به ، ولا يتلقى عنه ، الا من تجافى عن مضجعه ، واناب الى الله .. وهؤلاء في الناس قليل ؟؟

لا بد — اذن — من مذكر لا يسأم ولا يغيب ، يصل الانسان بربه ، ويحيي موات فطرته ، ويجدد فيه معنى وجوده . قد يجيء هذا المذكر ، لاقوام ، من باب الرحمة : رقيقا عذبا نديا ، فهو الرسول ، والقرآن ، وخاطر الخير يربت على جدران النفس .. وقد يجيء من باب العذاب ، لآخرين ، شديدا عاتيا مدويا ، فهو الفتنة ، وضنك العيش ، والزلزال . ولكل ما توجه اليه ، وارتضاه.

● ★ ●

● هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في طريق عودته من الطائف : داميا طريدا ، يأتيه الملك الموكل بالجبال ، فيقول له : ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين ! — وهما جبلان — فيقول عليه السلام : بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ! .

● وصعد عليه السلام يوما على جبل (أحد) ، ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم الجبل ، فضربه برجله ، وخاطبه قائلا : اثبت احد .. فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ! .

● في خلافة عمر — رضي الله عنه — اهتزت المدينة يوما ، فجمع اهلها في المسجد ، وانذرهم : لقد احدثتم ! ووالله لئن عدتم لاخرجن ، ولا اساكنكم فيها ابدا ! .

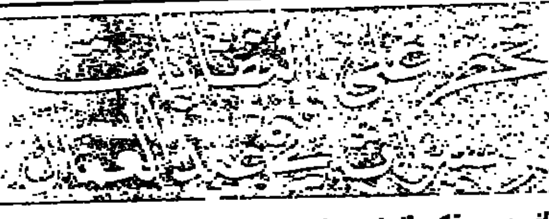
✻ ● ✻

الرحمة والعذاب لا يلتقيان في مجرى واحد .

والانسان المعاصر سجين الارض — الجسد لا يتعامل مع نواميس الوجود ، ولا مع هواتف الرحمة وقوارع العذاب ، فهو من قوقعته المحكمة في عزلة وصمم . ومن عجب انه يخمد صوت فطرته المتأهبة للتلقي عن الروح ، حتى قبل ان ينطلق هذا الصوت ، يخمده بتفسير جاهز لكل شيء ، والتفسير الجاهز ينصب دائما على سؤال : (كيف) ولا يتطرق في قليل او كثير الى سؤال (لماذا) . ولا بد لكل شيء — طبعا — من كيفية تبصرها الحواس .. فالزلازل مثلا ظاهرة طبيعية ، قد تكتب في تفصيل كيفية حدوثها المجلدات .. ولكن السؤال يظل قائما وملحا : (لماذا ؟) وتضيع الرسالة التي تحملها هذه الظاهرة التي لا قبل للانسان بدفعها او تدجينها ... تضيع ، لان قابلية التلقي كثيراما تتعطل .. ويكتفي صاحبها بدور الحيوان المذعور ، والمخلوق العدمي العبثي ، والغصن اليابس المقطوع ، وغثاء السيل الذي يجرفه الطوفان الى الهاوية !

● ★ ●

لكن نواميس الله عز وجل لا تتوقف ولا تتخلف . انها فاعلة دوما باسماء الله ، في الرحمة وفي العذاب جميعا .. حتى تتمحض الصورة الكاملة للوجود .. ذلك لكي تتحقق غاية الخلق في منتهاها ، في اولئك الذين يحسنون التلقي ، حتى تظهر بهم قوانين الوجود ، بسم الله عز وجل ، فيما تجرف الاخرين اغلالهم الثقيلة ، وتحيق بهم حجبهم السميكة : حجاب الطبيعة ، وحجاب الانا ، وحجاب الشهوات ، وتقذفهم (اعوام الزلازل) الى حيث ارادوا واراد لهم اختيارهم النكد : (ولكل وجهة هو موليها ، فاستبقوا الخيرات ، اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ، ان الله على كل شيء قدير .)



استانبول — افب — ذكر البيان الذي اصدره امس الجنرال تكنيت اوروج المشرف على تنفيذ الاحكام العرفية في استانبول ان قانون الاحكام العرفية يحرم الاجتماعات والمسيرات التي تنظمها النقابات او الاحزاب في تركيا .

وقد رد البيان بذلك على القرار الذي اعلنه اتحاد النقابات العمالية التقدمية للاحتفال بذكرى اول ايار في ميدان تاكسيم في استانبول ولكن رؤساء الاتحاد قد اوضحوا انهم سينظمون هذه المظاهرة على الرغم من نصوص القانون والنصائح التي اسداها رئيس الوزراء مرتين وانهم سوف ينظمون المسيره في مدينة لاتخضع للاحكام العرفية .

وصرح زعيم (تركيس) وهو اهم تنظيم نقابي تركي بان النقابة لاتعتبر اليوم الاول من آيار عيدا للعمال ، وتعتقد ان هذا العيد ينبغي الاحتفال به في الرابع والعشرين من تموز وهو التاريخ الذي طبقت فيه قوانين النقابات وحقوق الاضراب في تركيا منذ ستة عشر عاما .

ماليزيا ترعى مصالح الكويت

كوالالمبور — أفب — أعلنت وزارة الخارجية في كوالالمبور أمس ان ماليزيا وافقت على رعاية المصالح الكويتية في مصر .

الصحف العربية في الارض المحتلة :

هدف تصريحات دايان وايزمن تخفيف المعارضة العربيّة لمصر

الصحف الاسرائيلية : لا حل وسط للبقاء في الضفة وغزه

القدس — أ.ف.ب — تساءلت صحيفة (القدس) العربية التي تصدر في القدس المحتلة امس عن التصريحات التي ادلى بها مؤخرا موشي ديان وزير الخارجية الاسرائيلية وعزرا وايزمان وزير الدفاع حول منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت هل تعد هذه التصريحات بادرة لتغير جذري في السياسة الاسرائيلية .. وهل ادلى بها الوزيران بهدف ان يتعودالاسرائيليون على التغييرات المحتملة بشأن هذا الموضوع .. ام انها مجرد بالونات اختبار يراد بها تخفيف المعارضة العربية للمعاهدة الاسرائيليةالمصرية للصلح .

ومضت الصحيفة تقول ايا كانت الاهداف والنوايا فان اسرائيل ومصر والولايات المتحدة لن تستطيع قط ان تزعم ان عملية معاهدة الصلح يمكنها ان تستمر دون ايجاد حل للقضية الفلسطينية ودون انسحاب اسرائيل من الجولان . واستطردت الصحيفة قائلة سوف نسمع في الشهور القادمة مزيدا من التصريحات غير المتوقعة وسوف نرى مزيدا من الامور غير المنتظرة .

اما صحيفة (الفجر) فقد استخلصت الدرس من الاحداث التي جرت امس الاول الاربعاء فقط سواء في احتفال تبادل وثائق التصديق في سيناء او في زيارة وايزمان للقاهرة او من الغارات الاسرائيلية على لبنان . وقالت ان كل ذلك يثبت اقامة حلف بين نظام حكم السادات واسرائيل من اجل الدفاع عن المصالح الامريكية في المنطقة .

من جهة اخرى تصف المقالات الافتتاحية في الصحف الاسرائيلية المشكلات التي اجلت في اخر لحظة لبضع ساعات الاحتفال بتبادل وثائق التصديق على المعاهدة الاسرائيلية المصرية في ام خشيبه بأنها حوادث عارضة لا مفر منها .

ذكرت صحيفة (علها ميشمار) ان هذه الحوادث تعد مقدمة لازمات مقبلة لن تلبث ان تتفجر خلال المفاوضات . واضافت الصحيفة انه سيتم ايجاد حل لهذه الازمات ولكن نقطة الخلاف الاساسية التي تتعلق بالسيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة ابعد ما تكون عن الحل ، وقد اثبت اقامة مستوطنتين في نابلس ان الحكومة الاسرائيلية لا تعتزم باي حال قبول حل وسط بشأن هذه المسألة . ومضت الصحيفة تقول : ويعد ذلك امرا مؤسفا بالنسبة لرسوخ المعاهدة الاسرائيلية المصرية .

اما صحيفة (دافار) العمالية فقد ابرزت بدورها اهمية مشكلة الحكم الذاتي فيما يتعلق بتطبيق ما جاء في المعاهدة الاسرائيلية المصرية . وابرزت الصحيفة الناطقة بلسان حزب المعارضة في اسرائيل التصريحات التي ادلى بها عزرا وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي في القاهرة ودعا فيها منظمة التحرير الفلسطينية واعداء اسرائيل الى الكف عن اطلاق النار وبدء الحوار .

وقالت الصحيفة ان هذه التصريحات تعدبادرة جديدة للائتلاف الحاكم الذي لم يفق بعد من تصريحات موشي ديان حول الجولان واضافت ان تفسيرات وايزمان الذي زعم انه كان يعني الفلسطينيين وليس منظمة التحرير الفلسطينية غير كافية . ومن الواضح ان المناقشة العامة حول هذه التصريحات سوف تستمر لفترة طويلة .

اتفاق ليبي - موريتاني يشمل مشكلة الصحراء

موريتانيا تـرد ما اخذته الى بوليساريو

طرابلس تستضيف" مفاوضات صلح" خلال الشهر القادم

بيروت — رويتر — ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان موريتانيا اكدت من جديد اعترافها بحق شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره واستعدادها لاجراء مفاوضات سلام مع جبهة بوليساريو في العاصمة الليبية في الشهر القادم .

وقالت الوكالة ان الجانبين الليبي والموريتاني اتفقا خلال الزيارة التي قام بها اخيرا السيد احمد ولد علاء وزير خارجية موريتانيا للجماهيرية الليبية على اجراء مفاوضات بين موريتانيا وجبهة بوليساريو في مدينة طرابلس في السادس والعشرين من ايار القادم وذلك لتوقيع معاهدة سلام تضمن اقامة سلم دائم بينهما وتضع الوسائل الكفيلة بتنفيذ ذلك .

ويقاتل ثوار بوليساريو المدعومون من الجزائر من اجل استقلال الصحراء الغربية منذ اقتسام المغرب وموريتانيا للمستعمرة الاسبانية السابقة .

وقالت الوكالة الليبية ان الجانب الموريتاني اكد كذلك في محضر اتفاق تم التوقيع عليه مع الجانب الليبي خلال زيارة السيد ولد علاء حرص موريتانيا على اقامة علاقات طيبة ومتوازنة مع المغرب والجزائر وكذا عدم دخول بلاده في حلف مع المغرب ضد الجزائر ولا في حلف مع الجزائر ضد المغرب .

وقالت ان الجانبين الليبي والموريتاني اكدا في محضر الاتفاق كذلك وقوف بلديهما ضد اية تحالفات استعمارية في المنطقة وادانتهما لكل هذه التحالفات وعزمهما على استمرار التشاور ودعم العلاقات بينهما بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين والقضايا القومية والافريقية .

وفي نبأ بثته وكالة فرانس بريس من تونس ذكر ان الحكومة الموريتانية وافقت على ان تعيد الى جبهة بوليساريو الجزء الذي منح الى موريتانيا من الصحراء الغربية .

« الاهرام » : السعودية دفعت جزءا من ثمن طائرات ف — ٥ لمصر

القاهرة — أفب — اشارت صحيفة — الاهرام — القاهرية أمس الى أن الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري اعلن أن مصر ستحصل على طائرات — فـ٥ — تايجر — ٢ قبل نهاية العام الحالي وأن السعودية دفعت جزءا من قيمتها .

جاء ذلك ردا على سؤال لاحد الصحفيين بعد وصول عيزر وايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي الى مطار القاهرة أمس الاول .

« ويسكي » غواصة سوفيتية تسلم لكوبا

واشنطن — أفب — أشار مصدر في وزارة الدفاع الامريكية الى أن الاتحاد السوفيتي سلم مؤخرا الى كوبا غواصة من طراز — ويسكي —

وأشار المصدر نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه أن هذه الغواصة عبارة عن سفينة تسير بالدفع التقليدي ترجع الى الخمسينات ولا تزود بالطوربيد .

حامل منذ نصف قرن ولا تدري !!

روتردام — أفب — ذكرت صحيفة دي تلغراف الهولندية أنه قد تم اجراء عملية لامرأة حامل تبلغ من العمر ٨٣ عاما هذا الاسبوع في مستشفى فرانسوا بروتردام لاستخراج جنين كانت تحمله في بطنها منذ نصف قرن .

وقد اكتشف الجراحون في رحم السيدة العجوز التي كانت تعاني من الام في البطن جنينا تكون منذ خمسين عاما وقد توقف عن النمو .

ومما يذكر أن الجنين الذي كان من المفروض أن يولد في العشرينات قد توقف بعد الشهر الرابع من الحمل وصرح الاطباء بأن الحالة الصحية للام مرضية الى حد كبير .

اضراب عمال طيران اسرائيليين بسببه الصلح مع مصر ...!!

القدس المحتلة — رويتر — وقع امس اول اضراب صناعي اسرائيلي ناتج مباشرة عن معاهدة الصلح مع مصر واعرب مسؤولون حكوميون عن خشيتهم من أن اضرابات اخرى قد تقع .

وتوقف موظفو الرحلات والعاملون في مجال الصيانة في شركة خطوط — اركيع — الجوية الداخلية عن العمل احتجاجا على تقرير حكومي اوصى ببيع الطائرات الثقالة التي تملكها الشركة .

وقال التقرير انه بعودة جميع سيناء الى مصر في غضون ثلاث سنوات لن تعود هناك حاجة للطائرات البعيدة المدى .

وكانت هذه الطائرات تقوم برحلات بين تل ابيب والقدس المحتلة وشرم الشيخ في الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة .

ويقول العاملون في الشركة ان عددا كبيرا من زملائهم سيصرفون من العمل لذا اقتصر عمل الشركة من جديد على الرحلات الجوية الداخلية القصيرة كما كان يجري قبل عام ١٩٦٧ ويطالبون بالاحتفاظ بالطائرات الثقالة واستخدامها في رحلات بين تل ابيب والقاهرة ..

سحب العسكريين السودانيين المتدربين في العراق

الخرطوم — أفب — ذكرت وكالة الانباء السودانية نقلا عن مصادر عسكرية وثيقة الصلة بالقيادة العليا أن اجراءات قد اتخذت من اجل اعادة العسكريين السودانيين الذين يتلقون تدريبا في العراق الى بلادهم مرة أخرى .

تلقت الدستور المجلة الاسلامية السياسية « الشهيد » التي تصدر باللغة العربية عن الجمهورية الاسلامية في ايران .

ويتضمن العدد سلسلة من المقالات والدراسات والتحقيقات عن الثورة الايرانية ، وتاريخها ، وكيفية انتصارها وموقف ايران الجديدة من القضية الفلسطينية ، وتحليل لاعمال لجان الثورة الاسلامية وحقائق عن طبيعة الحكم الاستبدادي الذي ساد ايران في العهد السابق . وقد جاء في كلمة المحرر في العدد الاول من المجلة « ان مسؤولية الثورة الاسلامية هي امام الله وان شعارها هو » الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله »

تل ابيب : المليشيات اعتقلت ضابطا فرنسيا كان يلتقط الصور لمنشآت عسكرية اسرائيلية

تل ابيب — رويتر — قالت مصادر عسكرية هنا امس ان الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان سلمت الاسرائيليين فيلما لمنشآت عسكرية اسرائيلية على الحدود مع لبنان التقطه ضابط فرنسي يعمل مع قوة حفظ السلام الدولية في لبنان .

ولكن المصادر قالت ان السلطات الاسرائيلية لم تتقدم باية شكوى بصدد التيلم الى القوة الدولية المؤقته في لبنان .

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان رجال الميليشيات كانوا قد اعتقلوا الضابط الفرنسي وصادروا آلة التصوير منه منذ حوالي شهر بعد ان شاهدوه يلتقط صورا للمنشآت الاسرائيلية .

وقد افرج عن الضابط الذي ترك وحدته بعد ان اشتكت الميليشيات الى مقر القوة الدولية بصدده .

ولكن ناطقا بلسان الامم المتحدة في القدس المحتلة قال انه لم يتم تسلم اية شكوى حول مثل هذا الحادث سواء من اسرائيل او من اليمينيين اللبنانيين .

والضابط المذكور في هذه الانباء ترك قوة حفظ السلام الدولية مع الوحدة الفرنسية وعاد الى بلاده في آذار الماضي .

تل أبيب : انشقت الارض وابتلعت الطفل ... مؤقتا

تل أبيب — ذكرت صحيفة — جيروزاليم بوست — الاسرائيلية أن — الارض قد انشقت — في تل أبيب أول أمس وابتلعت طفلا في الثامنة من عمره ...

وكان الطفل جدعون رحيت يقف قرب والدته في فرندة المنزل عندما انشقت الارض وسقط في حفرة يبلغ عمقها حوالي ٤ أمتار ، وقد تمكنت والدته من اخراجه منها قبل انغلاقها من جديد ...

ويعتقد بعض الخبراء أن الحادث وقع نتيجة للهزات الارضية التي وقعت في المنطقة خلال الايام الماضية .

كل يوم

نسمع .. !!
نقرأ ... !!
ولا نعرف ... !

احد الاصدقاء الاميركيين يقول كلاما صحيحا قاله قبل اسابيع قليلة الدكتور ابو سعيد الاستاذ في احدى الجامعات الاميركية الكبرى

الصديق يقول : انتم تتعاملون مع واشنطن بالظواهر والتصريحات ، وقلة القليلين يعرفون واشنطن من الداخل ، او يعرفون حركة القوى المؤثره في القرار السياسي — الاقتصادي الاميركي . ومثل هذه المعرفة تعطيكم القدرة الحقيقية على التعامل بصورة انجح واكثر فعاليه .

ويقول : لم تبق جامعة اميركية الا وفيها الان قسم دراسات عن الشرق الاوسط مثلما ان المؤسسات الخاصة بالابحاث تركز الان على دراسة المنطقة وتحليل القوى والمؤثرات التي ترسم سياستها ، او سياساتها العامه ، ولكنكم ، كعرب ، تحاولوا اقامة مؤسسة واحدة مماثلة ، مع ان هناك الاف العرب في الولايات المتحدة . . ومنهم اساتذة الجامعات والمفكرون والاستراتيجيون والعلماء وهم قادرون على تقديم مساعدة حقيقية لهذه المؤسسة العربية بابحاثهم ودراساتهم ، وهذه ميزة ليست متوفرة للاميركيين . .

. . ومع الاسف ، فان كلام الصديق الاميركي صحيح فنحن نغضب او نرضى لتصريح ، الرئيس الاميركي ، دون نعرف الدوافع الحقيقية لهذا التصريح ، ودون نعرف اذا كان الكلام موجها للاستهلاك الداخلي او لنا

ونحن نغضب او نرضى لقرار اميركي دون ان نعرف الاسباب الحقيقية للقرار ذ ان هناك عوامل اخرى غير اطراف النزاع في المنطقة تم الكثير من القرارات . .

لقد عاد الصديق الاميركي من القاهرة يوم امس وهو مشدوه من طريقة تفكير عدد من السياسيين والصحفيين المصريين . فبطرس غالي يتعامل بالتفاؤل الغيبي فهو (واثق من ان واشنطن ستوصل الطرفين الى حل مقبول لموضوع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة) . . كيف ؟ علام بنيت يا سيد الوزير هذا التفاؤل ؟ — لا احد يعرف !

علي الجمال هو الاخر يجلس في (الاهرام) ويحاول ان يملأ مقعد هيكل وينتا (بالبزفانا) السياسية .

. . ما علينا ، فقد تكون ذلك الغالي او الجمال بطريقة او بأخرى . ولكن اذا آمنا السياسة علم ، وأن العلم يستند الى المعرفة العلمية فان علينا ، كعرب ، ان نتعامل مع السياسة بطريقة جديدة نحن نفهم السياسة فهلوة وشطاره ، وابقاء الرأي سليما ، والعنترة الكلامية على الجماهير والكلام بصوت اخر في الغرف المغلقة .

هناك الان حيرة لموقف الاتحاد السوفياتي من الصراع في المنطقة والسبب اننا نتعامل مع الظواهر فنتحزر . . لا ندرس الوضع هناك نعرف مثلا ماذا تعني انقا (نسولت ؟) للروس ، لا نعرف موقفهم من اوروبا الغربية نحن نقيس الاشياء بظواهرها ، فهل يأتي اليوم الذي نتعامل فيه بالسياسة على اعتبارها علم ودراسة وبحث .

طارق مصاروة

زلزلة يبحث في الرباط تنفيذ اجراءات المقاطعة ضد نظام السادات

الرباط — أفب — وصل السيد محسن زلزلة مساعد امين عام الجامعة العربية مساء أول امس هنا لاجراء مباحثات مع المسؤولين المغاربة حول تنفيذ اجراءات توقيع عقوبات اقتصادية ضد مصر والتي تقررت خلال المؤتمر الوزاري في بغداد .

بولندا تؤكد ضرورة اشتراك جميع الاطراف في التسوية الشاملة

دمشق — أفب — تلقى الرئيس حافظ الاسد رسالة من ادوارد غيريك السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد تؤكد أنه لايمكن التوصل الى سلام في الشرق الاوسط دون اشتراك جميع الاطراف المعنية ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

الدستور
تصدر عن
الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام ● رئيس التحرير
محمود الشريف

مدير الادارة
طارق مصاروه

مدير التحرير
عبد السلام الطراونة

المحرر المسؤول
محمد الجيلاني

الاشتراكات :
٢٠ دينار سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الاعلانات يتفق بشأنها
وكالات الاعلان ...